

العدد ١٥٧٤ - ٢٣ ديسمبر ١٩٦٤ AKHER SAA 1574 - 23 DECEMBER 1964

القائد في عيد النصر

عبد الناصر يستقبل أبطال الصاعقة في بورسعيد اليوم



وضعوه .. فى المخــزن !

المشهد عمره ثمانى سنوات ، القوات المعتدية تتجه بخطى سريعة ، فى طريقها بلا عودة عبر البحر حيث كانوا .. الشعب فى بور سعيد يخرج دفعة واحدة فى مظاهرات صاخبة تختلط فيها الهتافات بالدموع .. ويقولون للعصابة المنسحبة .. لا .. لن تعودوا الى ارضى ابداً .. لا .. لن تقتلوا ولدى .. ان مصر .. كانت وستظل مقبرة لكل معتد أثيم .. ووسط موجات الشعب البطل .. ومن بين مظاهراته .. اخذ شاب ما تبقى من ديناميت المعركة ووضعه فى قاعدة تمثال دليسبس ـ آخر مظاهر الاستعمار البريطانى ـ واشعل الديناميت .. وسقط التمثال غارقا فى مياه قناة ارادوا ـ بالقوة ـ احتلالها .. وبعد سنوات من هذا المشهد المثير .. يقف ـ فى هدوء ـ الشاب الذى نسف التمثال الموجود الآن فى « ورش » الترسانة البحرية ببورفؤاد محاطا بأعمدة من حديد




في هذا اليوم ، ومنذ ثماني سنوات استطاع هذا الشعب البطل ان يطرد من ارضه القوى الاستعمارية ، وكانت معارك السويس بقيادة القائد جمال عبد الناصر ،وتحت قيادته حققنا الانتصار في كل المعارك التي خضناها .

مصطفى حسين

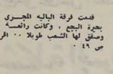
آخر ساعة هذا الأسبوع :



في هذا الصباح وانت تقرأ هذه الصفحات .. يكون ابطال صعدة ومارب والجبل الاسود يقفون في ثبات وعزم امام قائد النصر في عيد النصر بمدينة بور سعيد ، فان ابطال الصاعقة قد بداوا صباح السبت الماضي اطول طابور عسكري في اقصر مدة بداوا من انشاص وعلى الاقدام وصلوا اليوم الى بور سعيد ص ٨



قدمت فرقة الباليه المجرى بحيرة البجع ، وكانت رائعة . وصفق لها الشعب طويلا .. اقرأ ص ٤٩ .



بالريشة والصورة والكلمة . سجلت « آخر ساعة » رحلة في النيل ، استمرت الرحلة عشرة ايام بدأت من القاهرة وانتهت عند السد العالي .. ص (٣١) .





ذهبت « آخر ساعة » الى عبد الحليم حافظ تتعرف رأيه في تجربة جديدة بداها عبد الوهاب ، ثم اكتشفت انه ملازم الفراش ، ومع ذلك قال عبد الحليم كلاما هاما عن التجربة .. ص ٥٢

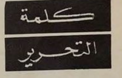
اليوم تحتفل بورسعيد بعيد النصر ، وسوف يدشن الرئيس جمال عبد الناصر اضخم سفينتين عربيتين . ص ١٣





بعد الطوفان بساعات انطلقت سيارة من مكتب « آخر ساعة » في الاسكندرية تحمل بعثة صحفية تسجل يوم الطوفان في قرى البحيرة واستطاع احمد سالم ان يسجل بعدسته قصة القرى التي عاشت الكارثة . اقرأ التفاصيل ص ١٦





كلمة التحرير

.. كانت الملايين تصفق وتهتف .. وكان البعض لا يصدق .. أسئلة كثيرة كانت تدور .

.. ماذا حدث .. هل أخرجنا الانجليز من الباب ليدخلوا من الشباك ؟. أليس من المحتمل ان تبقى قوات الامم المتحدة لتقوم بدور الجيش المحتل ؟. واحتمال آخر .. أن تسمح قوات الامم المتحدة ببقاء قوات العدوان ؟..

أسئلة من الشك والحيرة والقلق .. اسئلة نابعة من ماض طويل قاتم .. أسئلة حائرة .. ولكن الملايين من الشعب لم تقف .. ولم تتردد .. كانت تؤمن بقدرتها .. وتؤمن بالمستقبل ..

واليوم نحتفل بالعيد الثامن .. ثماني سنوات من الانتصارات ، انتصارات عن طريق العمل .. بالايدي العاملة .. بالجهد المبذول .. بالفكر النابع من التجربة .. من نظرات واسعة للعالم حولنا .

ما أقل الذين لا يرون أبعد من تحت أقدامهم .. وما أكثر الذين يعيشون مع الغد ، انهم وحدهم الذين يذوقون حلاوة النصر ..

وسلام للشعب .. وللقائد في عيد النصر .

سعد التائه





الطائرة التى سقطت

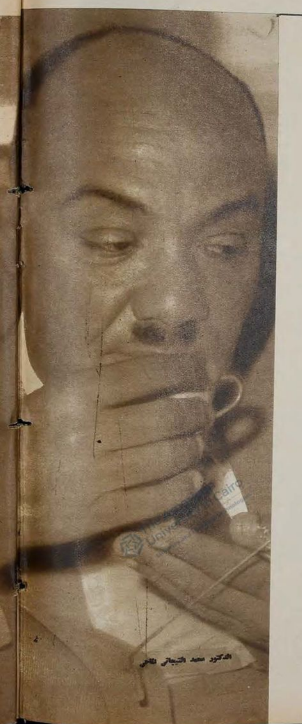
الزمان : العاشرة وخمس دقائق   المكان : المجال الجوى للجمهورية العربية المتحدة ..

طائرة مجهولة تقتحم المجال الجوى .. قادمة من فوق مينـاء ايلات من الارض المحتـلة .. ابلغت شبكات الرادار قيادة الدفاع الجوى .. وعلى الفور وفى خمس دقائق .. تحـركت اليها المقاتلات العربية .. حتى وصلتها فوق منطقة قناة السويس .. رفضت الطائرة الافصاح عن جنسيتها .. طلبت المقاتلات من قائد الطائرة الهبوط فورا فى مطار القـاهرة الدولى .. تظاهر القائد بالتمول للامر .. واقترب من المطار .. وتظاهر بالهبوط .. وفجأة اتجهت الطائرة بأقصى سرعتهـا الى الاسكندرية فى محاولة للهرب من خارج مجالنا الجوى . وعلى الفور الحقت بها المقاتلات العربية . واحاطت بهـا دون التعرض لها .. وفى هذه اللحظة .. كان مطار القاهرة يلح على الطائرة المجهولة فى الافصاح عن جنسيتها أو عن سبب عدولها عن النزول فى المطار .. ولكنـه لم يتلق ردا بالرغم من الحاحه ..

واخيرا صدرت اوامر صريحة للمقاتلات العربية بانذار الطائرة وانزلت المقاتلات عجلاتها اشارة للطائرة بضرورة الهبوط ثم اطلقت النار امامها أربع مرات كما يقضى القانون الدولى للطيران . ولم تستجيب الطائرة للانذارات الموجهـة اليها ..

وعندما تاكدت قيـادة الدفاع ان الطائرة مصرة على الهرب .. اطلقت مقاتلاتنا النيران عليهـا .. فاسقطتها فى قرية طلمبات حلق الجمـل .. بين مريوط وأبو حمص .

وانتقل المسئولون الى مكان حطام الطائرة .. وعثروا على جثتين احداهما لشاب عمره ٢٥ وآخر عمره ٣٠ سـنة ومعهم أوراق من النقـد الامريكى والكونجولى .. وبعض الخرائط والاوراق



الدكتور محمد التيجانى الماحى

حديث خاص لآخر ساعة

عضو مجلس السيادة السودانى يقول

مشكلة الجنوب فى طريقها إلى الحل

فى حـديث خاص « لآخر ساعة » اعلن الدكتور محمد التيجانى الماحى عضـو مجلس السيادة السودانى بأن مشكلة الجنـوب فى طريقها الى الحـل الجذرى ، وأن حكومة السودان تقوم حاليا بالاتصال بالسودانيين الموجودين خارج الوطن .

قال ايضـا ان الانتخابات السودانية ستبدأ فى مارس القادم .. وتحدث عضو مجلس السيادة ـ أعلى سلطة فى السـودان ـ عن العلاقات العربية السودانية وعن مقابلته القـادمة للرئيس جمال عبد الناصر .. وفيما يلى نص الحديث :

قال الدكتور محمد التيجـانى الماحى عضو مجلس السيادة السودانى ان مشكلة الجنوب سوف تحل بما يرضى السودانيين ونحن نثق فى كلمة سر الختم خليفـة رئيس الوزراء فى حل هـذه المشكلة ، والشعب السودانى شعب واحـد ، فى الشمال او الجنوب .. بالاضافة الى ان الحكومة السودانية اتصلت ببعض السودانيين الجنوبيين

قال الدكتور التيجانى انه حدثت بالفعل هـذه الاتصالات بالجنوبيين السودانيين الموجودين خارج السودان .. فى كينيا مثلا .. اما دور مجلس السيادة فى هذه المرحلة فهو القيام بوظيفة رئيس الدولة فى المرحلة الانتقالية حسب دستور ١٩٥٦ المعدل .

ومضى الدكتور التيجـانى يقول ان الحكومة الســودانية قد سمحت لكل المواطنين السودانيين الموجـودين خارج السودان بالرجـوع الى ارض الوطن ، وقد عاد بالفعل عدد كبير منهم الى ارض الوطن ، والباقون فى طريقهم اليـه ، واكثرهم فى اوغنـدا والكونغو والبلاد الافريقية المجاورة ..

سالتقى بالرئيس

وقال الدكتور التيجـانى انه سيقوم بمقابلة الرئيس جمال عبـد الناصر بصفته الرسمية كعضو فى مجلس السيادة السودانى ، وبصفته الشخصيـة ، فقد عاش فى الجمهورية العربيـة المتحدة خمس سنوات ..

العلاقات العربية

وعن سياسة الحكومة السودانية قال الدكتور التيجـانى أنها تقوم على دعم علاقات الصـداقة والثقة المتبادلة بين شعبى السودان ومصر ، وهـذا اهم مايشغل بال الحكومة الحاضرة واذهان جماهير الشعب الســودانى ، وقد ردد رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان هذه هى الغاية الاولى فى سياسة الحكومة ..

ومن سياسة الحكومة ايضا ، دعم الحركات الافريقية التحررية ، وتنسيق العلاقات داخل الامم المتحدة على اساس متين .. وفى القطاع العربى السير قدما مع البلاد العربية فى طريق امانيها دون تردد ولا خشية ..

ومضى الدكتور التيجـانى يقول ان الحكومة السودانية واعية جدا ومتنبهة لكل الاعيب الاستعمار والرجعية .. وعلى هذا يمكننى ان اقول ان سياسة الحكومة فى العهد الجديد هى ان تسير فى طريق مباشر وواضح الى اهدافها لتحقيق الامانى الوطنية للسودان ، والذين يقودون سياسة الحكومة السودانية فيهم عدد من السياسيين الناجحين ، ومن اصحاب المهن الذين لايعرفون سياسة الالتواء او اللف والدوران .

قال الدكتور التيجانى ان الانتخابات السودانية ستجرى فى موعدها .. فى مارس القادم ، وانه ليس هناك اى تفكير لتاجيل موعد الانتخـابات .. اما قانون الانتخابات الجديد ، فسيراعى فيه تقسيم الدوائر بنسب عددية ، وطبقا للاوضاع الجغرافية ، بما يضمن عدالة التقسيم . وان الدائرة الانتخابية ســتكون لـ ٥٠ الف مواطن تقريبا ..

وقال الدكتور التيجانى انه ستخصص مناطق للمثقفين فقط ، وهم الذين نالوا تعليما جامعيا او ثانويا .. وسيصل عدد الدوائر بالنسبة للمثقفين الى حوالى ١٥ دائرة انتخابية .. والغرض من ذلك هو اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المثقفين للتمثيل فى مرحلة المستقبل لحيـاة السودان النيابية . اما قانون الانتخاب الجـديد ، فسيتم وضعه قبل موعد الانتخاب بوقت كاف ..

واضاف الدكتور التيجانى يقول انه بعد اجراء الانتخابات وقيام الجمعية التاسيسية واعلان الدستور ، سيتضح الامر جليا ونحن واثقون تماما من ان السياســة القادمة بعد اجراء الانتخابات ، ستضع فى رأس الامور الاهتمام بحل كل القضايا بين الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة والجمهورية السودانيـة ، وقيام علاقات افضل تتميز بالروابط الوثيقة التاريخية والاجتماعيـة التى تربط بين الشعبين الشقيقين ، وقد بدأت هذه الحكومة بالفعل فى تنظيم الطرق والوسائل الكفيلـة بتحقيق ذلك .

وقال عضو مجلس السيادة السودانى ان الرئيس جمال عبد الناصر رجل من اعظم رجال التاريخ ، وقد أصبح رمزا للحرية ولكرامة الشعوب بما لم يسبق له مثيـل ، واصبحت الثورة المصرية مصدرا للالهام لكافة الشعوب .. وقد كتب جمال عبد الناصر صفحة انسانية رائعة ، تمثل نكران الذات لانه لايعمل لتحرير الشعوب فقط ، بل لتحرير الضمير الانسانى والعالمى ..

حمدى ياسين

الى السويس طار علماء الدنيا
ليسجلوا لحظات الخسوف ..

.. عندما التقى القمر والشمس على خط واحد!

مع خيوط فجر السبت الماضى عاش الفلكيون لحظات حرجة .. عندما قالت الحسابات الفلكية ان القمر والارض والشمس ستصبح على خط عرض واحد .. وذلك فى تمام الساعة الثالثة وثمانى دقائق . وقبل ان يترجم الفلكيون هذه الارقام كانت مراصد العالم كله فى النصف الشمالى من الكرة الارضية تنتظر هذه اللحظة لحظة الخسوف .

وكانت القاهرة واعنى مرصد القطامية الكبير الذى يتوسط مدينة الفلك العربية التى ترقدفوق قمة جبل القطامية على طريق السويس . كان المرصد يستعد بمنظاره الكبير وقد فتحت القبة الفلكية فيما واتجه المنظار الى السماء يراقب حركة القمر رويدا رويد وهو يقترب من منطقة شبه الظل .. حتى دخل منطقة الظل وبدأ الظلام يزحف على قرص القمر الفضى فى تمام الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة حسب توقيت جرينتش وكانت القاهرة على اتصال دائم بمرصد جرينتش طوال ليلة السبت الماضى .

وعندما دخل القمر منطقة الظل ـ او مخروط الظل هذا معناه بلغة الفلكيين ان الارض حجبت ضوء الشمس عن سطح القمر .

وظهر القمر معتما .. وهو يتحرك فى مدى ساعة كاملة وثمانى دقائق فى محاولة للخروج من منطقة الظلام التى لم يرها القمر الا فى ٢٤ يونيو الماضى .

ولما كانت القاهرة تتمتع بسمعة علمية دولية عندما بدأت ابحاثها فى مدينة الفلك على المنظار الفلكى الكبير الذى يبلغ طول قطر عدسته ٧٤ بوصة ..

ولما كانت القاهرة تتمتع بجو تحسدها عليها مراصد الدنيا .. لذلك طارت بعثة علمية امريكية الى القاهرة لتسجل لحظات الخسوف دقيقة بدقيقة ابتداء من الساعة الثانية صباحا حتى الساعة السادسة صباحا ..

وكانت اخر ساعة هناك . سجلت لحظات الخسوف دقيقة بدقيقة .. وعاشت الحدث العلمى الهام .. الذى يبغى من ورائه رجال الفلك معرفة درجة حرارة سطح القمر اثناء فترة الخسوف .

ولكن ما معنى قياس درجة الحرارة على سطح القمر ؟

يجيب الفلكيون على هذا السؤال .. ان قياس درجة الحرارة على بقعة من سطح القمر يعطى الفرصة للباحثين لمعرفة ما هى مكونات هذا السطح .. وبمعنى آخر .. يمكن معرفة ما هى مكونات السطح هل هو سائل ام صلب .. أم صخرى .. وماهى المناطق الصلبة وأين تقع المناطق السائلة .. حتى **اذا اطلق العلماء رجل الفضاء القادم الى القمر فانهم يضمون فى حسابهم المكان الذى سيهبط عليه بنجاح .**

وفى كلمات قليلة وسريعة .. عبر العلماء العرب والامريكان .. بشعورهم عن لحظات الخسوف .

قال الاستاذ عبد الحميد سماحه مدير ادارة المراصد ..

الحمد لله .. لقد أعطانا الله اكثر مما نريده كانت ليلة هادئة ومثيرة كانت هادئة ولم تظهر سحابة واحدة تعطل عمليات الرصد .. وكانت مثيرة لاننا أردنا ان نستغل كل وقت للاستفادة من عمليات الرصد .

وفى نهاية جولة خسوف القمر .. سمعت اخر ساعة .. ان الهدف وراء كل هذه الابحاث تصميم الصاروخ الخاص .. والمركبة الخاصة التى ستسقط فوق سطح القمر بعد ان حصلت البعثة الامريكية على درجات الحرارة لسطح القمر اثناء وبعد وقبل الخسوف .

ولكن ما هو دور القاهرة فى هذه الابحاث ؟

ان هذه الابحاث ستخدم البحث العلمى فى مجالات الفضاء .. عقب الانتهاء من بناء أحدث معهد لبحوث الفضاء ويتكلف ربع مليون جنيه

وجدى رياض

أحدث الأجهزة

● **عندما طلبت هيئة ابحاث الفضاء الامريكية ان تجرى ابحاثها فى القاهرة جاءت ومعها احدث اجهزة علمية ظهرت حتى الآن لدراسة تضاريس سطح القمر .**

● **عدد الاجهزة العلمية التى استخدمت فى ليلة الخسوف عشرة وثمنها كلها يقدر بنصف مليون جنيه .**

● **على قمة عدسة المرصد تم تركيب ترمومتر اليكترونى ليمتص الضوء الساقط على وجه العدسة والقادم من سطح القمر ليحول الضوء الى طاقة كهربائية وهذه الطاقة تحولها الى ميكانيكية لتشغيل الاجهزة الاليكترونية الاخرى .**

● **احد هذه الاجهزة للتسجيلات .. يقوم بتسجيل الصورة والصوت داخل ١٤ قناة فى وقت واحد . وتقوم هذه الاجهزة بتفريغ الحسابات والارقام والرسومات البيانية فى ستة شهور واذا قيست بالطريقة اليدوية تحتاج الى ١٠ سنوات !!**

● **جهاز يقوم بمسح سطح القمر ٢١٤ مرة كل مرة تمثل دورة على سطح القمر . وكل مرة تستغرق زمنا قدره ٤ ثوان . اى يتم مسح سطح القمر كله فى خلال ٣٠ دقيقة .**





في مجلس الأمة ..

ثورة على القوانين القديمة

تشارك الان لجنة ثلاثية من أعضاء مجلس الامة مع وزارة العدل .. في وضع التشريعات والقوانين واللوائح التي تتمشى مع المجتمع الاشتراكي الجديد .

ويتم الان بصفة عاجلة دراسة قوانين التموين . ووضع قانون جديد للجمعيات التعاونية .

ان هذه القوانين الجديدة سوف تكون كما قال الرئيس جمال عبد الناصر معبرة عن التطور في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ بلدنا .. ان عمل هذه اللجنة كبير .. فعليها يتوقف فعلا الخلاص من كل القديم .. ووضع كل الاسس السليمة للتشريعات الجديدة . . على اساس ان الشعب هو صاحب السلطة .

من اهم الاعمال التي يشارك فيها مجلس الامة الان .. اللجنة الثلاثية المكونة من محمد فوزي شاش وعطية اسماعيل وتوفيق خشبة اعضاء مجلس الامة .. وهذه اللجنة اجتمعت مرتين حتي الان بوزارة العدل مع بدوي حمودة وزير العدل وعمر شريف مدير مكتب الرئيس للشئون القانونية .. والدكتور حسن عبد الفتاح مدير مكتب رئيس الوزراء للشئون القانونية ومدير التشريع بوزارة العدل ووكيل وزارة التموين .

ويتحدث محمد فوزي شاش رئيس لجنة اللائحة الداخلية وشئون الاعضاء بمجلس الامة .. وعضو لجنة التعديل :

– لقد كنا في ظل نظام راسمالي له قواعده واسسه .. والان ننتقل الي مجتمع (نظام) اشتراكي له قواعده واسسه سواء من ناحية القواعد الكلية التي تحكم الاطار العام للمجتمع .... او بالنسبة للعلاقات الاجتماعية .. او من ناحية علاقة الفرد بالمجتمع . وما تحكمه من قوانين جنائية او عقوبات ..

وقلت له :

– اريد بعض امثلة من قوانين مازالت موجودة .. ويرجع عمرها الي اكثر من ٥٠ سنة ؟

اجاب :

– القانون التجاري والقانون البحري يرجع عمره الي عام ١٨٨٣ . وهناك ايضا قانون الخط الهمايوني (يرجع عمره الي ايام السلاطين) وهو الذي وضع القواعد التي تعارف عليها الناس في ذلك العهد .

كذلك توجد عندنا لائحتان – او مشكلتان – هما لائحة المناقصات والمزايدات .. ولائحة المخازن .. وهي لوائح قديمة تسبب ارتباكات وتعقيدات لا حصر لها .. ونحن في اجتماعاتنا نعمل على اصلاح كل هذه القوانين .. وتعديلها من الجذر .. فالغرض من هذه اللجنة هو ان يكون القانون وسيلة لتحقيق اهداف مجتمعنا الصاعد الجديد .

– ما هي اهم القوانين التي نوقشت بصفة عاجلة ؟

– لاشك ان هناك قوانين تحتاج الي بعض الوقت . ونحن في البداية علينا واجب الانتهاء من القوانين الهامة . فنحن نبحث مثلا قوانين التموين بصفة عاجلة على ضوء مناقشات مجلس الامة الاخيرة وقوانين اخري من شانها تقييد سلطة الادارة .. وفي الجلسات القادمة سوف ننتهي من وضع قانون جديد للجمعيات التعاونية .. ويجري الآن تجميع قوانين الزراعة وتهذيبها .. وكذلك قوانين التعاون .

– هل كانت تسبق اجتماعات هذه اللجنة قوانين وضعتها لجان اخري ؟

– كانت هناك لجان مشكلة بالفعل .. لبحث تعديل كافة القوانين .. ونحن نقوم فعلا بدراسة ما قامت به .. ونبحث مدي مطابقتها لمجتمعنا الجديد .. فما نجده موافقا سوف نقره .. وما لا نجده سوف نقوم بتعديله .. ونحن في ذلك نستهدف الاسراع بالمجتمع الاشتراكي نحو اهدافه دون تعقيد .

– ما هي الأسس التي سيتم على اساسها وضع التشريعات والقوانين ؟

– لاشك أن الميثاق وضع الاساس الكبير .. وكل هدفنا وضع قواعد اساسية تحكم المجتمع .. على اساس ان الشعب هو صاحب السلطة .. لذلك لابد ان تتحقق في القوانين :

– مبدأ تكافؤ الفرص .

– عدالة في التوزيع .

– تحقق الديموقراطية .

وكل هذه الارتكازات الاساسية لابد ان تتوافر في القوانين الجديدة .. كذلك لابد من مرونتها .. فليس من المعقول مثلا في عمل ما ان يمضي عليه عشرة موظفين حتي ياخذ صفة التصديق عليه . كذلك التعقيدات المكتبية لابد ان نقضي عليها الي غير رجعة .. لانها تؤخر العمل وتمضي في طريق رسمه المجتمع القديم لخدمته . ولاشك ان الاموال العامة سوف تكون لها الحصانة الكاملة لصيانتها .. حتي يمكن ان تؤدي دورها الكامل لخدمة المجتمع ..

والي هنا ينتهي الحديث عن تغيير التشريعات والقوانين واللوائح .. ويبدأ حديث من نوع آخر مع أحمد فهيم وكيل مجلس الامة :

وفي مكتبه جلست معه في حديث قصير عن رحلته الي يوغوسلافيا .. مع الوفد الذي سافر برئاسة حسين ذو الفقار صبري لحضور المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اليوغوسلافي .

قلت له :

– ما هي الاشياء التي لفتت نظرك هناك ؟

اجاب :

– لفت نظري عدد المندوبين الذين حضروا الاجتماع .. والذين وصل عددهم الي ١٤٣٢ عضوا يمثلون الحزب في الجمهوريات الست هناك .. وكانت معظم التقارير المقدمة تنظيمية وعقائدية . وايضا العلاقات الخارجية مع الاحزاب الاشتراكية في البلاد الاخري .

ولقد استمر الاجتماع ٧ ايام ليلا ونهارا ..

كذلك اعجبني النظام الذي ساد المؤتمر واستماع كل الجماهير الكبيرة لكل بيان القي فيه .

كذلك اعجبت بالصراحة التامة في كلام كل عضو .. الصراحة الممزوجة بالفهم العميق .. وقد وصل عدد الوفود من الدول حوالي ٣٠ وفدا ..

***

هذا هو بعض ما يدور بمجلس الامة الان .. مناقشات حول القوانين والتشريعات .. واخري حول مشاكل الاسكان .. وثالثة حول المشاكل التي تهم كل الشعب .. كل الناس في اى مكان .. ان كل مناقشة تتسم الان بالصراحة .. بالعمق .. بالفهم .. بالامل من ممثلي الشعب في مجلس الامة .

محمد عبد الحميد

*** تستمر زيارة الوفد البرلماني السوفيتي للجمهورية العربية المتحدة ١٠ ايام . سوف يزور الوفد السد العالي والاقصر .. ويحضر كذلك الاحتفالات بعيد النصر في بورسعيد . من الاماكن التي سوف يزورها كذلك المعالم الاثرية في القاهرة .. ومشاهدة عروض للفنون الشعبية والصوت والضوء .. وسوف يكون في البرنامج زيارة مديرية التحرير والاسكندرية وبعض المصانع الكبرى .**

مؤتمر للبيت ..

مشاكل الاسرة في بلادنا وضعت هذا الاسبوع تحت مجهر البحث والدراسة والتحليل .. ميزانية البيت ومشاكل الطفل واقساط الثلاجة والطاقم المذهب وبيت الطاعة ومعاش الزوج كلها موضوعات دارت حول مناقشات هامة اشتركت فيها ٥٠٠ سيدة من مختلف القطاعات .. كما اشترك معهن الرجال في مناقشات طويلة لتخرج منها في النهاية توصيات هامة تضيء الطريق أمام الاسرة في مجتمعنا الاشتراكي الجديد ..



افتتحت الدكتور حكمت أبو زيد المؤتمر وحضرته الدكتورة طلعت الرفاعي

ومن الابحاث التي اهتم بها اعضاء المؤتمر من رجال ونساء هو البحث الذي تقدم به حسن زكي احمد مدير عام بنك القاهرة وتناول فيه تنظيم الاسرة من الوجهة الاقتصادية .. وتعرض للاسرة في المجتمع الرأسمالي والمجتمع الاشتراكي .

وعاب البحث على الاسر جريها وراء التقاليد البالية ومحاكاتها وتقليدها لبعضها مما يضر بميزانيتها ويؤثر بالتالي على المجتمع فمثلا اقامة الافراح بمناسبة الزواج والتوسع في دعوة الاهل والاصدقاء ارضاء لهم وللعروسين يحمل الاباء نفقات استهلاكية لاقبل لهم بها .. وبالمثل حفلات أعياد الميلاد حيث يحتم تقديم الهدايا الكمالية يعتبر تجاوزا لحدود الدخل .. وكذلك المجاملات الشخصية والمباهاة في اقامة الولائم والمباهاة بما يقدم فيها من الوان الاطعمة باكثر من اللازم يعتبر في نظر البعض اعمالا ضرورية لتبادل التحية بين العائلات وكذلك سهرات المآتم التي يتسع فيها المجال للصرف تحت تأثير الحزن على الفقيد اكراما لروحه ..

واسرنا تخضع للعادات فكل اسرة تخصص غرفة للصالون .. وتصر الزوجة على ان تكون مذهبة اسوة بزميلاتها .. بينما تطورت عادات المجتمع فأصبحنا لانتقابل في المنازل وانما في الاندية والاماكن العامة .. واصبحت المرأة اليوم على قدم المساواة مع الرجل تستطيع أن تصحبه أينما توجه..

وليس في الوقت متسع لجلسات طويلة في الصالونات ورغم هذا لم يجرؤ رب عائلة على اختصار حجرات الصالون ويوفر على نفسه ثمنها بل وايجار الحجرة غير المستغلة في منزله بل واكثر من ذلك يساهم في حل ازمة المساكن

وكذلك حجرات الطعام .. ويقول الباحث ان ٨٠ ٪ من العائلات لايستعملون حجرات الطعام في تناول الوجبات العادية وانما يستعملونها في استقبال الضيوف في الولائم الخاصة ..

وتطرق البحث في المؤتمر عن البيع بالتقسيط وان هذا النظام من البيع يلقى اعباء كثيرة على الاسرة ورأى اعضاء المؤتمر جانب الايلغى نظام التقسيط ولكن ينظم بحيث يستعمله رب الاسرة كحل لازمة ضرورية طارئة ..

وحاول مؤتمر الاسرة ان يجد حلا للمعادلة الصعبة ووجدوا الحل في مضاعفة انتاجنا حتى نستطيع أن ننعم بطيبات الحياة

كما أن علينا ان نستبقى من دخولنا الزائدة مايكفل لنا هذا التمتع بصفة مستمرة هذا الى جانب مانوجه به مدخراتنا في الدولة لتكوين رؤوس أموال اضافية نقيم بها مصانع جديدة .. ويجب أن يزيد الدخل بحيث يشمل الانفاق والادخار في وقت واحد ..

وكانت قوانين الاحوال الشخصية تشغل بال كل عضوات المؤتمر ويرون ان تعديلها سيكون له اثر فعال على تنظيم الاسرة .. وجاء بدوى حمودة وزير العدل في اليوم الثاني من انعقاد المؤتمر واعلن ان لجنة الاحوال الشخصية انتهت من تعديل القانون .. واهم التعديلات هي ان الزوج والزوجة يحق لهما ان يشترطا في عقد الزواج مايشاءان مثل الاقامة والسكنى ومزاولة الاعمال وللزوجة الحق في أن تشترط الا يتزوج زوجها بأخرى وأن تطلب الطلاق اذا اخل الزوج بهذا الشرط ورأت اللجنة الغاء بيت الطاعة.. اما بالنسبة للاطلاق فقدرت اللجنة الا يقع الطلاق الا بحضرة رجلين أو رجل وامرأتين وليس للموثق أن يوثق اشهار الطلاق الا بعد أن يقدم له الطالب مايثبت أن مجلس التحكيم قد فشل في الاصلاح بينهما .

حكمت عبد الحكيم

اشتركت في المؤتمر سيدات من كل قطاعات العمل وربات البيوت



بقلم :

خالد محيى الدين

فى عيد النصر

انا نعيش هذه الايام امجد الذكريات

ان شعبنا عاش اروع ايامه ، وجيلنا سيزهو على الاجيال القادمة بهذه الايام التى راى فيها بعينيه ، وصنع فيها بيديه ، تحولا حاسما من تحولات التاريخ .

ان شعبنا الذى كافح عشرات السنين ضد المستعمرين ، والذى لم يستسلم يوما رغم كل ما صب عليه من عذاب وويلات ، والذى جندت ضده كل القوى — من جنود احتلال وملك مرتزق واقطاع طاغ وراسمالية مستغلة — والذى استخدمت معه كل وسائل الكبت والقهر والاذلال .. هذا الشعب لا يعرف يوما ابهى من عيد النصر .

لقد ارادتها قوى الظلام معركة نهائية ترد بها المارد الى القمقم ، وتعيد وضع يدى العملاق فى الاصفاد .. أرادتها ضربة حاسمة تعود بها حركة التحرر الوطنى فى المنطقة الى الوراء عشرات السنين . أرادتها درسا لكل من ينادى بالحرية ويجرؤ على رفع راسه فى مواجهة سادة الامس .. وأراد الشعب شيئا آخر . وانتصرت ارادة الشعب .

أرادوا أن يعيدوا وضع النير على أعناقنا ، فكانت النتيجة ان تخلصنا من قيود جديدة .

ارادوا ان يفرضوا علينا مزيدا من التبعية والارتباط ، فكانت النتيجة ان الغينا المعاهدة التى كانت قائمة وقتها معاهدة ١٩٥٤ !

ارادوا أن يعيدوا امتصاص خيراتنا وتحويلها الى ذهب فى خزائنهم ، فكانت النتيجة ان مصرنا كل المصالح الاستعمارية !

ارادوا ان ينتكسوا بحركتنا للتحرر الوطنى، فكانت النتيجة ان سرنا بكل قوانا فى طريق التحول الاشتراكى !.

ارادت فرنسا ان تضرب ثورة الجزائر فى القاهرة ، فكانت النتيجة ان استقلت الجزائر وانسحبت فرنسا ، وصمدت القاهرة .

اراد ايدن ان يسقط جمال عبد الناصر ، فبقى عبد الناصر وانتصر ، وسقط ايدن وموليه وبن جوريون !.

أرادوا ان يعزلوا القيادة عن الشعب فكانت النتيجة ان التف الشعب حول قيادته اكثر من اى يوم مضى !

ارادوا ان يعزلوا ثورة مصر عن العالم العربى ، فكانت النتيجة ان التحمت قوى الثورة العربية وتكاتفت فى اتحاد مذهل ! .

ارادوا ان يعزلوا شعبنا عن دول باندونج ، وعن دول المجموعة الاشتراكية وعن الدنيا ، فكانت النتيجة ان وقفت الدنيا كلها معنا ووقفوا هم فى عزلة قاسية !

حتى فى الامم المتحدة لم يعرف الاستعمار هزيمة كهزيمته يوم العدوان علينا لم يجد يومها الى جانبه غير اصوات المعتدين انفسهم !.

انها ايام مجيدة . ارست الاساس للبناء الشامخ .. والسير فى طريق التحول الاشتراكى والتاهب لمرحلة الانطلاق .

انها ايام يتجمع فيها تاريخنا القريب والبعيد . وتضىء حاضرنا وتهدى خطاه على الطريق ، وتنير أمامنا دروب المستقبل الذى نبنيه اليوم بالعلم والمصنع والمعرفة — وقبل كل شىء — بالحرية .



.. من ذكريات المعركة

ولا اود ان تنسينا نتائج المعركة ذكرياتها .

ان الجيل الذى عاش تلك الايام بكل نبضة فى قلبه ، سوف يحكى دائما ذكرياته عنها .

ويجب على كل من عاش التجربة ان يعود الى رواياتها . فمن هذه الروايات البسيطة المتعددة تتكون الصورة الكاملة ومن هذه الاحاديث التى ليس فيها شىء خارق تتجمع خبرة الشعوب .

فى تلك الايام كنت رئيسا لتحرير « المساء » .

ولم يكتف محررو تلك الجريدة الشابة بدورهم فى اصدار جريدتهم ، وتعبئة شعبهم ، وامداده بالمعلومات والحقائق .. رأوا ان الصحفى لابد ان يعيش تجربة الشعب نفسه .. فغادر بعضهم الجريدة الى معسكر تدريب الفدائيين فى طويحر بالشرقية ، تحت اشراف الزميل كمال رفعت ، وكان من بين هذه المجموعة على الشلقانى وفيليب جلاب .

ثم علمنا ان على الشلقانى مع مجموعة اخرى تخفوا فى زى الفلاحين ، واستقلوا مركبا الصيد فى المنزلة واتجهوا الى بور سعيد ليشاركوا ابناءها كفاحهم العنيد .. واستعانوا فى هذا السبيل باحد المهربين ليختار طريقا غير مالوف للقوات البريطانية والفرنسية التى تحرس مداخل البحيرة حول المدينة الباسلة .

وتمكنوا من دخول المدينة فى زى فلاحين حاملين سلالا مليئة بالخضار . ورغم كل القيود التى وضعتها القوات المعتدية استطاعوا الوصول الى قلب بور سعيد .

وانقطعت اخبارهم عن الجريدة ..

وفى صباح يوم ١٢/٢٢ سافرت الى بور سعيد ، واحد أهدافى ان اتتبع اخبارهم ، وكانت قوات البوليس الدولى تشرف على الحراسة بعد رحيل القوات البريطانية والفرنسية .. وبدات اتصل بزملائى وباهالى بور سعيد الابطال واستمع الى صور المقاومة الرائعة للشعب ايام احتلال الغزاة .

وكانت أول قصة سمعتها فى بورسعيد عن كفاح العمال هناك فى مواجهة القوة والاغراء .. انقطعت المياه عن بورسعيد وكذلك عن القوات المعتدية .. حاول البريطانيون والفرنسيون الضغط على العمال لنقل المياه الى المدينة واليهم محتجين بان ذلك خدمة عامة للاهالى . وعرضوا فى ذلك الامر أجورا خيالية ومواد تموينية فى وقت أصبحت فيه هذه الاشياء ضرورية للحياة .. ولكن العمال رفضوا كل ذلك رغم جوعهم ورغم كل ظروفهم السيئة .. ونبعت فى هذه الظروف قيادات جديدة لم يكن يعرفها الناس من قبل .. تحملت هذه القيادات المسئولية فى احلك الاوقات والظروف .

وكان الشعب البورسعيدى حريصا على الا يعطى فرصة لاى خائن أن يشوه كفاحهم العظيم . ولذلك حينما حاول اول خائن ان يتعاون مع الانجليز والفرنسيين ويبيعهم بعض البضائع .. هاجموه وذبحوه وحرقوه .. فأصبح بذلك امثولة للجميع .. وبذلك اغلقت كل المحال التجارية أبوابها ولم تتعامل مع الغزاة . وأصبح البيع من هذه المحال التجارية يتم للاهالى بطريقة سرية لا تلفت نظرة الغزاة .

وكانت المخابز تعمل وتبيع الخبز بالمجان للاهالى — استطاع الشعب ان ينظم حياته تحت الظروف الجديدة والصعاب الجديدة — ارسلت الحكومة اطعام لمدينة بور سعيد عن طريق الهلال الاحمر والصليب الاحمر ثم قام الاهالى بتوزيع الاكل وبيعه — واستغل ايراد البيع فى اعطاء العمال العاطلين اجورهم ليعيشوا — وهؤلاء العمال تعطلوا بسبب توقف الاعمال أثناء الاحتلال — المظاهرات كانت تخرج ضد الانجليز والفرنسيين رغم الدبابات والاسلحة الثقيلة وسقط عدد من الشهداء والجرحى — ولم يجرؤ الغزاة أن يدخلوا المنطقة العربية فى بورسعيد . ووضع عليها اشارة «خارج الحدود» لكل قواتهم فقد كانت المنطقة العربية مقبرة للغزاة كلما دخلوا فيها .

وحتى الأطفال الصغار شاركوا فى المعركة بوسائلهم البسيطة وتعبيرهم البرىء الجميل .

كانت الدوريات البريطانية والفرنسية تسير فى الشوارع حاملة التومى جن وأجهزة اللاسلكى — كان الاطفال يصنعون من الاخشاب أشياء مماثلة للأسلحة الصغيرة واجهزة اللاسلكى — ويسير طابور من الاطفال وراء الدورية يقلدون الجنود بطرق مضحكة فاذا بالشارع كله يغرق فى الضحك العالى ويجعل من الغزاة موضوع سخرية وتريقة على الطريقة المصرية تحقيرا لهم .

توقفت السرقات فى بور سعيد فى اثناء الاحتلال — حتى المهربون توقفوا فى هذه الفترة الوطنية عن القيام باعمالهم بل شاركوا فى ادخال واخراج الفدائيين من بور سعيد وتهريب الطعام الى الاهالى .

لقد عمت الاهل موجة الحماس الكبرى بانهم طليعة هذا الوطن . فسرت الموجة الى كل المواطنين وأحس الناس بالرضا والقناعة وناضلوا وضحوا بكل شىء ونظموا أمورهم وحياتهم تحت الظروف الجديدة بانفسهم ولانفسهم .

هذا هو الشعب الذى ناضل امام جحافل الطغاة . ان بور سعيد كانت طليعة مصر كلها فى عام ١٩٥٦ — ان شعب بور سعيد اليوم يستقبل الزعيم البطل جمال عبد الناصر — ليستمع الى كلماته مع كل الملايين من العرب الذين اعتبروا ان معركة السويس هى معركتهم — وولدت فى هذه المعركة الارادة والحرية للجماهير العربية وضرورة التخلص من الاستعمار بكل انواعه وبناء الوحدة العربية على اساس الحرية والاشتراكية .

فتحية لبورسعيد ولمصر ولعبد الناصر ولكل العرب ولكل الاصدقاء فى كل مكان بالعالم الذين وقفوا معنا فى هذه المعركة بالقوى المادية والمعنوية ، فقد كانت معركة السويس هى معركة الانسانية الجديدة كلها ، ولهذا انتصرنا .

خالد محيى الدين



عمالقة النصر

اليوم يلتقى ابطال الصاعقة بالرئيس جمال عبد الناصر فى بورسعيد اليوم يتقدم طابور العرض العسكرى ١٠٠٠ مقاتل من رجال الصاعقة ـ جاءوا سيرا على الاقدام من انشاص الى بورسعيد فى اطول طابور سير فى جيوش الشرق الاوسط. لقد استطاع هؤلاء الابطال ان يقطعوا المسافة التى بلغت ١٨٠ كيلو فى خمسين ساعة متواصلة.. وبذلك سجلوا رقما قياسيا عربيا جديدا فى مجال طوابير السير العسكرية ..

ولكن ما معني ١٨٠ كيلو سيرا علي الاقدام .. وما هي الفائدة التي تعود علي المقاتل .. وعلي الجيش العربي من وراء هذا الطابور الطويل ..

.. ان معناه طفرة في تدريب الصاعقة .. معناه اضافة رقم قياسي عربي في سجلات الجيوش .. معناه زيادة كبيرة في قوة تحمل المقاتلين .. فقد كان أكبر طابور قبل عمليات اليمن هو ١٢٠ كيلو ولكن بعد ان سجل ابطال الصاعقة انتصارات فذة في اليمن ـ كان لابد ان يسجلوا رقما جديدا لجيوش المنطقة .

ووراء هذا الطابور قصة بدات في اول هذا الشهر عندما تقرر عمل طابور سير من القاهرة الي الاسكندرية اي مسافة ٢٥٠ كيلو .. وتم بالفعل استطلاع الطريق وتحديد أماكن الوثبات الاولي والثانية والثالثة .. علي الطريق الصحراوي .. وفي اخر لحظة تغير طريق الطابور وتقرر ان يكون الي بورسعيد لمشاركة أهالي بورسعيد في اعياد النصر.

ولرجال الصاعقة ذكريات جميلة في بورسعيد .. فقد قاموا بدور فعال وهام في عمليات ٥٦ ـ وكان لهم الفضل في عملية الدبابات المعروفة وفي تكبيد العدو اكبر خسائر في الارواح والعتاد ..

وفي صباح السبت الماضي وفي السابعة صباحا .. تحرك ١٠٠٠ مقاتل الي انشاص مارين ببلبيس والعباسة والصالحين والاسماعيلية فالقنطرة فبورسعيد وتنقسمت مراحل السير الي ٤ مراحل .. الاولي: ٦٣ كيلو من انشاص الي معسكر اسحق يعقوب .. مدة السير المقررة ١٦ ساعة ووصل معظمهم قبل الوقت المقرر بثلاث ساعات .

والمرحلة الثانية من اسحق يعقوب الي علامة الكيلو ٦٨ ومسافتها ٤٤ كيلو.. الزمن المقرر لها ١٤ ساعة .

والمرحلة الثالثة من الكيلو ٦٨ الي الكيلو ٣٣ ومدة السير ١٤ ساعة .

والمرحلة الرابعة من الكيلو ٣٣ حتي بورسعيد ومدة السير ١٤ ساعة . .

وقد استطاع رجال الصاعقة ان يضربوا هذه الارقام ويسجلوا ارقاما قياسية جديدة وصلت الي ٥٠ ساعة فقط في ١٨٠ كيلو

والمعروف ان الجنود يسيرون هذه المسافة وهم يحملون اسلحتهم وعتادهم.. الذى يصل الى ٢٠ كيلوجراما .

فاروق الطويل


استقبل الشعب ابطال الصاعقة أروع استقبال .. وكانت الزغاريد والدعوات من قلوب الفلاحات . تحية للابطال ..

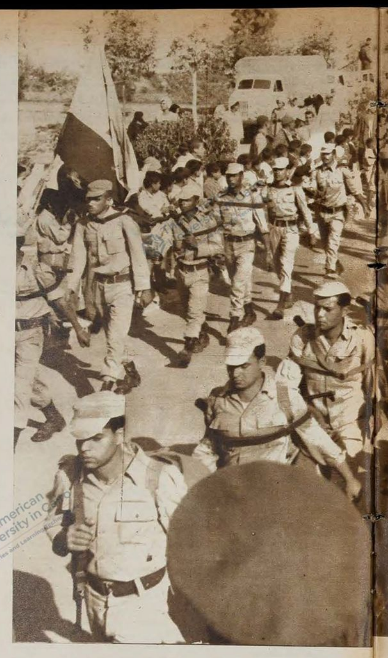
٥٠ ساعة .. إلى

ساعة الراحة .. وفي منتصف الليل جلس الابطال يتناولون وجبة ساخنة بعد ١٦ ساعة سير تعبت اقدامهم من المشى الطويل . .



مشوار الالف بطل .. الذين ساروا الى بور سعيد على الاقدام .. فى اربعة ايام وفى خمس ساعات متواصلة ..







ستوبووتش فى قدم احد الضباط ويقاس بها ساعات السير ولتحديد الزمن الذى يستغرقه الطـــــابور فى كل كيلـــــو ...

تصوير : محمد سعيد

بورسعيد سيرًا على الأقدام

ومشينا المشوار

قرار بسيط أثار رجال الصاعقة .. القرار أصدره العقيد حسن عبد الغنى قائد الصاعقة . قال : ان الطابور اجبارى على الضباط وليس على الجنود . وثارت أعصاب الجنود لماذا لا يكون اجبارا عليهم أيضا .. انها روح عاليـــة يتمتع بهـــا رجال الصـــاعقة الذين أنهـــوا مشـــوارهم بنفس الروح العالية الذى بدأوا بها ..



اخترق طابور الالف بطل .. عـدة مدن وسار وسطها بين هتافات الجمـــــاهير . . . ودعواتهم .





من اسبوع لأسبوع

بقلم :

محمد التابعى

نحتفل اليوم ـ الاربعاء ٢٣ ديسمبر ـ بذكرى انسحاب قوات العدوان من بورسعيد ففى مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٦ ، انسحب جنود الاستعمار البريطانى من المدينة الباسلة ... بعد أن اتخذت قيادتهم احتياطات شديدة لكى يتم انسحابهم او سحبهم الى السفن الواقفة فى الميناء دون أن يصابوا باذى او بهلع ..! قنبلة تنفجر مثلا على مقربة منهم . أو رصاصة تصيب أحدهم من حيث لا يعرفون .. !

حديث عن عيد النصر.. وانسحاب الاستعمار

ومن هنا تم الانسحاب على درجات أو حلقات مفرغة واسعة .. فكان الجنود يقفون فى شكل دائرة أو حلقة واسعة . ظهورهم الى الميناء حيث تقف السفن ووجوههم الى المدينة وأبنائها البواسل .

ثم تضيق الدائرة ومحيطها شيئا فشيئا ويوما بعد يوم .. الى ان يدخل الجند أبواب الميناء ويصبحوا فى حماية بحارة السفن البريطانية .

قلت اننا نحتفل اليوم بذكرى هذا النصر الذى حققه لنا بل وللامة العربية جمعاء الزعيم القائد الملهم جمال عبد الناصر . حققه بايمانه بالله وبالشعب وبانه ما من قوة تستطيع أن تغلب شعبا يريد الحياة .. حياة العزة والكرامة والاستقلال .. نحتفل به وفى قلوبنا بهجة وفرحة .

ثم أقول كلمة قد يبتسم لها بعض القراء .. ومع ذلك فهى ليست كلمة هازلة أو ساخرة .

أقول اننا لسنا وحدنا الذين تملأ قلوبنا اليوم البهجة والفرحة فهناك فى بريطانيا .. مئات ومئات يحتفلون اليوم مثلنا ويقبلون أيديهم شكرا لله ..

وهؤلاء هم الجنود الذين انسحبوا فى مثل هذا اليوم منذ ثمانى سنوات بعد أن عاشوا فى جحيم بورسعيد نحو سبعة أسابيع .. قاسوا طولها ويا هول ماقاسوه .. ثم اقترب عيد الميلاد وها هم يغادرون « الجحيم » الى السفن .. حيث الامن والاطمئنان وحيث يحتفلون بعيد الميلاد وهم فى عرض البحر .. عائدين الى بلادهم .

هؤلاء هم الذين يحتفلون اليوم معنا ومع أبناء المدينة الباسلة بهذا العيد .. حامدين شاكرين على انهم قد نجوا بجلودهم وبحياتهم من جحيم بورسعيد

....

ثم نعود بالحديث الى جلالة شاه ايران

هل هذا هو التقشف الذى يدعو اليه شاه ايران .. ؟ وقد خصصت له مجلة فرنسية غلافها وسبع صفحات ...

بعث الى الاستاذ حسن الجداوى المحامى المعروف بهذه الرسالة يقول فيها ..

قرأت باعجاب كلمتك عن شاه ايران شأنى بكل ما تكتبه منذ أيام الصبا . وقد صدقت فى قولك ان دعوة شاه ايران للتقشف تستأهل التعقيب .. فانها دعوة من الشفاه كما يقول الفرنسيون وينطبق عليها قول الشاعر العربى القديم (هلا لنفسك كان ذا التعليما)

وقد شاءت الظروف ان تقع فى يدى مجلة فرنسية عدد ٢٣ أكتوبر من هذا العام خصصت صفحاتها الاولى عن الاستعدادات الجارية لحفلة تتويج يأمل الشاه اقامتها لنفسه ولزوجته فى اكتوبر من العام المقبل ١٩٦٥ ، وسترى من هذه المجلة مدى التقشف الذى ينادى به الشاه .

سوف تلبس « الامبراطورة » فرح ديبا يوم التتويج تاجا وعباءة عليهما أربعون (٤٠) كيلو جراما من الاحجار الثمينة .

وسوف يجلس « الامبراطور » محمد رضا بهلوى على عرش الطاووس المطعم بستة وعشرين الف حجر كريم .

وسوف يلبس أفراد الحاشية من السيدات ألف عقد من الماس من ممتلكات العرش .

وسوف يضع الشاه على رأسه تاجا كله من الماس وفى وسطه ماسة تاريخية لا تقدر بثمن .. وسوف يضع يده على كرة أرضية كلها من الماس

وسوف تقام الافراح ـ ان ظل على عرشه حتى يوم ٢٦ أكتوبر من عام ١٩٦٥ ـ سوف تقام الافراح والحفلات لعدة أيام

ومع ذلك يتحدث الشاه عن التقشف وعن الاقتصاد وخفض المصروفات والنفقات حقيقة ان اللى اختشوا ماتوا

***

انتهت رسالة الصديق

وهى مصحوبة بنسخة من المجلة الفرنسية

وهذه المجلة هى (ايماج دى موند) وقد خصصت وجه غلافها لصورة فوتوغرافية للسيدة فرح ديبا

وفى داخل المجلة .. الصفحات السبع الاولى خصصت كلها لنشر صور محمد وفرح وولى عهدهما ان طال أجل أسرة بهلوى .. وكذلك لوصف مسهب لكيف تعيش الاسرة وللحفلات التى سوف تقام فى اكتوبر القادم .

...

وجاء من الاستاذ محمد الغزالى حرب خطاب يقول فيه انه استوحى القصيدة المرفقة من مقالى عن شاه ايران .. وكيف ان الشاه قد تصبح شاة

يقول الناظم :

ياشاه ايران او ياشاة ايرانا
عما قريب ترى مالا ترى الآنا
ارضيت أهواء الاستعمار محتميا
به من الشعب لم تعبا بما كانا
وام تبال فلسطين التى ابتليت
بما اعترفت به ظلما وعدوانا
ورحت تهرف يا صهيون امته
بما تسميه اسلاما وايمانا

اتحتمى بالعدا ؟ شاهت حمايتهم
فما حمت من قصاص الشعب تيجانا
وكم عروش هوت صرعى ارادته
كانها لم تكن عزا وسلطانا
والعرش تحتك قد مادت قوائمه
وشعب ايران يغلى اليوم بركانا
ومن سواك له « شاة » واضحية
عيد الضحايا دنا يا « شاة » ايرانا !!

الذين شقوا بالاظافر طريق الصخر .. طريق المعرفة والنبوغ

ثلاثة كرمتهم الدولة فى عيد العلم وكلهم عصاميون بكل معنى الكلمة

ك . الشناوى ـ واسمه بالكامل فيما أعرف مصطفى كامل الشناوى ـ تيمنا أو عرفانا بقدر الزعيم الوطنى مصطفى كامل باشا رحمه الله وكان والد الزميل الصديق من كبار رجال القضاء الشرعى ومن أكبر المعجبين بجهاد مؤسس الحزب الوطنى .

وقد أراد له المرحوم والده ان يكون مثله من فقهاء الشريعة فأدخله الازهر الشريف وكان عندى صورة فوتوغرافية لكامل الشناوى وهو يرتدى الجبة والقفطان وعلى رأسه عمامة .. وكان يومئذ فى الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة من عمره وهذه الصورة اختفت بفعل ساحر من « أرشيف » الصور فى أخبار اليوم ..

ولعل هذا الساحر هو كامل نفسه أو مصطفى أمين

قلت ان المغفور له والده أدخله الازهر الشريف .. ولكن كامل الذى كان يحس منذ الصبا بنزعته الى الشعر والادب والتجديد ضاق بالازهر وقيوده أو بجموده الذى كان عليه منذ أربعين عاما . ومن ثم ترك الازهر وانطلق يطلب المعرفة .. يطلبها ويسعى اليها لا فى « ألفية » ابن مالك .. وانما يطلبها فى كتب العصر الحديث .. كتب الشعر والادب والتاريخ وتطور الشعوب .. وكتب الفلسفة وعلم النفس .. الى آخره ..

وكامل الشناوى لم يدرس لغة أجنبية واحدة . ومن هنا كان سعيه وراء المعرفة صعبا وشاقا .. فقد كان عليه أن يبحث عن المترجمات للفنون أو للعلوم التى يريد ان يحيط بها وينهل من بحرها الواسع . ولم يكن من السهل عليه دائما ان يجد ما يريد ..

وهنا كان يعتمد على ذكائه .. وعلى ذاكرته . فكان يشترك فى مناقشات أدبية أو فنية أو علمية ـ وهو خالى الذهن تماما من صلب موضوع البحث أو المناقشة !

ويلتقط المعرفة من هنا ومن هناك ويدخرها فى ذاكرته الامينة ..

***

وأمين يوسف غراب الذى روى مرة قصة حياته فقال بين ما قال انه اضطر الى قطع دراسته لكى يعمل ويعول اسرته .. وكان من حسن حظه أن وجد وظيفة أمين مكتبة فى احدى المدن الصغيرة

وأقبل الفتى يقرأ كل كتاب فى المكتبة بل ويلتهم ما فى كل صحيفة ومجلة ومجلد وكتاب .

وكان يحس فى نفسه بنزعة لكتابة القصة .. ولقد بدأ بالقصة القصيرة وهى فى رأيى أصعب من كتابة القصة الطويلة ..

ونشرت له فى مجلة (آخر ساعة) قصصه الاولى .. وهو لا يزال يذكر لى هذه (اليد) ويبالغ وفاء وصداقة منه ـ يبالغ ويقول أن نشرى لقصصه كان أكبر مشجع له .. على المضى فى كتابة القصة

وأمين يوسف غراب يجيد اليوم كتابة القصتين . القصيرة والطويلة .

أنيس محمد منصور

وهو الآخر شق طريق الصخر الى المعرفة والنبوغ .

قال مرة عن نفسه انه اشتغل بأعمال مختلفة لكى يتعلم .. وكان من بين ما اشتغل به « الغناء » ولعل من رحمة الله بنا ... وبمحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ان المطرب أنيس منصور عزف عن الغناء الى الفلسفة

وكان أنيس كما قلت يعمل لكى يدفع مصاريف المدرسة .. ومما يذكر له انه كان دائما أول فرقته .. والاول فى كل امتحان أداه .

وكتابه الذى نال عنه جائزة الدولة التشجيعية عن « أدب الرحلات » سبق لى ان كتبت عنه يوم صدوره

محمد التابعى

الدين فى بيوتنا

من الاستاذ عيسى متولى

كنت ، منذ أيام ، فى زيارة اسرة تربطنا بها رابطة القربى ، وكانت زيارتى يوم الاحتفال بالاسراء والمعراج ..

فسألت الابنة الكبرى ، وهى طالبة جامعية ، عن معجزة الاسراء والمعراج . فعجزت عن الاجابة وسألت اخاها : لماذا نحتفل بليلة نصف شعبان .. فتخبط فى اجابته ، وسألت الاخت الصغرى عن ليلة القدر .. فلم يكن حظها من التوفيق اكثر من حظ اخويها !..

وما لمسته فى بيت هذه الاسرة تلمسه فى بيوت كثيرة .. جهل مطبق بالدين ، واحكامه ..

ان نسبة المصلين فى بيوتنا ـ مع الاسف المرير ـ لا تتجاوز ٥ ٪ ..

وانا لا احمل الابناء تبعة هذا التقصير .. انما احمله الآباء والامهات ..

فاذا كان الأب لا يصلى ، فكيف سيحرص ابناؤه على الصلاة ؟!

واذا كان الأب لا يصوم ، فكيف سيامر أبناءه بالصيام ؟

- ان الرسول الكريم يامرنا ان نضرب ابناءنا اذا تركوا الصلاة ، وهم « ابناء عشر » !

ولو سالتهم عن نجوم السينما وكواكبها .. او المودات وتسريحات الشعر .. فهم نابغون .. لا يشق لهم غبار ؟!

هذه ظاهرة يؤسف لها .. ويأسف لها كل غيور على الدين ..

والدين اول مقومات تكوين الاسرة .. وهى المجتمع الاصغر ..

ويوم يجد الدين طريقه الى بيوتنا ، ستصلح النفوس .. وتقوم الاخلاق وتنتصر مبادىء الفضيلة ..

هذه كلمة مخلصة ، أرجو الا تصبح صيحة فى واد !

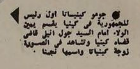
استقلال .. كينيا

اعلنت الجمهورية فى الاسبوع الماضى فى كينيا .

غادر اخر جندى بريطانى ارض ثورة ماوماو التى كانت بداية لثورات اخرى ضد الاستعمار البريطانى الذى جثم فوق كاهل القارة الافريقية سنوات طويلة يستنزف ثرواتها ويمتص دماء ابنائها .

وانخفض العلم البريطانى فى كينيا الى الابد ..

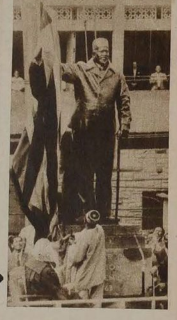
وفوق ارض جبال كليمنجارو ارتفع علم كينيا خفاقا عاليا .



● جومو كينياتا اول رئيس للجمهورية فى كينيا يقسم يمين الولاء امام السيد جول انيل قاضى قضاة كينيا وتشاهد فى الصورة زوجة كينياتا واسمها نجينا .



● عمال كينيا يصعدون الى هذا المبنى لوضع صورة ضخمة لجومو كينياتا « المهندس » الذى حصل على استقلالهم .



● وفى احتفالات اعياد الاستقلال فى كينيا ازيح الستار عن تمثال ضخم لجومو كينياتا اول رئيس للجمهورية . ازاح الستار اوجينجا اودينجا نائب رئيس الجمهورية بعد الاستقلال .

● غادرت القوات البريطانية كينيا هذا الاسبوع . كانت الفرقة المنشورة صورتها آخر الفرق البريطانية التى تغادر مطار نيروبى .



من الخارج ..

● قالت صحيفة واشنطون بوست الامريكية « ان الازمة الحالية فى اسرائيل خير دليل على ان دولة تلقى جزاءها كاملا اذا ما حاولت التخريب داخل دولة اخرى . » هذه الجملة اعتراف صريح من الصحيفة الامريكية بتآمر اسرائيل على المنشآت الامريكية ورغم هذا فحملة التبرعات لاسرائيل داخل امريكا مستمرة .



● دليا بارودى رئيسة المنظمات النسائية الموالية لبيرون فى الارجنتين طردتها الحكومة الاسبانية فى الاسبوع الماضى من مدريد بسبب نشاطها السياسى . صرحت دليا بان بيرون قد يغادر اسبانيا قريبا لبلد آخر يزاول فيه نشاطه السياسى .



● عاد البابا بولس السادس الى روما فى الاسبوع الماضى بعد ان زار الهند لحضور مؤتمر القربان الذى عقد فى نيودلهى اقيم حفل استقبال ضخم فى روما بمناسبة عودة البابا .. اقيم الاحتفال فى ميدان القديس بطرس .



صغير في الحجم ، فائق في القدرة

هنالك عدة اجهزة راديو اصغر بكثير من هذين الجهازين ترانزستور ولكن الحجم ليس بكل شيء . فلقد توصل مهندسو سوني بعد جهود وابحاث واسعة الى تخفيض حجم هذين الجهازين مع الاحتفاظ بأعلى درجات القدرة . في الموديل TR-1815 يوجد خطوط منفصلة ومحول للمحطات يجعل التقاط الصوت أنقى بكثير من أي موديل آخر . ومع ذلك فهو بحجم الجيب ويعمل فقط على ثلاث بطاريات صغيرة اما موديل TR-1820 فهو مزود بأنتين خارجي لالتقاط المحطات الخارجية بدقة متناهية . والدليل على ذلك ان بإمكانكم اقتناء راديو ترانزستور بحجم صغير وقدرة بارزة فقط عندما يكون من انتاج سوني .

سوني

ان الفرق ينتج عن الابحاث

SONY®

I-2133



عايدة الطرابيلي صورة جديدة للفتاة المصرية



بنات تغزو عالم صناعة السفن :

بنت القناة.. تصنع السفن!

وفي الترسانة البحرية ، ستجد أكثر من فتاة تشارك الرجل في هذه الصناعة الثقيلة .



محمـــود يونس   رئيس مجلس ادارة هيئـــة قناة السويس

عبد الناصر يدشن أضخم سفينتين اليوم..



السفينة العربية الضخمة التي تنزل للمياه في عيد النصر.

في مثل هـذا اليوم .. ومنذ ثماني سنوات « خرج في الصباح موكب عجيب يتجول في شوارع مدينة بورسعيد » اسمه موكب النصر.. الناس يحملون بنادقهم التي قاتلوا بها العدوان ٤٦ يوما كاملا يطلقون الرصاص في الهواء اعلانا لفرقتهم .. وكان في مقدمة هذا الموكب صور لا تنسى .. صور أمهات الشهداء وعلى شفاههن البسمات مختلطة بالدموع .. وكان قلب كل ام يقول أن ولدها لم يمت في المعركة وان روحه الطاهرة تتعاون معها في موكب الانتصار الكبير



العمال العرب الذين يصنعون المجد العربي في الصناعة .

وفي اليوم التالي دبت حيـاة العمل في بورسعيد .. فان ابناء المدينة التاريخية الذين اشتركوا في معـركة طرد المستعمرين .. يشتركون الآن في معـركة التعمير والبناء .. وكانت ترسانة بناء السفن واحدة من هذه المعارك .

والتقت آخر ساعة بالتابعي المصري (٣٤ سنة) واحد من بين العمـال الذين التقت بهم في الترسانة البحرية الجديدة التي صنعت لنا من قبل خمس سـفن عربية حمولة كل منها ٣٢٠٠ طن) ، ثم سـفينتين مجمـوع حمولتهما ١٠ آلاف طن . والتابعي يعد كفاءة هائلة يعتمد عليها في هذه الصناعة .. اشترك الرجل في بناء أول سفينة عربية (قنـاة السويس) وكان احد الذين منحهم الرئيس جمال عبد النـاصر نوط الاسـتحقاق من الدرجـة الاولي لكفاءته الممتازة . سافر في بعثة تدريبية الى اليابان .. متزوج وعنده خمسة من الاولاد يتمنى ان يعشقوا صناعة السفن كما احبها أبوهم . قال التابعي ان البعثة التي سافرت لليابان قامت بتدريب مجموعات من العمال عند عودتها .. ومن اجل هـذا اصبح عندنا كفاءات ممتازة في هذا الميدان ..

سأتزوج بعد عيد النصر !!

والتقت (آخر ساعة) ايضـا بالعامل احمد حامد موسى ، عمره ٢٥ سنة .. يقولون عنه : يده من ذهب في عمليات اللحام !.. انه ايضا رئيس مجموعة من عمال هذه الحرفة .. لقد عقد الرجل قرانه منذ بضعة اشهر ولكنه لم يستطع ان يتزوج طوال الشهور الماضية بسـبب العمـل في بناء السفينتين .. وينوى الرجل ان يحتفـل بزفافه بعـد تدشين الباخرتين مباشرة . لقد قال احمد حامد :

– زمان كانت هـذه الصناعة تعتمد على طريقة البرشـام في تجميع اجزاء السفن ، وقد بنينا أول سـفينة عربية وهي قنـاة السويس بهذه الطريقة ، ولكن الآن اسـتعمل في ربط اجـزاء السفينة لحام الاكسوجين بدلا من ربطها بمسامير البرشام .. وهذه طريقة حديثـة تضمن سـلامة الباخرة تماما .

تضحيات كلها وطنية واخلاص !

وفي موقع العمل بالترسـانة الجديدة مهندس اسمه محمـد نسيم (٣٤ سنة) .. انه رئيس قسم بناء السفن . قال انه سافر الى الخارج في بعثات تدريبية الى اليابان عام ١٩٥٩ ثم الى المانيا ليدرس تخصصا جديدا .. وهو التفتيش على بنـاء السفن تحت اشراف هيئة (جرمانشيو لويدز) وهي هيئـة عالمية للتأمين على البواخر ، وحصل على شهادة بانه مفتش بنـاء سفن . وروى لي المهندس محمد نسيم قصة زميله المهندس علي شلبي الذي مكث في الموقع يعمـل حـوالي ٤٨ سـنة متتالية ، واثنـاء اشرافه على العمال سقط من مكان مرتفـع نتيجة الارهاق الشـديد فاصيب بكسور في جسده نقل على اثرها للمستشفى .. وبعـد شـفائه بشهرين لم يأخذ المهنـدس على أجازة في فترة النقاهة ولكنه عاد على الفور الى عمله

ماذا يجرى في الترسانة !

ونعود مرة أخرى الى ترسانة بورسعيد وننظر الى العمل الهائل .. البـاخرتان الجديدتان كانهما جبلان من الحديد والصلب ينتشر عليهما العمال كالنمل .. الباخرة الصغرى وهي السادسة يبلغ حمولتهـا أربعة آلاف طن .. استخدم في بنائها حتى الآن ١٨٠٠ طن من الحـديد والصلب .. الباخرة طولها اكثر من مائة متر وعرضها اكثر من ١٤ مترا وتبلغ قوة آلاتها ٢٠٨٠ حصانا . وهي باخرة بضـاعة بها ٣ عنـابر وسيعمل على ظهرها ١١ ونشا .

والباخرة الثـانية تعتبر أول انتاجنا من البواخر الكبيرة .. حمولتها تبلغ ٦ آلاف طن ، وقوة آلاتها ٥ آلاف حصان .

البعثات هامة لهذه الصناعة الحديثة !

ومن أجل ترسانة بورسـعيد ولمواجهـة احتياجاتهـا للايدي العاملة التحقت الفتاة العربية في بورسعيد بقسم هندسـة السفن بالمعهد الصناعي العالي .. لقد قال الدكتور احمد ابو شـادى عميد المعهد :

– ان قسم بناء السـفن عمره أربع سنوات ، يضم في السـنة الرابعة ثلاث فتيات .. وبعد عام واحـد يمنحهن المعهـد شهادة البكالوريوس في بناء السفن .. الدراسة بالقسم (عملية ونظرية) وتعتبر من اكثر الاقسام اقبالا من التلاميذ .. وقد سافرت منـه بعثات الى يوغوسلافيا ثم انجلترا في اجازة التـدريب الصيفية ..

عائلة تسيطر بعلمها على البر والبحر والجـو !

● وتقـول الآنسـة نجـوان الماحي (٢٠ سنة) وهي طالبة بالمعهد .. ان سبب دخولها يرجع الى ان والدها يعمل مهندسـا معماريا يصمم الانشاءات والعمارات وان اخاها يجيد هندسة الطائرة في الجو .. وهي فكرت في غزو ميـدان البحر بتعلم هندسـة صناعة السفن .. وبذلك تكون (العائلة كلها) قد سيطرت بعلمها على البر والبحر والجو !!..

● اما الآنسـة ليلى عمر (١٩ سنة) .. انها قررت دخول هذا القسم لانه جديد في الجمهورية .. وكل جديد مرغوب فيه . هذا بالاضافة الى اهمية هذا القسم في هذه الصناعة بالذات .

● و عايده الطـربيلي (٢١ سنة) تقول انها دخلت المعهد لانه موجود بمدينة بورسعيد نفسها ، ولهـا أخ يعمل مهندسا ميكانيكيا وآخر في هندسة الكيمياء .

ويجمع رأى الفتيات الثـلاث على أن هذه المهنة يتميز أصحابها بالدقة المتناهية والصبر العميـق .. وتتمنى كل واحدة أن تتـاح لها فرصة السفر الى أقدم دول العالم في هذه الصناعة .. وهي انجلترا أو اليابان وذلك للتعمق في هذه الدراسات ، خاصة بعد أن ذهبت كل منهن في بعثة سابقة الى يوغوسلافيا .

ثم ذهل الخبراء الاجانب !

واذا كنـا نعتبر أن ترسـانة بورسعيد البحرية احد ميـادين معارك العمل الهامة في المدينة فان هناك أيضا ميدانا صناعيا جديدا قامت هيئـة قنـاة السـويس بانشائه ويفتتح اليـوم .. انه المصنع الاول من نوعه في الجمهورية



هذه السفن ، تم صنعها بايد عربية .. ان معركة بناء السفن قد أكدت انتصار الارادة المصرية على كل التحديات

معركة السويس الجديدة التى انتصرنا عليها..

لانتاج حبال السيزال والمانيلا والنايلون . ويحكى المهندس فتح الله مدير المصنع من قصة انشائه فيقول :

– لقد وصلت ماكينات هذا المصنع منذ شهرين وقدر الخبراء الاجانب فترة سته اشهر على الاقل لتركيب معداته . ومنذ اسابيع حضر نفس الخبراء الاجانب ودخلوا المصنع ، وحينئذ تملكتهم الدهشة وذهلوا عندما شاهدوا جميع معداته كاملة التركيب فى اقل من شهرين وبايد عربيه .

هذا مع الاخذ فى الاعتبار أنه لاول مره فى تاريخ الشركة التى انتجت معدات مصنع الحبال أن خبراءها لم يشتركوا فى تركيب معدات مصنع بورسعيد بل انه تمت جميع التركيبات بايد بورسعيدية ..

كشف الحساب !

ويجدر بنا فى هذا اليوم التاريخى الذى أصبح نقطة مضيئة فى حياة ومستقبل كل عربى أن نقدم كشف حساب سريع للاعمال التى قامت بها هيئة قناة السويس فى ثمانى سنوات وبعد اعلان التاميم مباشرة .. فنقول ان هيئة قناة السويس (بعد التاميم) بدات تدعيم جهاز المر المائى العظيم الذى يربط البحرين .. الابيض بالاحمر .. بعدة مشروعات لتحسين الملاحة ، ونذكر من بينها على سبيل المثال :

● **مشروع ناصر** : من اهم المشروعات التى قامت بها الهيئة الهدف منه زيادة ايرادات قناة السويس عن طريق توسيعها ٢٥ مترا فى الجانب الشرقى ، وتعميقها بحيث تسمح للسفن الآن التى يبلغ غاطسها ٣٨ قدما (١١٫٥٨ متر) ان تعبر القناة . وبهذا زادت من غاطس القناة بمقدار ٣ أقدام كاملة خلال سبع سنوات تقريبا . وبعدها زاد متوسط مرور السفن اليومى ٥٤٫٢ سفينة بينما بلغ عددها قبل ١٩٥٦ نحو ٤٠٫٢ سفينة فقط .

● **نظمت الهيئة عمليات الارشاد** وأصبح عندنا ٢٢٨ مرشدا منهم ١٦٣ مرشدا عربيا مصريا .

● اقامت الهيئة كوبرى الفردان الذى تكلف مليونا ونصف مليون جنيه ، ثم أنشات فى بورسعيد ترسانتها البحرية الجديدة التى بلغت تكاليفها نحو ١٦ مليونا من الجنيهات ، وطهرت الموانى فى السويس وبورسعيد بالكراكات المصرية ، وأنشات معهدا للابحاث تكلف نصف مليون جنيه خصصت جزءا كبيرا منه لدراسة العوامل الهيدروليكية فى القناة ، ووسائل أخرى لخدمة الموانى العربيه والاجنبية .

اعمال هامة تساهم فيها الهيئة

وفى الوقت الذى يتم فيه تدعيم حركة المواصلات بالقناة تقدم الهيئة خبراتها وامكانياتها فى مشروعات داخلية وخارجية .. الداخلية منها مشروعات لانعاش المنطقة كلها وفى مدن الجمهورية ايضا .. وأهم هذه المشروعات :

● **عمل مصانع كان أولها** مصنع الحبال ، ثم بدات الهيئة دراسة مصانع جديدة فى بور فؤاد من اجل زيادة القوى العاملة فى المنطقة .

● **خدمات السياحة** : خصصت ثلاث اوتوبيسات نهرية تبنى من اجل النشاط السياحى الكبير .

● **فى السد العالى** .. قدمت خبراتها الفنية لمنطقة العمل فى السد العالى واشترك خمسة من أشهر الغطاسين فى أعمال تحت النهر فى أسوان ..

واشتركت فى أعمال خارجية كبيرة منها :

● كما قامت قاطرات الهيئة بعمليات قطر وانقاذ لوحدات أجنبية بلغ عددها خلال العام الماضى مثلا نحو ٢١ عملية منها ١٦ عملية تمت خارج القناة فى البحر الاحمر والابيض .

ومع هذا فان المجال الحقيقى لها الذى قدمته الهيئة للخدمات الخارجية هو عملية تحسين الخدمات للتجارة العالمية فدعمت الورش وزودتها باحدث آلات الصيانة والاصلاح لخدمة العالم كله ..

وبعد ..

ان تجربة قناة السويس تجربة رائدة لكل الشعوب المتحررة .. المطالبة بحريتها . لقد أعادت هذه التجربة الناجحة الثقة لهذه الشعوب .. واثبتت قدرة – فى كل مكان – على خلق المعجزات .

مصطفى شردى
اسحق حبيب

من داخل الترسانة

● تكلف تصميم الباخرة الجديدة حمولة ٦ آلاف طن على الورق فقط حوالى ١٧ الف جنيه .. ووضع الرسم فى ٥٠٠ لوحة .

● بعد تنفيذ مشروع الارصفة العميقة فى ميناء بور سعيد تقرر زيادة حجم تجارة الصادر والوارد فى الميناء من ٦٠٠ الف طن الى ٢٫٥ مليون طن سنويا .

● تم اعداد المتحف الحربى الجديد الذى اقيم فى حديقة بنت النيل ببورسعيد .. سيضم المتحف جميع مخلفات المعركة من اسلحة وقنابل ومعدات .. ويجمع بين لوحات مجسمة اشترك فى اعدادها كبار الفنانين وكلها تروى قصة الانتصار الكبير

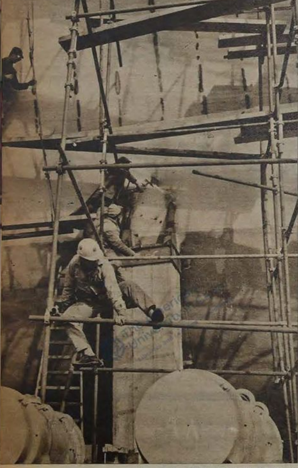
● تستطيع ربات البيوت الحصول على سجادة رخيصة .. السجاد من انتاج مصنع الحبال الجديد التى سيفتتح اليوم وينتج اول العام القادم .

● تم اعداد قصر للفتيات القاصرات فى بور سعيد تكلف ٥٠ الف جنيه تتعلم فيه الفتيات الخياطة والتطريز وصناعة الجلود ..

● تفتتح اليوم ببور سعيد مدرسة الثانوية الصناعية الجديدة التى تعتبر الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط بلغت نفقات اقامتها ربع مليون جنيه وتضم حوالى الف طالب فى البداية .

● اصبح فى الامكان الآن الاتصال لاسلكيا بين بور سعيد واى باخرة فى عرض البحر الابيض بعد الانتهاء من انشاء محطة الارسال اللاسلكى الجديد التى تكلفت ٦٠ الف جنيه .

● تنتقل هيئة قناة السويس الى المبنى الجديد واسمه مبنى الارشاد القائم على بحيرة التمساح بالاسماعيلية وذلك فى ٢٣ يوليو القادم .. المبنى مكون من ١٢ طابقا ويحتوى على ٤٠٠ غرفة تكاليف انشاءاته ٦٠٠ الف جنيه .. المبنى القديم الذى بناه ديلسبس سيكون مقرا لجامعة القنال .



وسوف نبنى قريبا اضخم السفن نوعى ناقلات البترول فى ترسانة بورسعيد البحرية

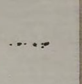
عودة آخر ساعة فى قرى الكارثة



بشر وحيوانات انقذها الحظ



وقليل من المساكن ظلت باقية



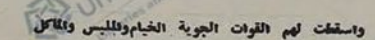


شارع .. حولته السيول الى قناة

وشارع آخر



عاشوا المأساة من اول لحظة

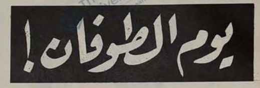


واسقطت لهم القوات الجوية الخيام والملبس والمآكل





الطريق الوحيد الذى امكن السير عليه



يوم الطوفان!

قالوا انه الطوفان ، وقالوا أنه يوم القيامة ، ولكنها السيول التى جرفت أمامها ٢٣ قرية ، تاركة اهلها يصارعون السيول والبيوت التى تتساقط واحدة وراء الاخرى ..

وكانت اشارة سريعة من دمنهور الى قيادة القوات الجوية لنجدة خمسة آلاف أسرة منعتهم السيول عن الاتصال خارج المياه وخرجت من احدى القواعد الجوية طائرات الهليوكوبتر لتلقى للمشردين الغذاء والكساء ..

وحدات المياه الهادرة . وأمكن الوصول الى الاهالى برا . بعد الوصول اليهم جوا ، وبدأ على الفور امداد ٢٣ قرية يمثلون خمسة آلاف أسرة . ويسكنون ١٩٠٠ منزل .. امكن ايجاد المأوى والملبس والمأكل لهم .. ولكن المأساة كانت أقوى من ان تحل فى يوم وليلة..

.. ودخلنا واحدة من القرى .. وكانت قرية « القومبانيه » ، والتقينا بالذين عاشوا المأساة ، من بداية القطرة الصغيرة حتى اندفاع الطوفان .. واسمعوا كلام رجل عمره ٨٠ عاما ..

— .. نعم خمسين سنة عشت هنا .. جئت شابا وراء والدى الذى كان يعمل فى عزبة احد البشوات .. انظر .. كان هنا شارع .. لقد أصبح الآن قناة .. فى نهاية الشارع أو القناة كان بيتى ... وكان فى البيت ثلاثة من أبنائى .. لهم اولاد .. ولهم أيضا زوجات .. أنا أعيش فى هذا المعسكر .. وابنى الاكبر يرقد — كما علمت فى مستشفى كفر الدوار ، والثانى — أيضا علمت — فى معسكر مدرسة النقراشى والاخير فى معسكر السوق ..

لقد جاءت المياه لنا فجأة .. لم نعلم أنها فى الطريق .. جاءت مرة واحدة .. وبلا هوادة ..

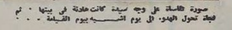
ويعود بذاكرته الى الوراء .

— لقد حدث هذا قبل ذلك .. بنفس الطريقة .. منذ أربعين عاما .. وكنت لحظتها شابا .. فأمكننى مقاومة الطوفان ..

وقريه أخرى ، من قرى السيول ، ومن القصص الدامية ، قصة زينب عروس القرية ، فقبل السيول بساعات كانت تزف للعامل منصور قاسم ، القرية سعيدة ، ترقص ، المزمار البلدى يبدد جدار الصمت التقليدى لكل قرية فى المساء ، وبعد الفرحة ، نحمل الرجل العروس الى منزل الزوجيه ، ثم بدأ الطوفان ، الباب يفتح بقوة ، المياه تندفع كالامواج فى سفينة غارقة ، ولكن .. حمدا لله .. لقد فقدت أثاثى ولم افقد زوجتى .

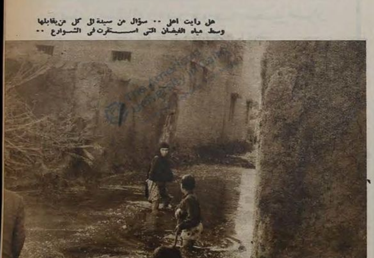
و .. قصص كثيرة . حدثت لاهالى هذه القرية .. ولكن .. كان معنى هذه الكارثة اضافة أعباء جديدة على المحافظة النشطة ، وبدأ على الفور عمليات تخطيط اعادة بناء هذه القرى .. التى هدتها السيول ..

وأيضا .. الجميع .. شباب الاتحاد الاشتراكى العربى .. رجال المحافظة .. اعلنوا حالة طوارىء حقيقية لتجنب أية احداث نتيجة هذه الكارثة .. فالخيام تملأ المكان .. والاغطية كافية .. والملبس متوافر .. والغذاء يصل لهم بانتظام .. واكثر من هذا .. عقول تعمل بسرعة لاعادة بناء قرى الكارثة ..



صورة للمأساة على وجه سيدة كانت هادئة فى بيتها . ثم فجأة تحول الهدوء الى يوم اشبه بيوم القيامة . . .

هل رأيت اهلى .. سؤال من سيدة الى كل من يقابلها وسط مياه الفيضان التى استقرت فى الشوارع ..



وهكذا عاشت ٢٣ قرية بعد ان هدأ الطوفان

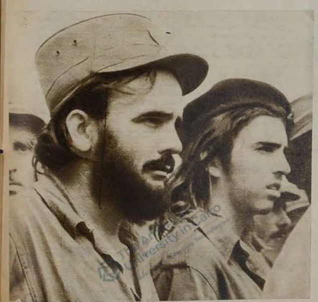




هذه هي حصيلة كفاح الشعوب الافريقية استقلت ٣١دولة منذ عام ٥٦ ـ عام انتصار الشعب المصري حتى الآن .. لم يحدث في تاريخ العالم أن استقل هذا العدد الكبير من الدول في مثل هذا الوقت القصير .

تغيرت خريطة العالم

بعد انتصار الشعب المصري في السويس

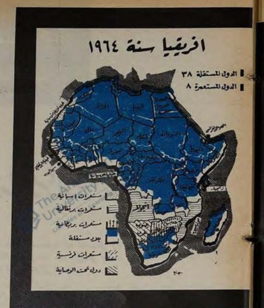


في كوبا .. اصر الشعب على تحطيم الشركات الاحتكارية .. وانهاء النفوذ الامريكي ..

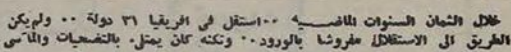
وفي فيتنام الشمالية .. يكافح الآف من الشبان لانهاء النفوذ الاستعماري في جنوب بلادهم ..










خلال الثمان السنوات الماضيه ٠٠استقل فى افريقيا ٣١ دولة ٠٠ ولم يكن الطريق الى الاستقلال مفروشا بالورود٠٠ ولكنه كان يمتلىء بالتضحيات والمآسى

العالم كله تأثر بانتصار الشعب المصرى عام ٥٦ ٠٠
فى أفريقيا ٠٠ اشتعلت« القحمة السوداء » بنيران الحركات التحريرية ٠٠ وتغيرت خريطتها السياسية ٠٠ وقفز عدد دولها المستقلة من ٧ دول عام ٥٦ الى ٣٨ دولة الآن ٠٠
ولم يقتصر أثرها على أفريقيا ٠٠
بل امتد الى أمريكا اللاتينية والى جنوب شرقى آسيا ٠٠ وعبرت أفكارنا ومبادئنا البحار والمحيطات ٠٠ لتلهب مشاعر وأذهان الجماهير المتعطشة للحرية فى كل مكان ٠٠
و ٠٠ هذه هى الحقائق ٠٠

كانت اكثر القارات تأثرا بالثورة المصرية وبالاعتداء الثلاثى هى قارة افريقيا بالذات

ففى عام ١٩٤٥ اى بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ٠٠ لم يكن عدد الدول المستقلة فى قارة افريقيا كلها سوى ثلاث دول فقط ٠٠هى مصر واليوبيا وليبيريا ٠٠ ومرت خمس سنوات ولم يحدث فى افريقيا تغيير يذكر سوى ذلك الاستقلال المزعوم الذى حصلت عليه جنوب افريقيا من ربيبتها انجلترا

هكذا كان الموقف الاستعمارى فى افريقيا عند قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢

عدد الدول المستقلة ٤ وعدد الدول المستعمرة ٤٢ دولة موزعة بين ٦ دول من أعتى الدول الاستعمارية وهى **فرنسا وانجلترا والبرتغال وايطاليا وبلجيكا واسبانيا**
وبعد قيام الثورة المصرية انفجرت الشعوب الافريقية المكبوتة تطالب باستقلالها ٠٠ خاصة الدول العربية المجاورة لمصر ٠٠ ولم يأت عام ١٩٥٦ حتى كانت السودان وليبيا وتونس والمغرب قد حصلت على استقلالها٠

واصبح عدد الدول المستقلة ثمانية دول ٠٠

وكان عام ١٩٥٦ نقطة تحول فى كفاح القارة الافريقية ٠٠

ففى ذلك العام حدث العدوان الثلاثى على مصر ٠٠ عدوان مسلح من امبراطوريتين على دولة افريقية صغيرة ٠٠ وضرب الشعب المصرى مثلا هائلا للشعوب ٠٠ وأثبت أن فى استطاعة هذه الملايين المغلوبة على امرها ٠٠ والتى تكافح باسلحتها البدائية بين الادغال أن تحصل على استقلالها ٠٠ فقط قليل من الصبر وكثير من التضحيات ٠

وانطلق المارد الافريقى يزيح عن كاهله ركام سنوات طويلة من الذل والظلم والاستعباد ٠

واستطاعت خمس دول أخرى من عام ٥٦ حتى عام ١٩٦٠ أن تحصل على استقلالها ٠٠ وهى غانا وغينيا والكاميرون واوغندة ، وتنجانيقا ٠٠

ومضت الثورة الافريقية العملاقة فى طريقها ٠٠

وكان عام ١٩٦٠ ٠٠ هو العام الذهبى فى حركة الاستقلال الافريقى ٠٠ ففى ذلك العام استطاعت ثلاث عشرة دولة أفريقية ان تحصل على استقلالها ٠٠

وهذه الدول هى **مالى ومالاجاش وتوجولاند وداهومى والكونغو والصومال والنيجر وفولتا العليا وساحل العاج وتشاد وافريقية الوسطى والكونغو برازافيل ، ونيجيريا** ٠٠ وامتد الزحف الثورى ٠٠ واستقلت الجزائر عام ١٩٦٢

ولم يبق فى افريقيا عام ١٩٦٣ سوى ١١ دولة مستعمرة ٠٠

وبعد استقلال **زامبيا ومالاوى ، وكينيا وزنزبار** أخيرا ٠٠ لم يعد فى افريقيا سوى سبع دول مستعمرة فقط

هى موزمبيق وانجولا ٠٠وجنوب غرب افريقيا ٠٠ وروديسيا الجنوبية وبتشوانالاند ٠٠ و « غرب افريقيا الاسبانية» والصومال الفرنسى

هذا اذا استثنينا بعض الجيوب الاستعمارية الصغيرة مثل باسوتولاند وسوازيلاند وغينيا البرتغالية و« غينيه» الاسبانية ٠٠ وغمبيا ٠٠

نقطة تحول هائلة

من هذا الاستعراض السريع ٠٠ للتطورات الثورية التى حدثت فى القارة نستطيع أن نلمس فى وضوح الى أى مدى أثرت الثورة المصرية ٠٠ وتجربة الاعتداء الثلاثى ٠ وانتصارنا على حركة الكفاح الافريقى

فلم يشهد العالم من قبل استقلال هذا العدد الكبير من الدول الافريقية فى تلك الفترة الوجيزة التى بدأت من عام ٥٦ الى عام ٦١ ويعتبر هذا الاستقلال ـ من وجهة نظر المراقبين السياسيين ـ أضخم حركة تحرر تعرض لها التاريخ

ونظرة واحدة الى مبادىء معظم هذه الدول تجعلنا نلمس فى وضوح مدى تأثير ثورتنا عليها ٠٠

فمبدأ الحياد الايجابى أصبح المبدأ « الرئيسى » الذى يعتنقه قائد كل ثورة يعلن استقلال بلاده

كما أن هناك كثيرون من هذه الدول تأخذ بنظام الحزب الواحد وبالنظام الاشتراكى مثل غانا وغينيا وتونس ٠٠

ولا شك أن هناك أسباب أخرى دولية ومحلية أدت الى نجاح الثورات الافريقية ٠٠ كازدياد حجم الطبقة العاملة التى نزحت الى العواصم الافريقية واقبالهم على الثقافة التى تتيحها لهم الصحافة والاذاعة والتليفزيون تلك الوسائل التى نبهت الوطنيين الى معانى الحرية والى الامكانيات الهائلة لبلادهم التى يستغلها المستعمرون ٠٠

ولكن ٠٠

هذه الاسباب التى جمعت الافريقيين فى أحزاب سياسية وتجمعات وطنية كانت فى حاجة الى توقيت ثورى ٠٠ والى نوع من الثقة فى قدرتهم على الوقوف أمام الجيوش المحتلة وارغامها على الهزيمة والانسحاب ٠٠

وهذا ماقامت به الثورة المصرية وما قدمته تجربة عام ١٩٥٦ بالذات ٠٠

لقد كان الانتصار المذهل الذى احرزه الشعب المصرى عام ٥٦ دورا كبيرا فى اذابة الجليد الثورى المتجمد حول الحركات الثورية الافريقية

ومن هنا كان انتصارنا ٠٠

بداية هائلة لانتصار قارة باسرها ٠٠

وباختصار ٠٠

نستطيع أن نقول أن اثر الثورة المصرية على القارة السوداء لايختلف كثيرا عن أثر الثورة الفرنسية على أوروبا ٠٠

فى آسيا وفى امريكا اللاتينية

وكان لانتصارنا آثار « غير مباشرة » فى أنحاء أخرى من العالم

× أعلنت الدول « غير المنحازة » فى مؤتمر بلجراد ٠٠ أن العدوان المسلح ٠٠ والحروب لم تعد مجرد « خطأ تاريخى » وانما هى جريمة كبرى فى حق الانسانية كلها ٠٠ وأصبحت مبادىء التعايش السلمى هى « البديل الحتمى » للحرب الباردة ٠٠ والبديل الوحيد لاحتمال وقوع كارثة نووية شاملة ٠٠

× وقفت القاهرة بجوار جميع الحركات التحررية فى العالم ٠٠ فى افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ٠٠ وكان هذا نتيجة لحياة السلام التى استطعنا انتزاعها من الاستعمار ٠٠ وقد عبر الرئيس جمال عبد الناصر عن هذا حين قال :

« اننا فى جو السلام نستطيع أن نساعد شعوبا غيرنا كثيرة مازالت ترسف فى الاغلال وتطلب منا أن نمد أيدينا لها لنشارك معها فى صنع قدرها » ٠٠

× ٠٠ فى آسيا ٠٠ أصرت الجمهورية العربية المتحدة على وجوب سحب كافة القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية وتنفيذ اتفاقية جنيف عام ١٩٥٤

كما أكدت القاهرة ـ أكثر من مرة ـ ضرورة وجود ضمانات دولية لحياد لاوس وكمبوديا ٠٠

× وفى أمريكا اللاتينية ٠٠ تأثرت شعوب هذه القارة الملتهبة ٠٠ بالدور الرائع الذى قامت به مصر والشعوب الافريقية بوجه عام ٠٠ فى سحق أسطورة الاستعمار

ولم يكن « الاستقلال السياسى» هو الذى أثار اعجاب هذه الشعوب وانما تلك الطريقة الفذة التى مارست بها شعوب افريقيا حرياتها

× ٠٠ غير أن وراء هذا الاعجاب ٠٠ كان يكمن الامل الذى يراود مايزيد على ٢٠٠ مليون ٠٠ هم سكان أمريكا اللاتينية ٠٠ ٧٥ ٪ منهم أميون ٠٠ وأغلبهم من الفلاحين الذين لايملكون أرضا ومعظمهم يعمل فى ظروف اقطاعية واستغلالية كاملة ٠٠

وكان مصدر هذا الشقاء هو اصرار الولايات المتحدة على ابقاء سيطرتها على الحياة السياسية والاقتصادية لامريكا اللاتينية ٠٠ واعتبار هذه القضية مسألة « مصيرية » ٠٠

وحفاظا على هذا المصير تقلب الحكومات الدستورية وتحل الانقلابات محلها ، وينتحر الرئيس فرجاس ويجبر الرئيس كوادروس على تقديم استقالته يقول فيها : أننى لم أولد رئيس جمهورية ٠٠ ولكنى ولدت انسان بضمير ولست بمستطيع أن أفرط فيه ٠

وينحى الرئيس جولارت عن رئاسة البرازيل لانه على حد تعبير احدى الجرائد « قد ذهب شوطا بعيدا فى تأكيد أنه يرى أن مصير أمريكا اللاتينية مرتبط بالاعتبارات الاقليمية المحضة أى دون اشتراك الولايات المتحدة فى صياغته الا اشتراكا هامشيا ٠٠ »

× وتنقل السلطة فى البلاد من يد ديكتاتور الى ديكتاتور آخر ٠٠ وبينما تنخفض أو تبقى أسعار صادرات أمريكا اللاتينية على حالها فى المواد الاولية والغلات الزراعية ٠٠ لاتكف اسعار المنتجات الصناعية الواردة فى معظمها من الولايات المتحدة عن الارتفاع المطرد ٠٠ كما يتبدد جانب كبير من دخل هذه البلدان فى شكل أرباح يحصل عليها المساهمون فى الشركات الامريكية الكبرى التى تحتكر معظم المواد الاولية فى القارة كلها وتحت وطأة هذه العوامل المختلفة يزداد العجز فى ميزان المدفوعات باستمرار حتى لقد بلغ فى سنة ١٩٦٢ فى جميع بلدان أمريكا اللاتينية حوالى ٣٥٠ مليون دولار

× ويزداد اعجاب الشعوب فى أمريكا اللاتينية بالشعب العربى فى مصر ٠٠ خاصة عندما قاوم كافة أنواع الضغوط والعروض المشروطة وحرب التجويع وتجميد الارصدة وتشتد الحملات والمظاهرات فى هذه القارة تطالب بالتأميم ٠٠

وتمضى كوبا فى نفس الطريق٠

وتصبح الامل المرتقب لجميع شعوب أمريكا اللاتينية ٠٠

وتندفع وراءها شعوب أخرى٠٠ تحاول التخلص من الاستغلال والاستعباد للدولار الامريكى ٠٠

و ٠٠٠ ويتمزق ضمير كثير من كتاب الولايات المتحدة ٠٠

ويصرخ أحدهم وهو « كالتون بيلز » فيقول :

« ٠٠ ومن يستطيع أن يجرؤ على وضع مبادىء روزفلت فى حرية وصول « المواد الخام الى سائر انحاء العالم ٠٠ أحدى الحريات الاربع التى نادى بها ٠٠ ان ذلك الاحتكار الافريقى الذى تساندة أساطيلنا البحرية فى نصف العالم تقريبا جعل سمعتنا فى الحضيض»

و ٠٠ يبدو أن صرخات هذا الكاتب الحر ٠٠ وصرخات كثيرة مثلها ٠٠ مازالت تتوه وسط الضجيج الهائل الذى تحركه ملايين دولارات كبار الرأسماليين فى أمريكا وأوربا ٠٠ ورغم هذا فان حركة التاريخ تمضى ٠٠

وحركة الشعوب تتقدم ٠٠
وتنتصر ٠٠
كما انتصرت ثورتنا العملاقة الرائدة ٠

حامد سليمان



جدار الدم الذى أرادوه.. لم يقم

لو عرفت القوى الاستعمارية انها لحظة ستلقى اول قنبلة على مدينة بور سعيد ، ستنفجر المنطقة العربية كلها حقدا وثورة على الجريمة الشنعاء التى ترتكبها .. لفكرت طويلا قبل الاقدام على فعلتها

صباح الثلاثين من اكتوبر سنة ١٩٥٦ ، زارنى فى مكتبى فى دمشق صحفى من بيروت ، كان يعمل لحساب كميل شمعون — رئيس الجمهورية اللبنانيـة يومذاك — وقال لى وعلى وجهه ابتسامة عريضة تنضح الصفرة من ثناياها :

— أعتقد أن كل شىء قد انتهى

ولم اكن بحاجة لان أستفسر منه عما يعنى بكل شىء .. لـكننى لم أستطع مداراة دهشتى ، وأنا ألمس فى حديثه انتصارا للصهاينة .. فقلت :

— أتعنى ان دولة الصهاينة قادرة على التغلب على مصر ؟

قال وقد ضاقت عيناه ، وتحولت ابتسامته الى زاوية شفتيه :

— بل أعنى أن المعركة ستكون أوسع من ذلك بكثير .. ان الهجوم الصهيونى هو الطليعة فقط !

وفى اليوم التالى ظهرت المؤامرة الاستعمارية على حقيقتها ..

الجماهير عرفت الحقيقة

ومنذ تلك اللحظه بات واضحا لكل ذى عينين ان التدخل الاستعمارى الى جانب الصهاينة لم يكن ابن وقته بل كان مهيئا ومخططا له مع العملاء فى أكثر من عاصمة عربية واحدة والغريب ، أن الجماهير العربية تنبهت الى هـذه الحقيقة فورا ، وادركت أغراضها ومراميها ..

ومن ثم بدأ التـاريخ يكتب الصـورة الثورية الجديدة للمنطقة العربية باسرها .

ولكى ندرك أبعـاد الصـورة الجديدة يجدر بنا أن نلقى خيوطا سريعة من الضـوء على الصورة التى كان عليها العالم العربى يومذاك

كان الوطن العربى قد بدأ يتنبه الى حقيقة الوجود الصهيونى فى فلسطين المحتلة ، ويشعر بخطورة الاسلوب الاسـتعمارى المتبع ، والرامى الى اغداق الاسـلحة على الصهاينه وحجبها عن الدول العربية المجاورة لفلسـطين لكى يضـمن للصهاينة تفوقا عسكريا مستمرا على الدول العربية مجتمعة ..

وحطمت مصر وسورية نطاق الحظر الذى فرضته القوى الاسـتعمارية عليهما واستوردتا ما تحتاجان اليه من سلاح من المعسـكر الشرقى ، فطار صواب الغرب وطار معصواب الصهاينة ..

ثم أممت مصر قنـاة السويس متحدية الاحتكارات الاستعمارية التى كانت تريد أن تمنع عنها بناء السد العالى ..

وفى هذه الاثناء طرد الملك حسين الجنرال جلوب قائد الجيش الاردنى وأحل محله قائدا عربيا ..

لـكن فى الوقت ذاته .. كانت المنطقة العربية تعانى من حكم واضح العمالة للغرب الاستعمارى يقوده الامير عبد الاله ونورى السـعيد فى بغـداد . كما كان الحـكم الشمعونى فى لبنان « متضايقا » ان لم أقل ناقمـا على الاتجاهات الثورية فى القـاهرة باعتبار - أن هذه الاتجاهات من شـأنها توحيد القوى العربية ودعمها ضد مشاريع الاحلاف الاسـتعمارية ، كما من شانها مساعدة الثورة الجزائرية على تحقيق النصر الذى تسير اليه وتشجيع التململ فى بقية أجزاء الوطن العربى ، حيث يسمع هدير الثورة تحت رماد الزمن

الهدف الدائم .. عزل سوريا عن مصر

كـذلك دبرت مؤامرة ، كان هدفها اسـتيلاء بعض العنـاصر الرجعية بمساعدة جماعات القوميين السـوريين على الحكم فى سـورية فور دخول بريطانيا وفرنسا المعركة الى جانب الصهاينة ، وكان توقيت الشروع بهذه الحركة فى اللحظة ذاتهـا التى تعلن خـلالها محطة الشرق الادنى فى جزيرة قبـرص تحولها الى « صوت بريطانيا »

وهدف هذه المؤامرة طبعا عزل سـورية عن مصر ، لتظل مصر وحدها فى ميدان القتال ضد اعتداء تشـترك فيه دولتـان كبيرتان حاقدتان ، ودوله صورية تابعة ، ظلت منذ وجودها حتى ذلك اليوم تنتظر مثل هـذه الفرصـة التى تعتبرها فرصة العمر لتتخلص من الجيشين المصرى والسورى اللذين يكتمان انفاسها ، ويهددان بقاءها

وباختصـار : كانت التدابير التى اتخـذت تنفيـذا للمخطط الاستعمارى ، واسـعة النطاق ، تستهدف مرة أخرى تمزيق القوى العربية التى بدأت تنطلق من العدم وتجسد وجودها فى جهـد ثورى واضح المعالم ، سريع النمو ، كبير الاثر ..

لكن ..

وتقدرون ، فتضحك الاقدار..

المفاجأة الكبيرة المذهلة

ان الصورة البشعة التى ارادها الاستعمار ، لم يتحقق منها شىء وعلى التـاريخ أن يرسم للشرق العربى صـورة جديدة مختلفة الاختلاف كله عن الصورة القديمة والصورة التآمرية العدوانية ..

لقد كان الاعتـداء الصهيونى وحـده ، وكما بدا لاول وهلة ، كافيا لالهـاب شـعور الجماهير العربية فى كل بلد عربى ..وعبأ الجيش السورى يومها قواه استعدادا لدخول المعركة الحاسمة حتى نهايتها .. لكن التعليمات جاءت من القاهرة بالتريث بعد ان ظهرت الحقيقـة الرهيبة الـكامنه خلف مغـامرة الصهاينة .

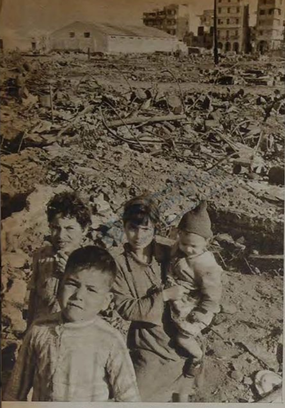
لذا ماكادت أصـابع الاستعمار تبدو واضحة ، حتى هبت الشعوب العربية تستعد لنضال من نوع آخر .. نضال تلقى فيه بثقلهـا كله ، وتعبىء له طاقاتها .. فقد ادركت هذه الشعوب بفطرتها وبوعيها العميق أن معركة بور سعيد ليست معركة مصر وحدها .. انمـا هى احدى المعارك الفاصلة ضد الحقد الاستعمارى الذى يريد الامساك بتلابيب الامة

بقلم

نشأت التغلبي



– هبطوا ، ثم غاصوا الى الابد فى الوحل .



بورسعيد .. ايام العدوان ، لقد بنت هذه المدينة الباسلة فى كل بلد عربى معانى جديدة للنصر ..



لم تكن طائراتهم هى التى حطمت ، بل وجودهم قد تحطم يوم جاءوا الى بورسعيد

العربية من خليجها الى محيطها

ولعل أكثر ما أثار غضبة الشعوب هو سقوط الاقنعة عن وجوه العملاء ، وظهـور هؤلاء على حقيقتهم .. وسماحهم علنا للقوى الاستعمارية باستخدام القواعد العربيـة نقاط انطلاق فى الهجوم المسلح ضد مصر

معركة واحدة

وكانت سـنة ١٩٥٧ هى المحك الحقيقى ليقظة الشعوب العربيـة ، ولايمانها بوحدتها واهدافها ..

ففى تلك السنة فرض الغرب على مصر حصارا اقتصاديا عنيفا وراح فى الوقت ذاته يغدق على الصهاينة المال والسلاح ليعالجوا بهما ما اصابهم من جراح ..

واكتشف الغرب أن شعبى مصر وسورية ، بعد أن تبين لهمـا أن المعركة القومية بالنسبة اليهما واحدة وأن المصير واحد أيضـا ، وأنهما موحدان أكثر مما كانا يأملان ، فقد اندفعا الى الوحدة بسرعة وتصميم .. لذا راح يمـارس ضد سورية ضغطا سياسيا وعسكريا لم يسبق له مثيـل . فهو قد أدرك أنه لو تمت الوحدة بين مصر وسوريا فان المصالح الاسـتعمارية فى الشرق العربى ستتعرض برمتها الى تهديد خطير . ذلك لان سوريا هى نقطة الاتصال الرئيسية بين مختلف الدول العربية ، وهى « الدولة المشاغبة » – كما وصفها السفير الانجليزى فى دمشق – التى لاتهدأ والتى يتجه شعبها كله نحو القومية العربيـة ونحو تحقيق فكرة الوحدة . ثم ان تحقيق الوحدة بين مصر وسورية من شأنه أن يهدد الحكم الرجعى العميل فى العراق ، ويزيد الضغط على حكم كميل شمعون فى لبنان ولو انهار

هذان الحكمان تحت ضغط القومية العربية ، لخلت المنطقة العربية من نقاط الارتكاز الاستعمارية الرئيسية ولتبودلت معالم الصورة فى الشرق العربى كله .. لذلك يجب وضع حد حاسم ولشعب سورية اولا .. وبهذه الوسـيلة تحرم الدعوة الى القومية العربية – التى تجسدت فى الرئيس جمال عبد الناصر بوصفه قائد الثورة التحررية العربية الاولى – من حليف قوى وعنيـد ، وتصبح الطريق مفتوحة الى القضاء على الثورة الجزائرية ، وأية تطلعـات ثورية أخرى فى البلاد العربية ..

التحركات العسكرية الاستعمارية

ولما كان من العسير يومها القيام بانقلاب عسكرى فى سورية باعتبار أن الرأى العام السـورى ، شعبا وجيشـا ، كان ملتفا حول فكرة الوحدة مع مصر ومتحمسـا لها .. لم يجد الاستعمار مناصـا من تحريك القـوات الخارجيـة ، فزعمت تركيا أن ثمة خطرا شيوعيا يهددها فى سورية من جراء تدفق الاسـلحة السوفيتية على دمشق . كمـا زعم نورى السـعيد الزعم نفسه مؤيدا من شاه ايران .. وبدأت تركيا والعراق تحشـدان الجيـوش على حدود سـورية الشمالية والشرقية ، كمـا بدأ الصهاينة يقومون بتحركات واضحة على الحـدود الجنوبية الغربية

وجرد كميل شمعون فى صـحفه حملة جلية الاغراض ضد ما أسماه « الاتجاهات المتحرفة » فى سورية .. وظهر تعبير « الحرب الوقائية » مرة أخرى فى الصحف التركيـة والشمعونية والسـعيدية .

لكن هذا كله لم يخف الشعب السـورى ، ولم يحمله على التراجع

وحدة السلاح المصرى والسورى

وفجأة .. والجماهير فى أوج حماستها ، وصلت قوات مصرية الى ميناء اللاذقية ، منفذة بذلك اتفـاقية القيـادة المشتركة ، فاستقبلها الشعب استقبالا مذهلا

ويومها قال الرئيس جمـال عبد الناصر :

« ان موقف مصر واضـــح لا يحتاج الى تحديد جديد .. الا انني أريد أن أعود فأؤكد ان مصر ستقف بجانب سورية الى غير حد وبدون قيد أو شرط ، ومهما تكن تطورات الضغط على سورية فان شيئا واحدا يجب الا يغيب عن الاذهان ، ذلك أن امكانيات مصر تسـند سورية فى معركتها » ..

التحول العلمى العظيم

هنا .. بدأ التحول العظيم فى تاريخ المنطقة ..

بدأ التحول عمليا ، بعد أن كان مقصورا على الاندفاع العاطفى .

ومـرة أخرى أصيب المـد الاسـتعمارى بجـزر عنيف .. فاضـطرت تركيـا الى سـحب جيوشها وتهديداتها معا . والتجأ حكم عبد الاله ونورى السـعيد فى العراق الى مواقع دفاعية بعـد ان كان يحتل مواقع هجومية ، وأقام صلة وثيقة مع حكم كميل شمعون فى لبنان الغاية منه احكام الحصار الاقتصادى على سورية ، كما أحكم الاستعمار حصاره على مصر .. واستأنف العملاء كلهم سياسة التآمر الخفى من جديد .

لكن هذا كله اخفق يوم قامت الوحدة بين مصر وسورية .. فاذا بالحوادث تجرى بسرعة خارقة ، واذا بالمستعمرين وعملائهم يلهثون وراءها ويتخبطون تخبطا مزريا .

الثورة فى بيروت وبغداد

ذلك انه لم تمض سوى بضعة أشهر على قيـام الوحدة ، حتى نشبت الثورة فى لبنان ضد حكم كميل شمعون .

وخاف حكام بغداد نتائج هـذه الثورة ، فأرسلوا الى كميـل شـمعون الطائرات والأموال والاسلحة .. لكنهم وهم فى غمرة ذعرهم وتخبطهم تأييدا لكميـل شمعون ، اندلعت نيران الثورة فى عاصمتهم نفسها ، فأطاحت بهم ، وأعلنت الجمهورية العـراقية ، وجاء عبدالسلام عارف الى دمشق يعلن اسـتعداد العراق للانضمام الى وحدة الجمهـورية العـربية

وفى الوقت ذاته بدأت الثـورة الجزائرية تكسب أرضا جديدة ، وتحقق انتصارات حاسمة .

محاولة ثانية للعدوان

وظهر أن الحكم الاستعمارى فى الوطن العربى كله يعـانى أزمة خطيرة ، وأنه فى سبيله الى نهايته المحتومة .. فالتقى المستعمرون

كلهم هذه المرة بمـا يملكون من أسلحة ، وجاءوا بجحافلهم الى البلاد العـربية ، وفى نيتهم أن يهاجمـوا القـومية العـربية مرة أخرى ، ولكن من سورية فى هذه المرة ..

ويومها برزت وحدة جيشى مصر وسورية على أروع ما تكون عليـه الوحدة ، وامتدت خطوطهما من سيناء جنوبا ، الى حدود تركيـا شمالا .. وأعلن الرئيس جمال عبد الناصر أن الجمهورية العربية

المتحدة ستقاتل كل معتد ، أنى كان الاعتداء .. أعلن هـذا من شرفة قصر الضيافة فى دمشق .

وفى الوقت ذاته تولى المشير عبد الحكيم عامر تعبئة جيشى الجمهورية الاول والثانى وتوزيع قواتهما على المراكز الرئيسية التى يحتمل أن تهب منها ريح العدوان .. ووقف الشعبان خلف الجيشين بدعمهما وبمظاهراتهما ، ووقفت الشعوب العربية مستعدة لدخول المعـركة على نطاق أوسع من المرة السـابقة

خطر الحرب العالمية

وكان أن انسحبت الجحـافل الاستعمارية مدركة أن المعركة اذا ما اندلعت نيرانها هذه المرة ، فلن

تقتصر على الشرق العربى .. وان الموقف الدولى قد تأزم بسبب التحركات الاستعمارية الى حد ينذر بالانفجار

وعلى الرغم من الانتكاسة التى أصابت المد التحررى فى العراق بسبب ظهور عبد الكريم قاسم وسقوطه فى شباك اللعبة الغربية ، وعلى الرغم من المؤامرات التى استمرت ضد سورية حتى أدت الى قيام بعض

المرتزقة بفرض الانفصال بالقوة .. فان ثمة عوامل أساسية تؤكد انتصار القومية العربية ، ومتابعتها مسيرتها الظافرة الى هدفها العظيم .

جدار الدم الذى ارادوه

ففى سـورية مثـلا ، لم يكن الانفصاليون يريدون تحقيق الانفصال فحسب .. انما كانوا يبغون اقامة جدار من الدم يفصل بين البلدين وبين الشعبين الى الابد ..

وهـذه الرغبـة بدت بوضوح ، صباح الثامن والعشرين من أيلول (سبتمبر) ١٩٦١ حين تحرك حيدر الكزبرى بقوات العشـائر ، وبدلا من أن يتجه بها الى قيادة الجيش ، ساقها الى البيت الذى يقطنه المشير عبد الحكيم عامر فى شـارع عدنان المالكى فى دمشق ، وأمرها بفتح نيرانهـا على البيت وكأنهـا تهاجم قلعة حربية ..

وطبعا .. لم يكن حيدر الكزبرى يعرف أن المشير حين علم بتفاصيل التحركات الانقلابية الاولى انتقل فورا الى مقر قيادة الجيش .. لذلك أخفقت خطته الاجرامية ، وتبخر مع خيوط الصباح الاولى الى قيادة المشير غاضبا حانقا .. وهناك كان

هو نفسه أول شخص ترددت على شفتيه المزرقتين كلمة الانفصـال البغيض .

كان هذا الهدف هو ايجاد هوة سحيقة بين الشعبين ، تدفن فيهـا وحدتهما الى الابد .. لكن هـذه الهوة لم تحفر .. وجدار الدم لم يقم .. وبقى الايمان بالوحدة أقوى منه فى أى يوم آخر

الصورة الجديدة فى الوطن العربى

وما حـدث فى سورية حدث فى العراق .. لكن العراق كان أسبق الى استعـادة وجهه العربى ، والى الخلاص من الماضى جملة وتفصيلا

وفى الوقت الذى كان الغـرب يصفق للانفصال ، ويعلق عليه آمالا كبارا .. انفجرت الثورة التحررية فى اليمن ، أقوى المعاقل رجعية ، وأكثرها اغراقا فى التخلف الحضارى والانسانى .. فكانت هذه الثورة الرد العملى على تفـاهة الامانى الاستعمارية ..

وفى الوقت ذاته تقريبا ، سحقت ثورة الجزائر انتصـارها الحاسم ، وأضـافت قواها المتحررة الى قوى الثورة العربية الرائدة ..

وتخلصت تونس من الســيف الاستعمارى الذى كان مصلتا فوق رأسها ، متمثلا فى القواعد العسكرية

واندلعت بعد ذلك بقليـل نيران ثورة جـديدة تحررية فى الجنوب المحتل .. جارفة القوى الاستعمارية الى مصير محتوم مرتقب ..

واسـتيقظت شـعوب الامارات والمحميـات فى الخليج العربى على أخطار التآمر الاستعمارى والاستغلال البشع لثرواتها

وهبت الشعوب العربيـة الاخرى تطالب حكوماتهـا بتنقيـة الارض العربيـة من القواعد العسـكرية الاجنبية ، لتبقى هذه الارض طاهرة ، خالصة لاهلها وأصحاب الحق فيها

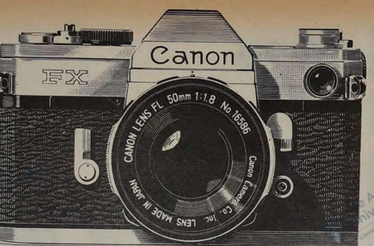
واليوم ..

بعد مرور ثمانى سنوات فقط على معركة بورسعيد الخالدة ، وعلى ظفر الشعب العربى فى مصر فى هـذه المعركة .. نجد أن ظل الاستعمار قد تقلص وتفتت ، ومابقى منه سوى جيوب منعزلة هنا وهناك ، تجرى تصفيتها على أيدى المناضلين الثوريين المؤمنين ، فى انتظار اليوم الذى تتم فيه تصفية القاعدة الاستعمارية الرئيسية فى فلسطين المحتلة ..

حينذاك تتهاوى الحواجز نهائيا بين الشعوب العربية ، وتزول الحدود المصطنعة كلهـا ، وتتبدد العقائد والشعارات الوهميـة التى أطلقت خداعا وتمويها لعلها أن تكون بديلا لشعار الوحدة التى حملتها الجماهير العربية عبر مراحل جهادها نبراسا تهتدى به ، ومشعلا يضىء طريقها ويبعث الدفء والحرارة فى أحداثها الكبرى التى فرشت على طريقها عشرات الألوف من الضحايا

نشأت التغلبي


أخذت هذه الصورة التذكارية
فى ديسمبر ١٩٥٦ ببورسعيد
بريشة :
مصطفى حسين



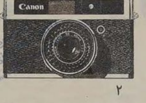
Canon FX

ازدواج جديد للتصوير بالعدسات الإفرادية العاكسة

هذه هي آلة التصوير كنون FX ، الصغيرة الحجم ، الخفيفة الوزن ، المجهزة بعدسات افرادية عاكسة ، والمصممة خصيصا لمواجهة اي وضع تصويري . فهي مزودة بست عشرة عدسة قابلة للتغيير ... من العدسة ١٩ ملم بفتحة ٣،٥ ذات الزاوية العريضة (وهي الأولى من نوعها في العالم) ، وعدسة " زوم " (القابلة للضبط بين ٥٥ و١٣٥ ملم) الى عدسة التصوير البعيد ٢٠٠٠ ملم : وهي مجهزة ايضا بمقياس ضمني حساس للمسافة ، موصول الى كباس التصوير لتسهيل عمل ضبط قياس الفتحة والسرعات.



١



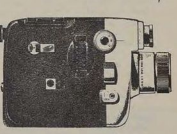
٢



٣



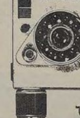
٤



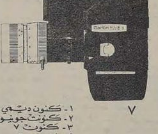
٥

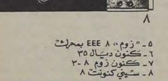


٦



٧





٨

١ - كنون ديمي
٢ - كنونت جونيور
٣ - كنون ٧
٤ - كنونت
٥ - " زوم " ٨ EEE بمحرك
٦ - كنون ديال ٣٥
٧ - كنون زوم ٨ - ٣
٨ - سيني كنونت ٨

لكل نوع من التصوير اختر من مجموعة كنون الكبيرة

هذه هي مجموعة كنون من آلات التصوير الفاخرة ، وكل منها مصممة لزيادة لذة ومتعة التصوير . آلات التصوير الثابتة قياس ٣٥ ملم ، آلات التصوير السينماتوغرافي ٨ ملم ، آلات التصوير طراز EE ، آلات التصوير الصغيرة المناسبة للوضع في الجيب او في حقيبة اليد . ان آلات كنون للتصوير تتناسب مع كل مشهد وموقف ... وتناسب كل انسان من الهاوي المبتدئ الى المحترف الموهوب .
وهنالك مزية اخرى لمجموعة آلات كنون . انها جودة كنون . فكل آلة من آلات كنون هي عنوان لاعلى مستوى في التصميم الهندسي والصناعة الدقيقة الممتازة ، كي تؤدي عملا دائما طوال عمر كامل من الخدمة

فقبل ان تبتاع آلة للتصوير من اي نوع ، تفرج على مجموعة كنون من آلات التصوير الممتازة . انها معروضة في اكبر محلات لبيع آلات التصوير في كافة انحاء العالم .

كنون

نظام كنون للتصوير

Canon

"ايكو" الشركة الفوتوغرافية الشرقية
ص.ب ٣٠٦٠ - بيروت - لبنان
محلات العلم الأخضر
ص.ب ٢٨٩ - الخبار - المملكة العربية السعودية
شركة آلات التصوير والسينما
ص.ب ٢٧٠ - شارع فهد السلام - عمارة العنبي - كويت - بلاد العرب
محلات العلم الأخضر
ص.ب ١٠٩ - البحرين
محلات كربين للتصوير والسينما
جادة الصالحية - برابة - ص.ب ٢٦٤٠ - دمشق - الجمهورية العربية السورية
المحلات الشعبية
ستيمر بوينت - تلغرافيا : " فام " - عدن
افريكان فوتو
محلات غنشار دربان وشركاه - ٣٧ شارع فؤاد - الاسكندرية - ج.ع.م
يعقوب فرجون
ص.ب ٢٣٠٦ - جادة عمر المختار ١٤٢ - طرابلس الغرب - ليبيا
شركة توريد آلات السينما والفوتوغرافيا
ص.ب ٨٩٢ - الخرطوم - السودان
الشركة التونسية للنظر والتصوير
ص.ب ٤٨٠ - ٤١ شارع ماليه - تونس

أسرار لم تنشر من تاريخ العدوان

ايدن ـ كان يظن ان عدوانه عل بلادنا سيجعلنا نتراجع ولكنه بكى فى النهاية !



ايزنهاور كانت الرسالة التى جاءته من سفيره فى موسكو تقول : السوفيت جادون فى الانذار .

.. وبكى ايدن !

القصة الكاملة للتآمر الذى ادى الى العدوان الثلاثى على بلادنا لم تنشر كاملة حتى الآن . الفصول الكاملة للمؤامرة الآثمة واسرار الاتصالات المريبة التى قامت قبلها ما زالت سرا مكتوما فى اقسام الارشيف بوزارات الخارجية فى لندن وباريس وتل ابيب ، وحينما كان حزب العمال البريطانى فى المعارضة هب عدد كبير من اعضائه ليطالبوا بنشر الوثائق الرسمية لحرب السويس كاملة .. ولكن حكومة المحافظين اعلنت يومها ان هذه الوثائق لن تنشر قبل مضى عشرين عاما على الاقل .

ومرت الايام .. وجاء العمال الى الحكم ..

وفى هذا الاسبوع وقف انتونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانى ليعلن فى المؤتمر السنوى لحزب العمال فى بريتون ان حكومة العمال تسعى جاهدة لازالة (عار السويس) .

وربما كان نشر الوثائق الرسمية واحدا من عوامل ازالة هذا العار ومن آن لآخر تصدر دور النشر الغربية كتبا جديدة تكشف جزءا من التآمر وترفع النقاب عن بعض تفاصيله .

ومن اهم الكتب التى ادت الى كشف بعض الاسرار من قصة التآمر : الكتاب الذى الفه هرمان فينر وعنوانه (دالاس وحرب السويس) الذى صدر هذا العام فى شيكاغو ثم اصدرته دار نشر هينمات فى بريطانيا بعد صدوره فى امريكا باسابيع قليلة .

وفى احد فصول الكتاب يصف المؤلف كيف بكى ايدن وهو يخاطب موليه تليفونيا ليخبره انه لن يكون اول من يحفر القبر للعرش البريطانى ، كما انه ليس مسئولا عن انهيار الامبراطورية البريطانية وافول نجمها .

حينما بكى ايدن

وفيما يلى نص ما كتبه هيرمان فينر : فى يوم ٣١ اكتوبر اقترح دالاس أن يتصل ايزنهاور تليفونيا بايدن . تم ذلك فى الساعة العاشرة وخمس واربعين دقيقة . كان الوقت فى لندن هو الرابعة والنصف بعد الظهر .

كان ايدن يجلس فى غرفته فى مجلس العموم البريطانى . تحدث ايزنهاور بلهجة عسكرية صارمة . ابلغ رئيس وزراء بريطانيا قلقه البالغ لما يمكن أن يسفر عنه الانذار البريطانى الفرنسى من مضاعفات خطيرة . انفجر ايدن باكيا . كان ايدن على وشك انهيار عصبى من الاجهاد . كان المرض قد لازمه منذ ٥ اكتوبر . لقد ثبت له الخطأ الكامل لسياسته المتهورة . كل الاطراف تبدى استياءها . كل الدول تبدى سخطها . وهو الآن يواجه عملاقا كان صديقا ثم تحول الى عدو .

وفى نفس اليوم تحدث ايزنهاور فى التليفزيون الى الشعب الامريكى حول الشرق الاوسط . بدأ الحديث فى السابعة مساء بتوقيت واشنطون ، وكانت الطائرات البريطانية والفرنسية تلقى قنابلها على المطارات المصرية منذ ثمانية ساعات .

ومن العجيب أن نعرف أن خطاب ايزنهاور فى هذا اليوم تم تغييره فى اللحظة الاخيرة . كان دالاس قد كلف بوضع نقط هذا الحديث ولكن دالاس نفسه كان فى حالة يرثى لها بسبب انهيار آماله وتخطيطه ، ولهذا كتب حديثا (عائما) حول الشيوعية والاتحاد السوفيتى ثم المجر .. واخيرا الشرق الاوسط .

تغيير الخطاب

وأصر ايزنهاور على تغيير النقاط الرئيسية للخطاب ولهذا استدعى ايميت هيوز الذى يعتمد عليه عادة فى كتابة معظم احاديثه التليفزيونية . وأعلن مستشارو ايزنهاور يومها أن خطاب دالاس كان بمثابة (افلاس فكرى) . واختار هيوز شعارا للخطاب وافق عليه الرئيس ايزنهاور ..

وكان الشعار هو (قانون واحد نعاون به الجميع سواء كانوا اعداءنا أو أصدقاءنا) . وكان هيوز يقصد بالشعار أن امريكا وهى تهاجم روسيا فى المجر لا يمكن أن تسكت على عدوان صديقتيها بريطانيا وفرنسا فى السويس ..

واذا كان هذا هو الموقف فى واشنطون فقد كانت الامور تسير فى كل انحاء العالم فى اتجاه تزايد السخط واستياء الراى العام للتصرف الاحمق الذى ارتكبته دول العدوان الثلاثى ، وكان التفتت الواضح فى صفوف الكومنولث .

وكانت المظاهرات ضد المعتدين فى كل انحاء العالم .

وكان الصمود فى وجه المعتدين فى أرض بورسعيد الخالدة .

وكانت المقاومة العنيفة التى لقيتها القوات المعتدية فى البر والبحر والجو .

وكان القتال الذى دار من بيت الى بيت ..

وكان الانذار الروسى بضرب لندن بالصواريخ ..

وكان التهديد الذى تواجهه دول المعسكر الغربى من جراء قطع البترول العربى عنها مما قد يؤدى بها الى الشلل التام .

ووسط كل هذه العوامل وجدت بريطانيا نفسها تواجه ازمة اقتصادية عنيفة لم تعرف لها مثيلا .

ازمات اقتصادية

ولنعد الآن من جديد الى كتاب هيرمان فينر ، حيث يقول : فى السادس من نوفمبر اتصل ماكميلان ، وكان يومها وزيرا للاقتصاد فى بريطانيا ، بواشنطون يطلب منها اقناع صندوق النقد الدولى بزيادة القرض المقدم لبريطانيا .

وكانت بريطانيا تواجه نقصا عنيفا فى الاحتياطى لم يسبق له نظير ..

ورفع ايدن سماعة التليفون ليتحدث مع موليه ويبلغه انهياره الكامل واضطراره للانسحاب من بورسعيد . وتحدث ايدن والدموع فى عينيه من جديد ليقول لموليه : انتى محاصر فى ركن وحيد . الكل انفضوا عنى وهجرونى : اسقف كانتربرى ، الكنيسة ، رجال البترول .. الكل ضدى .. الكومنولث مهدد بالانهيار ، نهرو هددنى بقطع العلاقات الدبلوماسية .. كندا واستراليا لا يسيران معنا فى نفس سياستنا .

لن اكون اول من يحفر قبر العرش فى بريطانيا . ارجوك أن تفهم الموقف وتقدره . اننى مضطر للانسحاب .

الانذار الروسى

واذا كان ايدن قد ذكر كل هذه الاسباب فقد كان هناك سبب آخر بحثه واشنطون ولندن ودرسته بكل دقة وعناية .. بل وبكل خوف ايضا .

كان هذا العامل هو الانذار الروسى . لقد علم ايزنهاور نبأ الانذار وهو فى البيت الابيض وكان ذلك فى الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم ٥ نوفمبر .

ومما زاد من خطورة الامر ان شارلز بوهلن سفير امريكا فى الاتحاد السوفيتى بعث برسالة عاجلة وخطيرة من موسكو طالب فيها بضرورة وقف القتال فورا فى بورسعيد وانسحاب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية .. قال السفير أنه علم من مصادر موثوق بها أن السوفيت جادون فى انذارهم وأنهم يستعدون فعلا للتنفيذ .

وكان ايزنهاور يثق فى سفيره بوهلن ثقة لا نظير لها حتى انه وصفه يوما ما بأنه (من اكفأ الدبلوماسيين الذين التقيت بهم طوال حياتى ..)

وهذا معناه أن ايزنهاور اقتنع بكل كلمة جاءت فى رسالة بوهلن العاجلة .

مع دبلوماسى امريكى

وتعالوا بنا الآن نتصفح كتابا آخر صدر فى امريكا هذا العام ايضا . الكتاب ترجع اهميته الى انه من تاليف دبلوماسى امريكى عاش الاحداث كاملة ، بل وكان نائبا لدالاس فى حالات تغيبه من اجتماعاته بسلوين لويد وبينو .

الدبلماسى هو روبرت مورفى الذى كان مبعوثا شخصيا لايزنهاور فى دول منطقة الشرق الاوسط . ولم يكن مورفى معروفا على الاطلاق حتى عام ١٩٤٢ حيث قفز اسمه الى الصفحات الاولى من صحف العالم حينما نزلت القوات الانجليزية الامريكية فى شمال افريقيا ، وكان مورفى يومها مبعوثا شخصيا لروزفلت .

واصبح مورفى مستشارا سياسيا للقائد العسكرى الامريكى ايزنهاور اثناء نزول القوات فى نورماندى ، وكان زميل مورفى يومها هو هارولد ماكميلان الذى اصبح فيما بعد رئيسا لوزراء بريطانيا.

ويهاجم مورفى فوستر دالاس بعنف وعلى مساحة ٢٠ صفحة من كتابه ، ولكنه للاسف يهاجمه لاختلافه مع ايدن !!..

ويقول مورفى ان ايدن كان مصرا

بكى ايدن واعلن انه غير مسئول عن انهيار الامبراطورية

الرؤوس التى تهاوت بعد عدوان السويس

سر رسالة السفير الامريكى من موسكو



اضطر ايزنهاور فى اللحظة الاخيرة الى تغيير الخطاب الذى اعده دالاس ...

منذ البداية على العدوان ، وهو يؤكد ان ايدن لم يلجأ الى الطرق الدبلوماسية الا لكسب الوقت والاستعداد العسكرى .

بينما ايزنهاور ودالاس يعارضان العدوان المسلح ويستخدمان المفاوضات والطرق الدبلوماسية لكسب الوقت ايضا ، ولكن لكى يصبح العدوان على عبد الناصر مستحيلا .

ويجيء الدبلوماسى الكريه مورفى ليقول ان دالاس كان يكره ايدن كراهية شخصية !..
وهذا فى رايه خطأ كبير !

ويصف مورفى حفل عشاء اقيم فى التاسع والعشرين من يوليو عام ١٩٥٦ ، وحضر الحفل هارولد ماكميلان وايدن .. وفى هذا الحفل وصف ايدن لمورفى ما ينوى عمله فى السويس . قال له انه مصر على التدخل المسلح ، بل ومضى فى وصف تكتيكاته ..

ويقول مورفى : (وجاء الانذار البريطانى الفرنسى وجاء التدخل العسكرى من بعده .. وتذكرت على الفور ما قاله لى ايدن فى حفل العشاء !..)

واذا كان هذا ما قاله مورفى فى كتابه فان هناك شيئين من السهل ان نستنتجهما مما قاله :

كان هناك تآمر على مصر .. كانت هناك خطة للعدوان مدبرة ومحسوبة بدقة .. كانت اسرائيل على علم تام بكل خطوات العدوان واجراءاته .. ويبدو هذا جليا فى مطابقة اقوال ايدن لما حدث فعلا .

اذا كان روبرت مورفى ، وهو مبعوث ايزنهاور ونائب دالاس ، يعرف تفاصيل المؤامرة وخيوطها كما يعترف هو .. فهل من المعقول الا يعرفها رئيسه دالاس .. ورئيس جمهوريته ايزنهاور ؟.. هل من المعقول ان يخفى عنهما هذا السر ؟.

ان المسالة لم تكن تتعلق بعزومة عشاء وانما هى عدوان مدبر على دولة مستقلة .

واذا كان مورفى لم يبلغ دالاس وايزنهاور بما سمعه .. فماذا قال لهما الان ؟!..

هذه بعض التفاصيل التى جاءت فى عدد من الكتب الغربية التى صدرت اخيرا .. وكلها تؤكد التآمر والغدر الذى تعرضت له بلادنا من الدول الاستعمارية . واذا كانت دول العالم قد هبت لنصرتنا .. فان كفاح شعبنا واستبساله فى الدفاع عن ارضه والصمود فى وجه المعتدين كان العامل الاول والاهم فى تحقيق النصر الذى نحتفل بعيده اليوم على ارض بورسعيد الخالدة .

سعيد نعمة الله

الاستاذ والتلاميذ ـ دالاس يعطى تعليماته فى ازمة السويس الى ايدن وبينو وسلوين لويد



بولجانين ـ كان الانذار الروسى للمعتدين عاملا هاما فى تحقيق النصر ..





الزعيم وزوجته

بريطانيا تخشى هذا الرجل!

قالت له بريطانيا استقل من منصبك ، وقال لهم لا .. ان الدستور والشعب يحميانى .. وغيرت بريطانيا الدستور واقالت زعيم جيانا ..

فى مكان ناء على الساحل الشرقى لامريكا الجنوبية بين البرازيل وفنزويلا تقع مستعمرة تبلغ مساحتها مساحة انجلترا كلها تسمى جيانا ومعناها عند الهنود ارض الماء لان الغابات الاستوائية والامطار تغطى معظمها مستعمرة تقلب عليها كافة المغامرين والافاقين من اسبان للبحث عن الذهب ثم الهولنديين الذين ورثوها كتعويض عن مدينة نيويورك حتى قبض الانجليز احتلالها منذ ١٥٠ سنة حتى الان

ومع الامطار المنهمرة سالت دماء الالوف من الرقيق الافارقة الذين جلبهم الانجليز للعمل بالمستعمرة فى حقول قصب السكر ومصانع تكريره ، استشهدوا فى ثوراتهم البدائية العديدة ، ثورات ما زال ابناؤهم وسكان المستعمرة عامة يرونها جيلا بعد جيل ، ولما صدرت قوانين تحريم الرقيق قام حوالى الف عبد منهم فى قرى صغيرة واثروا التمتع بحريتهم منذ اليوم الاول ومع الزمن تسربوا الى العمل فى الاجهزة الادارية وزحفوا على المدن فلم يجد ملاك الاراضى من حل سوى ان يستغلوا حاجة الهنود الفقراء الى عمل يكفل لهم رمق الحياة بالعمل فى حقول قصب السكر ومات الكثيرون من الملاريا . وتوالت سفن المخطوفين والجوعى من صينيين ١٩٢٨ آثرت بريطانيا وضعها تحت الحكم الاستعمارى المباشر دون الحاجة الى ادارة ذاتية ،

لكن مع صيحات الحرية التى اعقبت الحرب العالمية الثانية اعاد الجنود والطلاب من الخارج وقد تفتحت عقولهم على افكار جديدة ومن بين هؤلاء الطلاب : شيدى جاجان الهندى الذى ولد لابوين هنديين فقيرين من العاملين فى احدى مزارع القصب بالقرب من قرية بودت مورانت ، عاد ومعه اجازة فى طب الاسنان مقدما لاهله البؤساء الهنود حسناء جميلة : جانيت جاجان المثقفة الامريكية القادمة من شيكاغو والتى تركت اهلها وباعت ما تمتلكه من متاع قليل واشترت به لزوجها معدات عيادة قديمة لطب الاسنان واصطحبته الى الاحراش النائية وفى اعماقهما شيء واحد :الاستعمار والراسمالية وجهان لشيء واحد هو الاستغلال .

وفى جورج تاون العاصمة تقربا من نقابات العمال وانضم اليهما فى حركتهما محام زنجى شاب هو فوربس بورنهام وعدد آخر فاستطاعوا جميعا فى عام ١٩٥٣ ان يكونوا حزب الشعب التقدمى وفى نفس العام فازوا فى الانتخابات وتولى جاجان رئاسة الوزارة واعلن ان مبادئه هى الاشتراكية والاستقلال . غير ان السلطات البريطانية لم يرضها هذا فمضت تروج ضده الاشاعات فاعلن حل القوات النظامية واحل محلها قوات من الشعب اسماها « بوليس الشعب »

ومضى يقول : ان الرصاص الذى وجه الى شعبنا المضطهد سيوجه الى صدور المغتصبين ، لكن تشرشل اجابه بارسال البوارج الحربية والجنود لتحتل المستعمرة ولتلغى الدستور فمضت به زوجته جانيت الى لندن والى عواصم العوالم تندد بالاستعمار البريطانى ، حتى اتيح له فى عام ١٩٦١ ان يفوز فى الانتخابات بل ويحصل على ٢٠ مقعدا من مجموع المقاعد البالغ عددها ٣٥ . فسارت التنديدات العنصرية التى لعب عليها المستعمرون تعلن عن تعصبه للهنود ضد بقية الاقليات فاجابهم : ان هناك اربعة وزراء من عشرة من الزنوج . ومن مجموع اعضاء البرلمان هناك تسعة من الزنوج من حزبه .

ومضت المؤامرات الاستعمارية على اشدها فدفعوا بورنهام الى شن العداء عليه بعد ان انفصل عن حزب الشعب عام ١٩٥٥ بل والتقى بورنهام وحزبه المسمى المؤتمر الوطنى الشعبى مع حزب داجور الفاشى ومضوا يغذون النعرات الطائفية وكان آخرها هو الغاء الانتخاب المباشر ، وتامل الرجعية والاستعمار من ورائها الى تفتيت حزب جاجان التقدمى عن طريق نمو الاحزاب الهندوكية والاسلامية . ولم يكن هذا الا تنفيذا للمخطط الذى رسمه الامريكان لازاحته لانه على حد قولهم : يشكل الخطر الاحمر فى نصف الكرة الجنوبى ، بل يفوق خطره كوبا لان كوبا يمكن حصارها ... لدرجة ان احد المسئولين الانجليز قال : ان احدى المفارقات الكبيرة فى عالم مابعد الحرب انه حين كانت امريكا تلح علينا كثيرا بان نترك لها مستعمراتنا فى جميع انحاء العالم نجدها اليوم ترجونا ان نبقى فى غيانا البريطانية جانيت جاجان السكرتيرة العامة لحزب الشعب التقدمى ، المراة التى عانت الاضطهاد والتشريد والسجن والفاقة ، فهى التى تقنعت بطلب المساعدات من الشرق والغرب ولسياسته الحكيمة التى لخصها فى عبارة واحدة سياسة الحياد التى انتهجها الرئيس نهرو والرئيس جمال عبد الناصر .

وسام .. على صدر راسل



برتراند راسل يخطب في ميدان ترافلجار من اجل وقف التجارب الذرية



راسل يطالع تقريرا عن نشاط لجنة المائة المدافعة عن السلام



راسل يخطب

« نتيجة الحرب ، اصبح من المستحيل بالنسبة لي ان اواصل حياتي في عالم من التجريد . كنت ارى الشباب وهم يشحنون في قطارات نقل الجنود لكي يذبحوا في فرنسا ، فاشعر نحوهم بحنان مفجع . واذ ذاك كان كل ما لدي من افكار محلقة في عالم الفكر المجرد يبدو هزيلة تافهة ، ازاء ما يحيط بي من عذاب شامل » .

كلمات صادقة لمفكر اصيل ، اكتشف اخيرا انه بدد جزءا كبيرا من حياته في الدراسة الفلسفية المجردة واكتشاف المبررات الفكرية للهروب من الواقع . ومن تطور المأساة البشرية في عالم الرعب الذرى واقترابها من الذروة — من نقطة الخطر — من الفناء الشامل للبشر جميعا — أعاد الى الفيلسوف السابح في عالم التجريد شعوره الانساني بالواقع ..

وبرتراند رسل لم يبدأ حياته بعيدا عن السياسة . بالعكس . اشتغل رسل بالسياسة منذ فجر شبابه . ودخل السجن وفصل من الجامعة . واليوم يحمل اللورد رسل فوق كتفيه اثنين وتسعين عاما . شعره الناصع البياض ووجهه الارستقراطي الدقيق وجسمه النحيل — كل شيء فيه يرسم صورة لهذا القرن من الزمان الذي عاشه بفكره ونشاطه — بتضحياته — بعقله وقلبه .

وعندما قدم الى المحاكمة في الفترة الاخيرة بسبب مظاهرات السلام التي يقودها مع لجنة المائة ، كان يبدو اكبر من هؤلاء الذين حاكموه .. كان ينطق باسم الملايين من الناس الذين يرفضون الموت ..

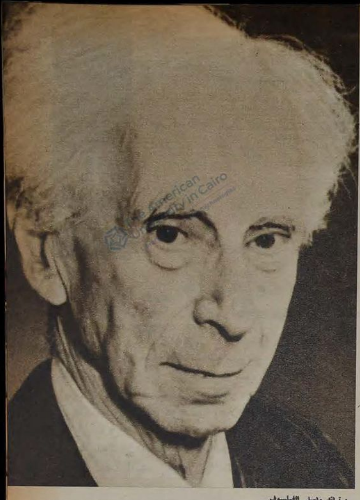
السجن ستة شهور

لم ينس رسل لحظة واحدة وهو امام القضاء البريطاني هذه الشهور الستة التي قضاها في السجن . بالتحديد عام ١٩١٨ .

كانت الرجعية تحكم العالم كله في ذلك الوقت الاحتكارات العالمية تملك السلطة في كل مكان . وحركات التقدم لاتزال في الشارع — او في احسن الاحوال تحتل بعض مقاعد المعارضة . والمفكرون الاحرار لا يملكون سوى اقلامهم واوراق ضئيلة يفلتون بها من الظلام . العالم كله موزع بين عدد من الملوك والقياصرة والاباطرة يلعبون دورهم المرسوم على مسرح التاريخ ، ومن ورائهم ملقنون يملكون كل شيء . روتشيلد — كروب — سيسيل رودس وغيرهم . وعندما يختلف ملوك المال على تنسيق عمليات النهب والسلب . اى على اقتسام مناطق السيطرة الاستعمارية — يجب ان يحمل الاخ السلاح ضد اخيه دفاعا عن القراصنة الراسمالية .

لكن برتراند رسل سليل الارستقراطية الانجليزية لم يقبل هذا الوضع . ربما يكون هذا نتيجة دراسته الفلسفية التي علمته الشك والنقد وحرية الرأى . وربما يكون نتيجة جو الثورة الذي عرف عن اسرة رسل . فأحد اجداده — وليم رسل — كان لوردا اعدمه شارل الثاني من زمن بعيد . وجده المباشر لوردجون رسل تولى رئاسة الوزراء مرتين لاقى خلالهما الهزيمة في صراعه مع الملك وليم الرابع من اجل الاصلاح . وأبوه ترك البرلمان بسبب افكاره الاجتماعية المتحررة . وجدته التي اشرفت على

بقلم : اسماعيل المهداوى



برتراند راسل الفيلسوف

لربيته كانت تعلمه أن الانجليز مخطئون فى سيطرتهم على ايرلندا وفى حروبهم الاستعمارية فى آسيا .

لم يكن غريبا اذن ان يقف برتراند فى وجه جوزيف تشمبرلين لم فى وجه حكومات الحرب جميعا . وفى نشاط غريب أطلق الشاب لسانه وقلمه بدافع من التعاون الامى والسلام وحق المرأة فى الانتخابات . ومن أجل هذه الافكار الانسانية البسيطة رفضوا ترشيحه للبرلمان عام ١٩١٠ .

وما أن اندلعت الحرب الاستعمارية عام١٩١٤ حتى وصل نشاطه السياسى الى ذروته ،فتفرغ كلية للكفاح ضد الحرب . وكان فى ذلك الوقت زميلا ومحاضرا بكامبردج . وفى عام ١٩١٦ تقرر فصله من الجامعة لنشاطه (الهدام) . وفى عام ١٩١٨ صدر الحكم عليه بالسجن لمدة ستة شهور .

وكان ملوك المال فى ذلك الوقت يلعقون أصابعهم وأفواههم بعد انتهاء المجزرة ، ويتبادلون فيما بينهم حساب الغنائم والخسائر . وانطلقوا مسعورين مذعورين عندما نجحت الثورة الاشتراكية فى روسيا القيصرية . فأعلنوا الحرب الصليبية على الثورة الجديدة ، وعلى كلمة الاشتراكية والتقدم فى كل مكان . ونزل على العالم فى ذلك الوقت ستار كثيف من الظلام بعث اليأس فى نفوس كثيرة .

من السجن الى الفلسفة

عندما خرج رسل من السجن طلق السياسة – او بعبارة دقيقة – طلق الكفاح من أجل السلام والاشتراكية . يقول الرجل فى صدق عن هذه الفترة :

ما ان بدأ عام ١٩١٨ حتى اقتنعت انه لم يعد امامى اى عمل من أجل السلام ..

رأيت العالم اذ ذاك يسير نحو الحرب والدكتاتورية .. ووجدت أنى لا أملك ان أعمل عملا مفيدا . فأسرعت الخطى عائدا الى حظيرة الفلسفة .

اعترف بعجزه فى عالم تسيطر عليه الرجعية، فقرر الهروب الى الفلسفة – الى الافكار المجردة:

ما معنى عدد ٢ او ٤ بدون أن يدخل فى هذا المعنى عدد ١ ؟ !

ما منطق حروف العطف او النفى ؟ !

لماذا لايكون العالم مجرد حلم ؟ !

الى غير ذلك من الاسئلة البيزنطية المجردة ، التى يثيرها أصحابها لتزجية الوقت والتمتع باجترار الفكر واستحلاب الكلمات ..

وهكذا غاب رسل فى عالم بعيد عن المادة والواقع – عالم فكرى يشبه عالم الارواح السماوية لا يتصل بالحواس البشرية ، ومن ثم لا تصل اليه قعقعة السلاح ولا صيحات الضحايا ولا تؤرقه شكوى الجوع فى عالم يعتصره الشقاء والفقر .

يعود رسل بذاكرته الى هذه الفترة عندما يقول اخيرا :

لم أعد اشعر ان العقل أسمى من الحواس وان عالم افلاطون هو الذى يتيح الوصول الى الحقيقة . كان من عادتى ان اعتبر الحواس بمثابة السجن الذى نتحرر منه بواسطة الفكر المجرد . اما فى الوقت الحاضر فلا اشعر بمثل هذه المشاعر . انا الان اعتبر الحواس نوافذ للسجن لا قضبانا .

وفى فترة عام ١٩٢٠ كتب رسل ضد الاتحاد السوفييتى كتابه : البلشفية .

ومع ذلك فشل مرتين فى الترشيح للبرلمان ومنع من تدريس الفلسفة فى امريكا حيث كان قد دعى للتدريس فى هارفارد ونيويورك . فقد دفعته لعنة التقدم ، ولازمته حتى بعد ان تردد فى موقفه من التقدم .

ولعله يذكر ذلك جيدا وهو يقود المظاهرات ضد سياسة الحرب الامريكية ، ويكتب المقالات النارية لفضح الاستعمار الامريكى . فالمنظمة التى كونها أخيرا باسم (منظمة رسل للسلام) تجعل الهدف الاول لنشاطها (وضع حد لسيطرة البنتاجون) – مقر العسكرية الامريكية.

بين الامس واليوم

بدأ برتراند رسل كفاحه من اجل السلام بحملاته المعروفة ضد التجارب الذرية منذ حوالى عشر سنوات . قبل ذلك كان يطالب باستخدام القنبلة الذرية ضد الاتحاد السوفييتى لوقف خطر الحرب والقضاء على التهديد السوفييتى . فالاتحاد السوفييتى لم يكن قد توصل بعد الى القنبلة الهيدروجينية ، ومن ثم كان الهجوم الذرى على السوفييت يبدو مغامرة مأمونة العواقب .

ولكن الكفة الحمراء بدأت تنزل رويدا لترسم بذلك ما سمى (توازن الرعب) . فكان من المنطقى ان ترفع لجنة المائة وعلى رأسها رسل شعارا جديدا : أن نكون أحمر خير من أن نموت.

وهكذا نرى كيف تتغير الافكار استجابة لتغير الواقع المادى .

فانحسار قوى الرجعية والحرب فتح للمفكرين فى الغرب آفاق الحرية دون حدود .

وبذلك تضاعف شعورهم بالمسئولية ازاء كلمة الحق ، وتضاعفت فى نفس الوقت قدرتهم على ممارسة هذه الحرية فى عالم ينتصر فيه التقدم .

وهذه احدى سمات العصر : برتراند رسل – جان بول سارتر – سيمون دى بوفوار – اوبنهايمر – بيكاسو . وغيرهم .

لم يكن المفكر قبل ذلك يستطيع أن يطمئن على مكانه فى الجامعة او فى ميدان النشر او لدى الصحافة والرأى العام اذا تحدث عن الاشتراكية والسلام . أما اليوم فقد دارت عجلة الزمن، وأصبح من الممكن لهؤلاء المفكرين العالميين ان يحتفظوا بالمجد الذى حققوه وان يدافعوا فى نفس الوقت عن البشرية التى ينتمون اليها.

منذ ستين عاما كان رسل فى المانيا يدرس الاقتصاد . وعرف أن الحزب الاشتراكى الالمانى سيعقد اجتماعا ، فقرر أن يحضره هو وزوجته الامريكية – يدفعه الى ذلك خليط من التعاطف والفضول . وكان السفير البريطانى فى برلين زوج ابنة عمته . ولم يكد الخبر يصل الى سماع السفير حتى اغلقت أبواب السفارة وبيت السفير فى وجه ابن العم وزوجته .

ولكن رسل لم يتعلم من هذا الدرس ان الاشتراكية شىء مخيف . بل عاد الى بلاده اشد تحمسا لها ، وقام بدوره بنشاط فى الجمعية الفابية التى كان أحد اعضائها الاوائل. والجمعية الفابية هى جمعية الاشتراكيين الاصلاحيين فى بريطانيا.. كان من ابرز رجالها برنارد شو . ومن هذه الجمعية خرج بعد ذلك حزب العمال البريطانى .

ولولا ظلام السجن وظلام السنين الطويلة التى تلت الحرب العالمية الاولى ، لاصبح لبرتراند رسل شأن كبير فى الحركة الاشتراكية . لقد كان قبل دخوله السجن مترددا بين الاقتصاد السياسى والفلسفة . وحسم السجن تردده هذا لصالح الفلسفة . ولكن الجو الثورى الجديد الذى لف العالم كله فى السنوات العشر الاخيرة ، أعاد الى رسل تطلعاته الاشتراكية الاولى .

ارقام الفلسفة وارقام الحرب

ليس اجمل من ان تقرأ للفيلسوف الرياضى رسل الذى بدد سنوات عديدة من عمره فى بحث منطق الارقام – ليس أجمل من تقرأ له اليوم بحثا من نوع اخر فى الارقام – ارقام التسلح والحرب .

يقول رسل فى احدى مقالاته الاخيرة:

حاملة الجنود الانجليزية الواحدة تكلف ٦٥ مليون جنيه ، وهو مبلغ يمكن أن ينشىء ٩٠٠ عيادة صحية فى الريف .

الصاروخ الواحد من طراز بولاريس يساوى فى تكاليفه أربع جامعات .

قاذفة القنابل الواحدة تساوى سبع مدارس ثانوية .

١٤٠٠ قائد متقاعد فوق رتبة اللواء يعملون فى شركات الحرب الامريكية التى تستثمر ٢١ بليون دولار .

الحكومة الامريكية دفعت فى الاربعة عشر عاما الاخيرة ٤٠٠ مليون دولار لاصحاب مزارع القمح والشعير والذرة مقابل اعدام محصولاتهم خوفا من هبوط مستوى الاسعار .

جبال من الزبد والجبن اريقت عليها المواد الكيمائية لاعدامها حتى لاتتحول الى فائض يهدد اقتصاد الشركات المنتجة لها .

١٢٥ مليون طن من الغلال كانت مخزونة فى امريكا عام ١٩٦٠ – فائض محصولات – كمية تكفى لاطعام الشعب الهندى كله لمدة عام .

من اجل تغيير هذا الواقع ، يطالب برتراند رسل بنزع السلاح وتحويل ميزانيات الحرب الى مشاريع للرخاء والتعمير . ومن أجل هذا يحدد بوضوح موقفه فى مشكلة نزع السلاح فيقول :

الحقيقة الرئيسية فى طريق نزع السلاح هى رفض الغرب تقبل مقترحات الاتحاد السوفييتى التى لايستطيع أحد ان يطعن فيها .

ولكن نشاط رسل السياسى الذى بدأ بالدفاع عن السلام اتخذ امتداده الطبيعى بالدفاع عن قضايا التحرر فى العالم . وهكذا ارتفع صوته ابان العدوان البريطانى على مصر عام ١٩٥٦ ، وارتفع صوته دفاعا عن حرية شعب كوبا ، وضد العدوان البريطانى على الجنوب العربى ، ومن أجل تحرر الشعب الايرانى ، الخ .

من الذرية المنطقية الى حظر التجارب الذرية

ماذا بقى من فلسفة رسل وماذا تغير ؟ هذا شىء لم يتحدد بعد .

ولكن المهم ان رسل تراجع عن اجزاء كثيرة من فلسفته : تراجع عن بعض افكاره المثالية المجردة فى فلسفة الرياضة ، وتراجع عن بعض افكاره فى السياسة والتربية .

كان يقول آن النظم الاجتماعية بمختلف انواعها ليست سوى مؤامرات على حرية الافراد ، وان عملية التربية ليست سوى استغلال جائر لعجز الطفولة لصالح الدولة والكنيسة . كان يرفض مبدأ الصراع والعنف مهما كانت مبرراته . ولكنه اليوم يساهم فى اشعال الثورة ضد الحكومات الرجعية . كان "المجتمع الجديد فى نظره مجتمعا على الطريقة الافلاطونية يحكمه العلماء ويباع فيه العلاقة الجنسية ويحصر فيه النسل فى حلقة محدودة من الناس : فقط ٥٪ من الرجال و٢٥٪ من النساء ! ولكن المجتمع الجديد الذى يفكر فيه رسل اليوم ، مجتمع يخلو من التهديد الذرى وميزانيات التسلح وحروب القرصنة الاستعمارية .. مجتمع يسوده السلام والتحرر توجهه حكومة عالمية واحدة .

كان رسل قبل التحاقه بالجامعة مسيحيا مؤمنا . بل انه اختار دراسة الفلسفة ليدعم عقيدته الدينية . ولكنه لم يلبث أن فقد ايمانه بالمسيحية ، وألف كتابا بعنوان : لماذا أنا غير مسيحى !

وقام رسل بمجهودات كبيرة لنشر النظريات الحديثة فى علم الطبيعة . كتب عن الابحاث الجديدة فى الذرة ، وعن نظرية النسبية ، كما كتب عن نظريات فرويد وبافلوف فى علم النفس.

يسمى نظريته فى الفلسفة الذرية المنطقية . معناها أن الذرات التى يتكون منها العالم لاتشكل وجودا ماديا ولكنها عبارة عن أحداث منفصلة يصوغ منها المنطق عالما مترابطا ... هذه على أى حال نظرية معقدة غير مقنعة . ومن حسن الحظ ان برتراند رسل لا يتحدث اليوم عن الذرية المنطقية ولكن عن خطر التجارب الذرية.

لم يغير رسل موقفه من الدين ، بل ربطه بفلسفته الاجتماعية . قال :

اذا كان الفقر والمرض من شئون الحياة الدنيا ، فهذا مذهب يصادف هوى فى نفوس الاثرياء . ولابد لنا اذن أن نبدى اعجابنا بهذه التضحية التى يقدمها رجال الصناعة عندما يؤثرون مصالح غيرهم على مصالحهم ، اذ يسمحون لغيرهم أن يحتكروا عذاب الارض – وهو قصير الامد – ليكسبوا الربح الوفير بعد ذلك !

الاستعمار والحضارة

بقدر ما يستشعر رسل انسانيته ، بقدر ما يستشعر النفور من الروح السائدة فى الغرب فالمفكر الغربى الاصيل لابد أن ينسلخ اليوم من غربيته ليصبح عالميا .

عندما كان برتراند طفلا ، دخلت جيوش بريطانيا مصر بعد هزيمة عرابى . فى ذلك الوقت قالت مربيته الالمانية : مادام الانجليز قد دخلوا مصر فلن يخرجوا منها .

وثار الصغير وصاح فى حماس : الانجليز سيخرجون من مصر لانهم قالوا ذلك. والانجليز لايكذبون !

وقد تعلم رسل بعد ذلك أن الانجليز – رجال الدولة – يكذبون . وان الغرب كله يكذب . وان حضارة الغرب الاستعمارية يجب أن تترك مكانها لحضارة عالمية تقدمية .

يقول فى سخرية مرة :

الامم الغربية جميعها تمجد المسيح .. مع انه لو عاش اليوم لكان بالتأكيد موضع شك رجال البوليس السرى فى انجلترا ، ولامتنعت عليه الجنسية الامريكية بسبب نفوره من حمل السلاح !

وفى عام ١٩٥٠ – وقبل أن يشق برتراند رسل طريقه الجديد – منحته هيئة نوبل جائزة فى الادب . وجاء فى قرار الهيئة ان رسل (مدافع عن البشرية وحرية الفكر) .

وعندما انطلق بالفعل فى طريق الدفاع عن البشرية وحرية الفكر ، لم يحترموا فى لندن التسعين عاما التى يحملها فوق كتفيه ، لقدموه هو وزوجته الى المحاكمة لانه لا يريد تحويل بريطانيا الى ترسانة نووية ..

فى عام ١٩٦٠ لم يعد رسل فى نظر هيئات الغرب مدافعا عن البشرية وحرية الفكر . ولكنه رغم ذلك – او بسبب ذلك – أصبح فى نظر الرأى العام العالمى علما من أعلام السلام والحرية ،

هو كزميله الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر : آثر رأى الشعوب على رأى دوائر السلطة فى الغرب . والشعوب اليوم تكتب التاريخ . وهى التى تملك ان تضع الاوسمة على الصدور .



الدكتور (سمورونيسف) العالم الروسى يجرى تجاربه بالاشتراك مع العلماء العرب والدكتور امام زغلول رئيس قسم الفيروس والدكتور عبد الرحمن حسين فى مناقشة علمية حول أهمية المصل الخاص بالانفلونزا . .

أطباؤنا اكتشفوا

علاج للانفلونزا

فى صمت تام بدأت الابحاث على فيروس الانفلونزا ، وتمت بنجاح التجربة على ١٥٠٠ طفل ، ثم نجحت أيضا على الكبار ، وأصبح لمرض الشتاء الآن علاج ، وهذا العلاج سوف يظهر قريبا فى الاسواق ، ووراء نجاح هذه التجربة قصة طويلة ، ان ((آخر ساعة)) تقدم فى هذا التحقيق قصة النصر العلمى للاساتذة العرب

ثلث سكان العالم يصابون بالانفلونزا كل شتاء ، والانفلونزا ثلاثة امراض فى مرض واحد . والانسان هو مستودع هذا المرض . فافرازات المريض .. والادوات التى يستعملها والهواء الذى يتنفسه ويطرده .. كل هذه من عوامل الاصابة والعدوى . ولما كان مرض الانفلونزا سريع العدوى .. فهو سريع الانتشار واهم مناطق انتشار المرض الاماكن المزدحمة فى السينمات .. والاتوبيسات .. وكل مكان مزدحم .

وأى مريض بالانفلونزا مستعد أن يعدى غيره بعد ٢٤ ساعة من اصابته بالمرض . وأدق مراحل المرض مرحلتا المضاعفات والنقاهة . وخاصة الذين جاوزوا ٣٥ عاما من أعمارهم .

والانفلونزا عندما تزورك تحول حرف الميم الى باء ، وتنقسم الى ثلاثة مراحل .. تبدأ المرحلة الاولى باعراض الحمى .. وهى من اهم ظاهرها الارتفاع فى درجة الحرارة قد تصل الى ٣٩ درجة مئوية مع صداع وآلام فى الظهر وآلام فى الاطراف واحتقان فى الحلق .. وتستمر درجة الحرارة ملازمة للمريض لمدة أربعة أيام تقريبا ولذلك دائما ينصح الطبيب مريض الانفلونزا بالراحة التامة .

والمرحلة الثانية من المرض .. وتكون أشد وطأة من سابقتها ، وتسبب فى بعض الاحيان الوفاة لو أصملها المريض وحاول أن يمنع المرض وهو مستمر فى عمله .

والمرحلة الثالثة .. التى يبدأ فيها المرض شديدا من أوله . مع أعراض تسمم وزرقان وسرعة هبوط فى القلب وتسبب فى بعض الاحيان الوفاة .

اسبانيولية .. وأسيوية

وقد ظهر نوعان من الانفلونزا فى العالم . ففى عام ١٩١٨ ظهر نوع من الانفلونزا فى اسبانيا وسموها بالانفلونزا الاسبونيولوية ومات بسببها ٢٢ مليون نسمة فى العالم كله . والنوع الثانى ظهر فى آسيا .. وسموها بالانفلونزا الاسيوية . وأول ماظهرت كانت فى شمال الصين سنة ١٩٥٧ . ثم زحف المرض وانتقلت فيروسات الانفلونزا من شمال الصين الى هونج كونج فاصابت ٥٠٠ ومات ٤٤ وانتقلت الى فرموزا فاصابت ٢ مليون ومات ٦٦ ، واخذت فى طريقها الى الفيلبين فاصابت مليونا و٦٠٠ ألف مواطن . ومات ١٢٠٠ ومنها الى سنغافورة فأصابت نصف مليون ومات عشرة حتى وصلت الى الهند .. وكان العالم قد سمع عن المرض الجديد الذى يبدو فى ثوب الانفلونزا الهادئة .. ولكنه يأخذ دور المضاعفات الخطيرة .. ويهدد كل مريض به بالموت .. وفى هذا الوقت ثار العلماء فى الدنيا كلها وقالوا أن مرض الانفلونزا الاسيوية الجديد سببه التلوث الاشعاعى .. والانفجارات الذرية .. وخرج الدكتور نورمان بيرى رئيس قسم الكيمياء العضوية بجامعة روتاستيد فنشر مقالة علمية أكد فيها أن الاشعاعات الذرية هى السبب . وكان ذلك فى أكبر المجلات الطبية العالمية « لانست » وجاء بعده العالم الانجليزى الدكتور سيجموند شميدت وقال ان تلوث الجو بالاشعاعات هو السبب .

وجاء عالم ثالث وأكد ان مضاعفات مرض الانفلونزا الجديد هو الجنون .

اضبط .. الفيروس الهارب

وربما تسأل .. كيف يقف العالم والعلماء مكتوفين أمام مرض الانفلونزا .. وتركوه يرعى فسادا فى الدنيا كلها ..

والاجابة عن هذا السؤال .. ان فيروس الانفلونزا دقيق الحجم جدا بحيث لا تراه بالعين المجردة طبعا ولاتراه حتى بالميكروسكوب العادى وعندما ظهر الميكروسكوب الاليكترونى الذى يكبر بشكل ١٠٠ ألف مرة أو مليون مرة كان هو الحل الوحيد ..

ولكى أعطيك فكرة عن ما يستطيع أن يكبره الميكروسكوب الاليكترونى .. أنك اذا وضعت نملة تحت الميكروسكوب ستراها فى شكل أكبر من الارنب الكبير . وبمجرد ظهور الميكروسكوب الاليكترونى فى العالم بدأت ٤٦ دولة فى العالم ابحاثها فورا داخل ١٢ معمل فيروسات دوليا .. واخذوا عينات الفيروس من كل الدنيا وأشرفت على هذا البحث هيئة الصحة العالمية

احترس من الانفلونزا انه مرض خداع

ومرض الانفلونزا مرض خداع .. وهو يتربص لك .. فى الجو المتقلب .. عندما تشعر أن الجو لايحتاج الى ملابس ثقيلة .. ويتربص لك فى الجو الرطب .. والميكروب يستطيع أن يعيش ١٦ شهرا فى الرطوبة .. وطبعا يعيش فترة أقل فى الجو الجاف .

ومن مظاهر خداع هذا المرض أيضا .. أنه يظهر تقريبا كل ثلاث سنوات بشكل وبائى ..

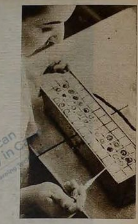
نحن فى موسم الاصابة

ونحن الآن فى موسم الاصابة بالانفلونزا .. فشهرى ديسمبر ويناير .. أكثر شهور السنة اصابة بالمرض . والشخص العادى

ان أى مصل نجرى تجربته على حيوانات التجارب أولا للتأكد من صلاحيته قبل ان يطبق على الانسان.



عشرات الاختبارات تجرى داخل معاملنا وعشرات التجارب تنتهي لتبدأ .. كل هذا من أجل سلامة الامصال ..



نقطة بنقطة داخل أنابيب الاختبار لاختبار صلاحية المصل



البيض يحقن بالفيروس ليصبح مصلا نافعا

يصاب ٧مرات في السنة بهذا المرض .. وفي كل مرة يستمر المرض ٧ أيام .. وخطورة المرض ليستخفى مظاهره وهي الكحة والعطس والرشح والزكام وارتفاع درجات الحرارة .. ولكن تتركز الخطورة في المضاعفات واهمال المرض .

● اذا ماهي اعراض مرض الانفلونزا ؟

ارتفاع درجة الحرارة

● وما هي الفترة التى تبقى فيها درجة الحرارة ملازمة للمريض؟

اربعة أيام .. واذا زادت عن ذلك اعرض نفسك على الطبيب فورا

● وما هو الغذاء الذى يتناوله المريض ؟

الخضراوات المسلوقة . والموالح وفيتامين « سى »

● وما هي اعراض المرض في خلال الايام الاربعة ؟

أول يوم صداع وحرارة . وثاني يوم تعب في الجسم كله . وثالث يوم احساس بالاغماء . ورابع يوم تشعر بآلام في الجفون .

وعلاج هذا المرض الراحة التامة وعدم مغادرة الفراش والعلاج بقرشين وتتناول ٢ قرص اسبرين كل ٦ ساعات

طعم جديد ضد الانفلونزا

وأمام كل هذا اهتمت الدولة بهذا المرض .. فقامت معامل الابحاث بتحضير طعم ضد هذا المرض .. فقام قسم الفيروسات التابع لمعامل المصل واللقاح بالعجوزة بتحضير طعم لهذا المرض .

وهو ليس مصلا .. ولكنه طعم والفرق كبير بين المصل والطعم وقد بدأت الابحاث في سرية تامة هذا الاسبوع على الطعم الجديد .. وقام قسم الفيروس بأجراء تجربته على ١٥٠٠ طفل .. والطعم الذى يجرى ترويضه الآن نوعان .. أحدهما للرجال ـ البالغين فوق ١٥ سنة ـ والثانى للاطفال مادون ١٥ سنة .

فقامت الابحاث العلمية بترويض السلالات المعزولة في البيض الملقح .. واخذوا البيض وعمره عشرة ايام وهو بداخله جنين . ويضم هذا اللقاح نوعا من الفيروس يطلق عليه العلماء الفيروس المستضعف فينفذ هذا الفيروس بالخلايا المخاطية الموجودة داخل الانف ويتركز داخلها ويكون مناعة موضوعية بهذه الانسجة التى تعتبر مدخلا للعدوى .

وسألت الدكتور امام زغلول رئيس قسم الفيروس كيف يتم التطعيم باللقاح الجديد .. فقال : ان ابحاثنا تجرى على الاطفال حتى سن ١٥ عاما فنقوم بواسطة رشاشات خاصة برش الطعم في انف الطفل . فنقوم برش ½ سنتيمتر في كل فتحة من فتحتى الانف . فيتناول الطفل الجرعة الاولى وبعد ١٥ يوما يعود الطفل ليتناول الجرعة الثانية بنفس الطريقة . وبعد ١٥ يوما يتناول الجرعة الثالثة . أى في مدى ستة اسابيع يتناول الطفل الجرعات الثلاث وبذلك يحصل على مناعة لمدة سنة كاملة .

ولماذا يتناول الطفل ثلاث جرعات ؟!

ـ لان هناك ثلاثة انواع من الفيروسات بذلك يحصل الطفل على مناعة ضد الفيروسات الثلاثة

وكيف يمكن الحصول على الطعم ؟!

ـ في مكاتب الصحة والمستشفيات والصيدليات . وهو عبارة عن رشاشة تجرى وزارة الصحة تصنيعها محليا .. واذا اردت ان تحصن ابنك ضد المرض .. فاذهب به الى معمل المصل واللقاح لينال الوقاية اللازمة ضد المرض

ومتى سينزل اللقاح الى الاسواق ؟!

بعد ان تنجح التجربة تماما .. وبعد ان تجربها على البالغين .. والفرق بين التجربة على الاطفال والبالغين .. ان الشخص البالغ يحصل على جرعة قدرها ½ سنتيمتر . والزمن بين كل جرعة واخرى اسبوع واحد .. اى في مدى ثلاثة اسابيع يحصل الشخص البالغ على الوقاية اللازمة .

وماهي مدة الوقاية من المرض ؟

سنة كاملة ..

ـ وما هو ثمن هذا الطعم ؟!

ان جمهوريتنا هي الدولة الوحيدة في العالم ـ بعد الاتحاد السوفيتي ـ التى تصرف الدواء والعلاج مجانا . وهى الدولة الوحيدة في العالم كله التى تقدم لك ولابنك الامصال واللقحات مجانا ..

مثلا المصل الخاص بالوقاية من الحصبة .. يتكلف للفرد الواحد ٢ دولار . نصرفه مجانا .

اننا نشترى الامصال من الخارج .. ونقدمها لك ولاسرتك مجانا . فاى دولة في العالم تفرض رسما معينا لتناول الطعم ضد الامراض الوبائية ولكن بلدنا هي الوحيدة التى لا تأخذ منك مليما واحد .. والامصال الخاصة بشلل الاطفال والحصبة والجدرى كلها .. موجودة في مكاتب الصحة والمستشفيات الحكومية .. وفي معامل وزارة الصحة .

واذا اردت ان تطعم ابنك ضد امراض الشتاء .. ـ الحصبة ، شلل الاطفال الانفولونزا ـ فهي موجودة في كل مكان مجانا .. واذا لم تجد الامصال الخاصة بابنك فاتصل بنا فورا في معامل وزارة الصحة فهي مجندة لحماية اسرتك من اى مرض .

تصوير : محمد بدر

ETERNA · MATIC 3000



أرق ...
وأرق سمكا

إترناماتيك ٣٠٠٠ داتو.
ساعة أوتوماتيكية تبين تاريخ اليوم.
ذات عقرب ثوان نطاط.
أرق ساعه أوتوماتيكية سمكا فى العالم بمراحل.
٢٧٤٦-١٤٦٦ إسورة ٢١٠ لايتسرب اليها الماء.
ظرف ذهب مع إسورة ذهب ١٨ قراط.
ظرف ذهب ١٨ قراط مع اسوره جلد تمساح.
ظرف ملبس بالذهب.
ظرف صلب لايصدأ.

١٩٤٩ : حدث عظيم فى صناعة الساعات ... إختراع ساعة اترناماتيك ذات الحدافة التى تدور على رولمان بلى
١٩٥٦ : نجاح رائع ... إبتكار أرق ساعة أوتوماتيكية سمكا فى العالم ... ساعة سانتنير.
من ذلك الحين و بفضل تقدم العلم والفن ، أمكن إبتكار ساعة جديدة أحدثت ثوره فى صناعة الساعات ... ساعة فى غاية الدقة والمتانة ... أرق ساعة أوتوماتيكية فى العالم تبين تاريخ اليوم ذات عقرب نطاط .. اترناماتيك ٣٠٠٠ داتو

إترناماتيك ٣٠٠٠

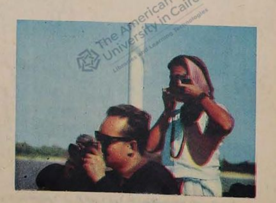
ETERNA::MATIC 3000

ETERNA S.A. Fabrique de Montres de Précision Grenchen (Suisse) Représentation et Service dans 140 Pays

لوحة بريشة كنعان ، رسمها عندما رست باخرة السعادة قرب مدينة الأقصر

عطشان .. يا صبايا

رحلة الأيام العشرة فى فندق عائم على سطح النيل



بريشة : كنعان

تصوير : نهاد رجب



ظهر المركب .. بعد الرحلة بايام .. بدأ الملل والشوق الى الشاطىء

ساعتان فقط .. وتحرك الفندق

يحمل فى داخله كرنفال بشرى .. إلى أسوان

أيام السعادة العشرة

بعد ساعتين فقط ستتحرك الباخرة فى الطريق من القاهرة الى أسوان ، ستقضون عشرة ايام بين مناظر الشاطىء الجميلة وتستمتعون بأشعة الشمس ، وتسمعون الاحاديث والاغاني على طول الطريق فى رحلتكم الرائعة وتمر الدقائق ، بين لحظة وبين اخرى تصعد الباخرة حسناء .. او رجل عجوز جاء من آخر الدنيا ليعيش فى النيل عشرة ايام على ظهر باخرة ، ويكتمل عدد المسافرين .. ويرفع السلم الموصل بين الشاطىء والباخرة ، وينطلق صوت قائد الفندق العائم او الباخرة او اوليوديس عبر الميكروفونات معلنا بداية الرحلة .. وتبدأ الآلات تضرب بعنف اعماق المياه ، ويشد الرجل الموجود فى مقدمة الباخرة (الصفارة) لتعلن توديع القاهرة الجميلة .. وينطلق المسافرون من على الكراسي ويقفون حول شرفات الباخرة يشهدون الشريط المتحرك للقاهرة فى الصباح ..

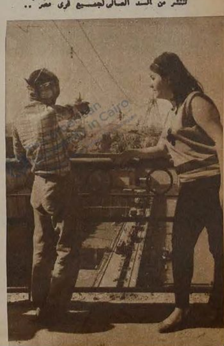
واري انها باخرة غريبة ... فهنا رئيس مجلس ادارة شركة جاء بعيدا عن الارقام وقسوتها ، وهذه فتاة جاءت من بلاد الجمال والثلوج لتنسى قصة حب ، وهذا رجل أنهى مدة خدمته فى الحياة ولم يعد صالحا الا للسياحة والتامل ، وآخر جاء ليقضي العشرة أيام فى نوم عميق بعيدا عن اجراس التليفونات واجراس الحياة ..

وانطلقت الباخرة تحمل فى داخلها هذه الحديقة البشرية متجهة الى الطرف .. واجمل مشتى فى العالم الى أسوان ..

وتركت الناس ، فلى معهم عشرة أيام كيف نقضيها .. واخذت أسجل بقلمى هذه المناظر الرائعة ، منظر برج القاهرة العملاق الذى اشهده الآن عن بعد وقد أصبح صغيرا ، وعلى يسارى الاهرامات الشامخة وقد بدت من بعيد كأنها علامة تجارية على علبة كبريت .. بينما نحن الآن امام مداخن مصانع ضخمة ، هى للمدينة الصناعية الجديدة حلوان .. انني اكاد أجن ، ان فى الباخرة فتاتين المفروض فيهما ارشاد السياح عن المناظر التى يرونها .. ان الجميع لم يتذكر حلوان الا بركن فاروق ، انني اريد ان اصيح باعلى صوتي ليست حلوان ركن فاروق ، ولكنها الآن مصانع تنتج الخير لابناء هذا البلد ..



وفى المساء يجلس الجميع ، يستمعون مرة الى الراديو ، ومرة اخرى يناقشون رحلة النيل الجميلة ..



عامل .. يشرح لفتاة خطوط الكهرباء التى سوف تنتشر من السد العالى لجميع قرى مصر ..

وتسير الباخرة فى النيل ، واشهد القاهرة دفعة واحدة ، ويبدو أمامى كل ماهو مرتفع ، عن المستوى العادى ، الاهرام ، البرج ، القلعة ، وبين كل هذا ترتفع بشكل رائع جميل مصانع بلدى ..

***

وبدات اتجول فى الفندق الذى يعود بصفة منتظمة مابين القاهرة واسوان ، وصعدت اولا الى الرجل الذى يقود الباخرة ، وقلت له ..

- لابد أن وراء وجود هذه الباخرة على صفحات النيل .. قصة ..

وقال الرجل ..

- لدينا الان باخرتان من هذا النوع ، هذه واحدة والاخرى تعمل الان مابين اسوان والاقصر ، وهذه الباخرة فندق عائم ، وتكلفت الباخرتان مليونا ونصف مليون من الجنيهات ، وتتسع كل منهما لحوالى ١٤٠٠ راكب ، ويعمل عليها طاقم للخدمة يصل الى أكثر من ١٤٠ شخصا ...

وانتهاء حديثى ، تذكرت البواخر التى كانت تمرح على سطح النيل ، كانت بواخر اما يملكها صاحب الجلالة أو العزة أو العصمة او السعادة .. المهم ان يكون صاحب شىء ما ..

ولكن الان ، الذى يملك هذه البواخر مصالح حكومية تعمل من أجل الشعب ، وسطح النيل الان يختلف تماما عن السابق ..

* الذين كانوا يذهبون عبر النيل كانوا فى طريقهم الى مكان بدائى هو اسوان ، يشاهدون البدائية ، ويستمتعون بحرارة شمس الشتاء ، ولكن .. الان يتجهون الى الشمس والى مدينة حضارية جميلة يعمل بها الالاف العمال وعشرات الجنسيات فى المعجزة البشرية للقرن العشرين .. أسمه السد العالى ..

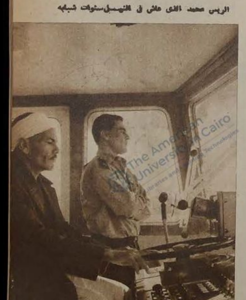
* كانت بواخر الركاب تحمل فى داخلها (سمو الامير يوسف) فى طريقه الى قصره بنجع حمادى وعلى سطح النيل كانت الليالى الحمراء والمجون ، وينزل الرجل الى قصره ليجمع جهد الفلاح ، ويعطى عدة أوامر (لخرب بيوت) من أجلها .. ويعود عبر النيل الى المدينة بعد أن دفع ثمن هذه الزيارة دماء وعرق الفلاحين .. هذه صورة على سبيل المثال لاصحاب السمو وهم فى طريقهم الى ضياعهم ..

- انت فين ..

واستيقظت من الذكرى على

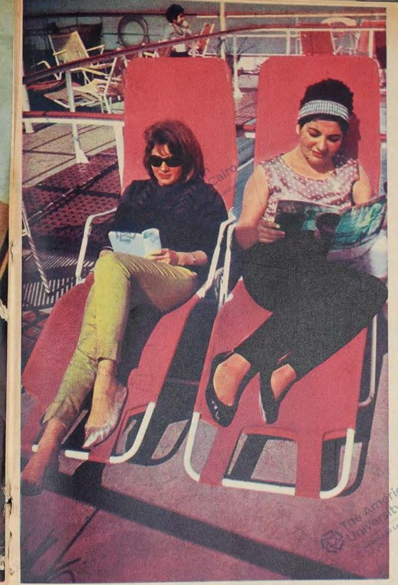
بعد ان انتهى حديث الذكريات خلال أيام الرحلة جلست هذه الفتاة تقرا احدى المجلات ..

الريس محمد الذى عاش فى النيل سنوات شبابه





وبعد أيام .. لم يبق الا الاستمتاع فى شمس مصر الدافئة ..



فى اليوم الاخير للرحلة ..



فى الطريق الى البر ..

صورة الحياة الهادئ
فى قفص ذهبى
اسمه "ايزوريس



ايام الرحلة العشرة مضت فى مشاهدة ما حول الباخرة وما بداخلها ، وبدا الناس من مختلف الجنسيات تقترب الى بعضهم البعض اكثر فاكثر حتى اصبحوا اصدقاء ، فان الايام الجميلة الحلوة التى مرت عليهم فى الباخرة ربطت بين المصرى والسويدى ، السوفيتى والامريكى .. كلهم يهدفون الى قضاء عشرة ايام جميلة على سطح نهر النيل فى فندق عائم ، هربا من اجراس الحياة اليومية التى تحول الانسان الى شبه آخر .

ل معبد دينى قديم بنى اهل النسوبة مسجدا .. فكانت لوحة جميلة بين القديم والحديث



عادثة

ى

ريس"

لعشرة
حول
لها ،
ختلف
الى
فاكثر
اه ،
لحلوة
باخر
لمصرى
وهيتى
يمدحون
ايام
مر
عالم ،
لحياة
سول
ر .



وبعد أن انتهى كل شيء .. وقرب موعد انتهاء الرحلة .. بدأ الملل يتسرب الى النفوس .. وهنا لم يجدوا الا الشمس الدافئة لعلها تخرج من صدورهم شبح الملل

هربوا من أجراس الحياة واستسلموا للكسل اللذيذ .!

سؤال الرجل الذى كنت أتحدث معه .. أو الريس محمد سعد، وعدت الى الحديث عن النهر .. وذكريات الملاحة ..

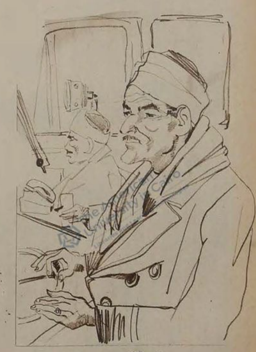
وبجانب الريس سليم وقف مساعده الريس عبد المولى احمد على وهو من مركز أبنوب وقد عاش هو الآخر ثلاثين عاما على صفحة النيل . بدأ حياته فى العمل بالقوارب الشراعية ثم انتقل الى البواخر النيلية وعمل بعدها فى أسطول ناصر النهرى حتى وصل الى درجة مساعد ريس فى النيل بمرتب قدره ٢٥ جنيها فى الشهر .

والريس سليم ومساعده يعملان معا ١٢ ساعة يوميا ، من الفجر حتى الغروب ثم يوقفان آلات الباخرة طول الليل ، وتركت الريس محمد .. وعدت الى الحديقة البشرية ، وخلال عشرة أيام قضيتها وجدت فعلا نماذج من الناس .. من جنسيات مختلفة ..

فى أحد المقاعد شاهدت رجلا أبيض الشعر علمت فيما بعد انه أحد المهندسين السوفييت فسألته عن السبب فى حضوره الى مصر فروى لى وهو يضحك قصة عجيبة قال : ذات يوم توجهت أثناء أجازة قصيرة الى متحف مدينة لينجراد وهناك وجدت قصة كتبت باللغة الهرطيقية تعد من أجمل القصص من ناحية الموضوع والخيال قرأتها فى حياتى ، وقد ترجمها الى الروسية العالم جولنشيف وهى تشبه السندباد البحرى وهى تحكى قصة موظف مصرى كبير قام برحلة كلفه بها فرعون لاقى فيها الأهوال والشدائد بعد أن تحطمت مركبه الكبيرة وألقت به الامواج على ساحل جزيرة ، وفيها دارت الحياة المتوحشة حوله وفى اللحظة الأخيرة التى همت بالتهامه تقدمت منه حية كبيرة وقالت له : اذا كنت صابرا فستعود الى بلادك وستضم أطفالك وستقبل زوجتك وستعيش بين اخوانك فلما عاد حظى بمقابلة الملك فشجعه بعض أصدقائه فلما ألم الملك بقصته حياه على تحمله المكاره وعلى صبره وقال له :



المضيفة



ريس المركب ..

لقاء رائع مع آثار الأقصر..

لا تكن متفوقا على ، ولا تكن كمن يعطى الماء خجرا لطائر ليذبحه فى الصباح الباكر .

لقد قرأت هذه القصة منذ ثلاثين عاما وبعد الحرب العالمية الثانية وأنا أتابع بشغف كل مايجرى فى أرض الملاح المصرى القديم، ثم يقول وهو يرفع يده التى يكسوها قفاز جلدى أشبه الظن أن يده قد بترت .

- أخيراحققت أمنيتى للحضور الى مصر ولزيارة ابنة لى تعمل مهندسة مع زوجها فى بلادكم ..

والتقيت على الباخرة بأحمد سيد رجب رئيس الجمعية التعاونية الزراعية بالاسكندرية ومعه حرمه ، ومعهما المستشار السابق ابراهيم كلفى وحرمه ، والسيدة رفيمة رجب وراجيه ، وقد جاءوا للاستمتاع برحلة شتاء جميلة ..

وحول مائدة أخرى لاحظت عيونا خضراء ذات بريق أخاذ لرجل فى منتصف العمر ، يبدو من جلسته أنه طويل القامة جدا فتوجهت اليه لاتعرف به فقال الدكتور جوستاف من السويد أنا طبيب فتنتنى بلادكم وعلمها لان من بين صفوف الكهنة المصريين القدماء تخرج الاطباء الذين توصلوا الى الكشف عن مسببات الامراض ووصفوا لها وصفات تحوى ألوف العقاقير والنباتات المختلفة التى ما زالت منتشرة بيننا الان، كما انهم كانوا أول من سجل فى تاريخ الطب البشرى كلمة (المخ) وأن فى اختلاله اختلالا لبعض أجزاء الجسم، كما عرفوا كذلك الدورة الدموية وأن القلب كان مركزا للاوعية المنتشرة فى سائر أعضاء الجسم والنبض دليل عليها لعلاقته بدقات القلب فهو (كلام القلب الداخلى)ثم وهويبتسم: (كانت بعض طوائف الكهنة بمنف على ما أذكر تقوم بعملية ختان الاطفال) .

وأعود لصالون الباخرة .. الملل يعرق نفوس الركاب ... لحظات انبهارهم بجمال الباخرة وروعة الرحلة انتهت.. انه الملل الان والباخرة ليست سوى قفص ذهبى عائم ..

على الباخرة تليفزيون .. معطل ؟!

اين وسائل التسلية ؟

ونزلت الى غرفة القبطان .. عادل عبد العظيم فهمى .. شاب كان يعمل ضابطا بالسلاح البحرى وتركه فى ابريل عام ١٩٦٤ ليعمل قبطانا على الباخرة أوزوريس وهذه رحلته الأولى الى الصعيد فوق مياه النيل السمراء .. وأيضا هذه تجربته الاولى فى العمل بالفنادق العائمة أو الفندقة عموما .. وكان المفروض أن يكون على الباخرة ضابط ادارى ملم باعمال الفندقة لكنه اختلف مع الكابتن وترك الباخرة قبل السفر بيومين ونسأله عن أية وسائل تسلية على الباخرة .

ويتذكر فجأة .. ويفتح دولابا فى غرفته ويخرج لعبة البولنجو ولعبة الدربى..لعبتان للأطفال؟!

ونسأله ثانية .. ألا توجد كتب وروايات للمطالعة ؟

ويتذكر ثانية .. ومن نفس الدولاب ، يخرج مجموعة من الروايات الاجنبية ؟

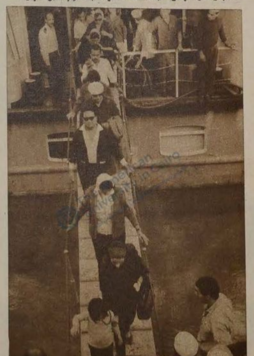
وفى مكتب الاستقبال ..داخل المكتب مضيفة اسمها نهاد المنشاوى .. اين نحن ؟ ماأسم هذه البلدة التىنمر أمامها الان؟ انها نفس الاسئلة التى يرددها الركاب فى صالون الباخرة .. وتبتسم فى أدب وتعتذر بأن هذه رحلتها الاولى للصعيد ..؟!

ويتحدث ابراهيم طه رئيس مكتب الاستقبال عن عمل المضيفات وعلى الباخرة اثنتان هما ملك عمرو ونهاد المنشاوى ، ويضحك ابراهيم فى سخرية وهو يقول :

- ملك ونهاد لا لزوم لهما على المركب .. تنقصهما الخبرة والدراسة .

ان ملك ونهاد كانتا تلميذتان فى مدرسة (القلب المقدس) بالقاهرة ولم تحصلا على أى تدريب سياحى أو فندقى وقد كان من الممكن تخصيص نوبات عملهما فى غرفة الريس سليم

وهبطوا من الباخرة أو الفندق العائم.. بعد أيام النهر الجميلة



وكان لقاء رائعا .. عندما شاهدوا السد العظيم وهو يعلو ويرتفع .



وكانت التسلية الجميلة.. المشهد الذي يتغير دائما على طول الطريق من القاهرة حتى اسوان ..

◀ عطشان .. يا صبايا (تابع) .

ابن الصعيد وابن النيل يحكي لهما معالم الطريق الذي عاش فيه اكثر من اربعين عاما ومن طريق الميكروفون يمكنهما شرح مايقوله للركاب فيجيبان بذلك على علامات الاستفهام ويتعلمان من الريس سليم ،بدلا من نوبات عملهما في مكتب الاستقبال اثناء سير الباخرة .. مجرد نوبات فراغ وملل ضائعة .

وبعد ايام نصل الى الاقصر وهناك تبقى الباخرة يومين لرسو جوار زميلاتها ايزيس .. اريبيا .. قاصد خير .. الدلتا .. وشاطىء النيل كله وحل وطين. ونشترى بواخر سياحية تتكلف الواحدة ثلاثة ارباع المليون ونبخل ببضع الوف نرصف الشاطىء.. انها مهمة مجلس مدينة الاقصر

ليلة الوداع

وفي آخر ليلة للركاب على الباخرة اعلن الكابتن عادل عن دعوة كل الركاب الى عشاء راقص في التاسعة والنصف مساء ... وفي هذه السهرة اظهر بحارة السفينة انهم ممتازون في عملهم وفي لهوهم ..لقد قدموا للركاب رقصات من الجنوب .. رقصات وطنية .

وتنتهي الرحلة بعد عشرة ايام من الاستجمام والكسل .

نهاد رجب



ساعتي رومر

انت فخري

P 153 a



رومر اوتوماتيك
بالتقويم . بلا جهد
١٠٠٪ محصنة ضد الماء



رومر
محصنة ضد الماء



رومر
الساعة الشعبية
محصنة ضد الماء

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم باسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة متناهية
الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ من تأثير
الماء . تدور من تلقائها . فيها روزنامة الخ..) اسعارها مغرية جداً.

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

انتاج سويسرا



ميرهان وسهام ومهنة جديدة لطالبات الجامعة

تصوير احمد عبد العزيز

عارضات أزياء .. من بنات

مهنة جديدة .. للطالبات





الجيب والبلوزة انسب زي للمرأة الحديثة

المراة العربية التى غزت كل ميادين العمل . لم يعد يقف فى سبيلها اى باب مغلق بحجة انه يتنافى مع التقاليد والحشمة لانها هى نفسها التى تضفى الاحترام والتقدير على كل ميدان تنزل اليه والدليل على ذلك التجربة الجديدة التى تعيشها هذه الايام فى ميدان عرض الازياء . والتجربة تقدم لمعارض الازياء نماء جديدة كلها من الجامعة وتفتح امام طالباتها طريق الخبرة العملية قبل التخرج .

وصاحبة الفكرة الجريئة هى **لوريا حمدان مراقبة البرامج النسائية بالتليفزيون** . وعندما تحدثك عن وجهة نظرها فى الاستعانة بالبراعم الجامعية الصغيرة تشعر بايمانها بالفتاة الجامعية وثقتها العميقة فى شخصيتها وتقول :

لقد بدأت التجربة منذ اكثر من عام والبنت نجاحا كبيرا كان يمكن ان يستغرق سنوات طويلة ، نجحت التجربة واثبتت حقيقة هامة هى ان الفتاة المثقفة يمكن ان تنهض بمستوى اى عمل تقوم به حتى لو كان هذا العمل جديدا عليها . وطالبة الجامعة الانيقة عموما هى اقدر مانيكان يمكن ان تقدم ازياء المرأة العاملة والطالبات والمرأة بشكل عام فى مجتمعنا الجديد وهى عندما تقوم بهذه المهمة تقدم للناس صورة واقعية متقنة ومثلا اعلى لا خطر اطلاقا على فتياتنا من تقليده .

كيف تحفظين ملابس الصيف؟



اذا كنت لم تحفظى بعد ملابس الصيف فاليك هذه النصائح العملية لتساعدك فى هذه المهمة .

احفظيها نظيفة

* اغسلى جيدا كل الملابس التى قررت حفظها طوال فصل الشتاء .

* اغسلى مايوهات البحر ثم اشطفيها بمحلول ماء وبيكربونات (ملعقة شوربة بيكربونات لكل لتر ماء) .

* اغسلى بونيهات البحر بالماء والصابون ثم اشطفيها وجففيها ورشى داخلها بودرة تلك .

* نظفى الاحذية وحقائب اليد . ازيلى الاتربة من داخلها ثم اعيدى لها رونقها بالمحلول الآتى : ملعقة شوربة نشادر لكل كوب ماء دافىء . جففيها بفوطة نظيفة .

احفظيها بيضاء

* استخدمى ماء الاوكسجين لازالة البقع الصفراء (بقع الدم ، العرق) العالقة بالاقمشة القطنية البيضاء . اتركى المحلول على البقعة لبضع دقائق ثم اشطفيها بعناية .

* للملابس البيضاء اضيفى الزهرة البيضاء لماء الشطف او اضيفى بضع قطرات منها للماء والنشاء اذا كنت تنوين تنشية ملابسك .

* اذا كانت حقائبك او احذيتك مصنوعة من القش الابيض فلاعادة رونقها فرشيها بفرشاة ناعمة بعد غمسها فى محلول ماء اوكسجين و ٢٠ قطرة من النشادر او بالمعجون التالى : ملعقة شوربة مسحوق الكبريت وعصير نصف ليمونة . اتركيه يجف فى الظل وفرشى بعد ان يجف تماما .

* لازالة اثر بقعة نباتات خضراء عالقة بملابسك ادعكيها بكحول (٩٠ درجة)

* للبلوفرات البيضاء التى تميل للاصفرار ضعى زهرة بيضاء فى ماء الشطف . لا تعلقيها وانما ضعيها على مائدة حتى تحافظ على شكلها الاول بعد ان تفرشى على المائدة فوطة بشكير بيضاء .

احفظيها بلا بقع

* اذا كانت البقع من القطران فضعى عليها زبدة او زيت واتركيها على البقعة لمدة ثلاثة ارباع ساعة . ادعكى البقعة ثم ازيلى البقعة الدهنية بتتراكلورور الكربون .

* لازالة بقع الفاكهة العالقة بالملابس البيضاء ضعى المساحة المتسخة على ظهر كوب واسكبى فوقها قطرات من ماء جافيل المخفف بالماء . لاحظى العملية جيدا واشطفيها بعناية .

احفظيها بطريقة عملية

* الملابس بعد غسلها لا تحتاج للكى وانما احفظيها كما هى . هذا اذا كنت لن تعلقيها فى الدولاب . وعليك بكيها عند استخدامك لها فى بداية فصل الصيف .

* قبل غسل الملابس وصفها خيطى ما يحتاج منها لخياطة او رتق .

* البلوفرات التريكو التى لم تعد تصلح لك . فكيها من جديد ولفيها على شكل شلات واغسليها بالطريقة الآتية : اغمسيها فى مقدار ٣ لتر ماء وصابون واضيفى اليها ملعقة شوربة نشادر . اذا كان الخيط خفيفا او بوبرة فضعيه اولا فى ماء دافىء بعد اذابة ملعقة دقيق فيه . اشطفى الصوف عدة مرات حتى يصبح الماء صافيا ثم ضعيه فى مقدار الماء والنشادر كما سبق . اعصرى الخيط بين فوطتين واتركيه يجف بتعليقه فى مكان بعيد عن الشمس .

* بالنسبة لملابس الاطفال التى تحتاج لاطالة فكى ثنية الذيل وثنية الاكمام . اغسليها ونظفيها ثم احفظيها

احفظيها بشكلها

* املئى الحقائب بالورق لتحافظى على شكلها .

* علقى شماعة داخل كيس نايلون وضعى عليها الايشاربات الخفيفة او الشيلان .

* املئى بوز الاحذية بالورق .

احفظيها شخصية

* خصصى لكل فرد من افراد العائلة كيسا كبيرا من النايلون لحفظ ملابسه، علبة كرتون للبلوفرات والايشاربات والمايوهات وبونيهات البحر . وعلبة للاحذية .

* بطنى العلب بورق ملون واختارى لكل علبة لونا يتفق مع لون الكيس وبهذه الطريقة سيكون لكل فرد حاجياته الخاصة . والجميع يشتركون فى دولاب واحد .

احفظيها بنظام

* ضعى تكت على علبة الاحذية .

* ثبتى فى كل كيس كشفا بمحتوياته ليسهل عليك التعرف عليها .

احفظيها معطرة

* ضعى فى علب الاحذية قطنا مملوءا صغيرة مبللة بعطرك المفضل . وبالنسبة للاكياس التى تضم محتويات زوجك واطفالك ضعى فيها عطر لافندر .

* ضعى فى علب الاحذية قطنا مملوءا باوراق النعناع الطازج واثناء جفافها ستعطر المحتويات . وفى علب المايوهات وبونيهات البحر والصنادل البلاستيك ضعى قطنا مبللا بمزيل للرائحة .

ماجدة .. بدات في التليفزيون ولها امال اخـــرى كثيرة ..

الجامعة..

وتؤكد ثريا حمدان ان عمل الطالبة كمانيكان لم يعد عيبا بدليل مئات الرسائل التى تصلها من طالبات كل منهن تريد الاشتغال بعـــرض الازياء خصوصا بعدما اطمأنت للوسط والجو الذى تعمل فيـه زميلاتها وبعـد أن استقرت التجربة وحققت النجـاح المقصود منها .

والبراعم الصغيرة لها راى آخر فى التجربة : **ماجدة الانصارى طالبة فى السنة الثانية بكلية الاداب قسم اللغة الانجليزية** ولا يزيد عمرها على ١٧ سنة تقول ، انها تقدمت بنفسها لمراقبة البرامج النسـائية وعندما نجحت فى الاختبار اجتازت مرحلة من التدريب كانت تعمل اثناءها فى عرض اشياء صغيرة .. حقيبة يد او مفرشا صغيرا او اى شىء آخر غير الازياء وعندما تمكنت من نفسها بدات تقدم الازياء . وفى راى ماجدة ان العمل كمانيكان هو عملية تدريب على الحياة العملية والكسب الذى يعود عليها منه يعطيها شيئا من الاستقلال المادى يشعرها بالســعادة ويزيد ثقتها فى نفسها . خصوصا عندما تشترى شيئا لنفسها او لاحدى اخواتها وقد تمكنت من شراء بعض المراجـع والكتب التى تحتاج اليها فى دراستها دون ان ترهق والديها بكثرة المطالب .

وماجدة رغم صغر سـنها لها اراء كثيرة فى عرض الازياء فهى تعتقـد ان الواقعية فى تقديم الازياء اقدر دائما على الاقناع من اى شىء آخر وهى لذلك تقتـــرح ان تتخصص مانيكان لكل المقاسات حتى تتعلم المراة كيف تختار ثيابها بالشكل الذى يناسب جسمهـا بدلا من ان يعجبها الموديل على المانيكان النحيلة ثم تفاجأ بعد ذلك عند التنفيذ بأنه لا يناسبها على الاطلاق .

أما **ميرهان الحلوانى** فهى تأخذ من العمل فى عرض الازياء وسيلة للتدرب على العمل التليفزيونى بعد ذلك عندما تتخرج فى قسم الصحافة بكلية الاداب .. وفى راى ميرهان أن العمل بعرض الازياء يرتفع بذوق المانيكان فى اختيار ثيابها وطريقة سيرها وتصرفاتها بشكل عام. قلت لها :

*** كيف تقبل زملاؤك وزميلاتك فكرة اشتغالك بعرض الازياء ؟**

— من ناحية الزميلات وجدت أكبر تشجيع فقد كانت التجربة جـديدة بالنسبة لهن ومثيرة فى نفس الوقت . أما بالنسبة للزملاء فالحقيقة اننى حتى الان لم اسمع تعبيرا واحدا يجرح شعورى أو يسىء لعملى . والواقع ان شخصية الانسان وتصرفاته هى التى تحدد طبيعة تصرف الاخرين تجاهه . وفى رايى ان العمل شرف وتجربة تصقل عقليـة الانسان وتفكيره .

ولميرهان اخت صغرى تشترك معها فى دراسـة الصحافة وفى عـرض الازياء أيضـا اسـمها **ماجى الحلوانى** . ومن بين البراعم الصغيرة أيضا **ماجده همام** من مدرسة الالسن وتدرس اللغـة الايطالية وهى لا تعمل الا فى الاوقات التى لا تتعارض مع مواعيد المحاضرات .

ومن كلية بنات عين شمس ظهرت مانيكان اخرى هى سهام صبرى وهى ايضا تهتم اهتماما كبيرا بالا يتعارض عملها مع مواعيد الدراسة والمحاضرات اما فى فترة الامتحانات فهى تأخذ اجازة كاملة من العمل . وفى رأيها أن مهمة عرض الازياء تناسب المراة تماما وهى لا تحتاج لاكثر من الفهم والتصرف فى طريقة العرض وعلى العموم فان العمل اثناء الدراسة لا يترك فراغا واحدا يمكن أن تتساءل الطالبة بعد ذلك من طريقة شغله ، وهو أفضل بكثير من أن تضيع الطالبة وقتها فى أشياء تافهة

المهم الآن أن هذه التجربة الجديدة تقدم وجوها جديدة لمعارض أزيائنا . وجوها مثقفة تخطو فى طريقها بثقـة ووعى .

رجاء شاهين

فى ذكرى عيد النصر

زغرودة النصر

زغرودة .. اطلقتهـا المراة فى بورسعيد يوم النصر ..

انها زغرودة الفرح والانتصار .. زغرودة صـادرة من القلب تحية للمناضلين العـرب الذين سحقوا قوى الاستعمار ..

والزغرودة لا يزال صـداها يتردد فى جميع انحاء العالم معلنا عن فرحتنا ومعبرا عن قوتنـا وصمودنا ، وتمسكنا بارضنا .. وشعبنا .. وكفاحنـا .. ونغم الزغرودة لم يصدح فقط فى الارض الباسلة .. انه اصبح سيمفونية كامله تحيى كل نصر لنـا فى اى بقعة من العالم العربى .

وكل عيـد نصر وبلادنا فى خير .. وازدهار .. وسلام ..



صنعيها بنفسك

"بونيه" لرأس ابنك .. وبراد الشاى

المواد اللازمة

شلة خيط صوف من اللون المفضل (٤ فتلة) ٢ ابره تريكو نمرة ٣

طريقة العمل

ابدئى ٦٠ غرزة مرتان كل مرة على حدة

وذلك لعمل قطعتين منفصلتين هما وجهى الغطاء .

استغلى غرزة الاستك (٢ عدل و٢ مقلوب حتى يبلغ الطول ٢٠ سم ثم ابدئى فى عمل خروم . وذلك بان تشتغلى ٦ غرز كالمعتاد ثم تأخذى غرزتين معا ثم لفه الى ان ينتهى عدد الغرز . وفى السـطر التالى استغلى كالمعتاد مع اعتبار اللفة غرزة استمرى فى الشغل حتى يبلغ الجزء الاعلى طول ٧ سم وتقفل .

ضغرى كمية من الصوف ودككى الخروم وضميها ليصير عندك الشكل الكامل للبونيه .

خيطى الجزاين معا واتركى مكان يد البراد ومصبه بدون خياطة .

هذا لعمل غطاء للبراد اما اذا اردت عمل بونيــه لطفلك فخيطى الجزاين معا واعملى ثانية فى النهاية حتى يكون الطول مناسبا لرأس الطفل .



استدراك

فى العدد الماضى قدمنا لك طريقة عمل شراب للسرير وسقط سـطر سهوا .

والتصحيح انك تزودين العشرين غرزة التى حصلت عليها الى ٤٠ قبل ان تبدئى فى شغل غرزة الاستك .

احسان عبد الغفار



زهرة رجب في حفل افتتاح المدرسة الجديدة



تسريحة جديدة بخمسة قروش!

غسل الشعر وقصه وتسريحة على آخر موضة وتحت اشراف احسن كوافير في القاهرة بخمسة قروش فقط . انها التسعيرة الجديدة التي تقدمها للمرأة رابطة الجيزة لفن التزيين والتجميل ..

والتسعيرة الجديدة بدأ العمل بها هذا الاسبوع بعد ان افتتحت اول مدرسة من نوعها لتعليم فن الكوافير في الجمهورية العربية تقوم كل عام بتخريج ١٥ كوافير متمرنا على كل عمليات التسريح والتجميل ويحمل كل واحد منهم دبلوما يؤهله لفتح محل خاص به او الاشتغال في احسن محل في القاهرة . حضر حفل افتتاح المدرسة الجديدة زهرة رجب عضو مجلس الامة ومندوبون عن محافظة الجيزة وتضمن الحفل عرضا لتسريحات جديدة للاعياد من ابتكار المصففين المصريين .

ويتحدث محمد الدرقاوى رئيس الرابطة عن هذه المحاولة الجديدة للخروج بمهنة الكوافير من حيز الخبرة المكتسبة الى نطاق الخبرة المثقفة الواعية فيقول :

- ان مدرسة تعليم الكوافير ستقضي قطعا على كل محاولة للارتجال والسطحية خصوصا اذا عممت الفكرة فاصبح في كل محافظة مدرسة وفي كل حي في القاهرة مدرسة تخرج الكفاءات الدارسة التي تفهم حقيقة مهمتها في الارتفاع بذوق المرأة في تزيين وتجميل نفسها

والطالب في المدرسة الجديدة لا يدفع اكثر من مصاريف رمزية لا تزيد عن قروش قليلة اما بالنسبة لما تدفعه المرأة في سبيل تسريح شعرها في هذه المدرسة تحت اشراف احسن كوافيرات القاهرة فلن يزيد ابدا عن خمسة قروش . وهذه الفرصة مفتوحة للجميع ثلاثة ايام في الاسبوع السبت والاربعاء نصف اليوم والاثنين طول اليوم

والحقيقة ان هذا ليس هو الامل الوحيد لرابطة الجيزة لفن التزيين والتجميل ولكن هناك آمالا كثيرة ترجو الرابطة ان تستطيع بالتعاون وتاييد المسئولين ان تحققها في اقرب وقت . فهي تامل مثلا ان تتمكن من افتتاح مدرسة لتعليم حلاقة الرجال تقضي تماما على الحلاق المتجول الذي يسيء منظره لسمعتنا السياحية ، وتامل ايضا ان تتمكن من استضافة عدد من المتخصصين العالميين في فن الكوافير والتجميل ليعطوا هذه المدارس جانبا من خبرتهم ليتمكن الكوافير المصري ان يبدع ويصل للمستوى العالمي في التصميم والتنفيذ . وامل آخر كبير هو ان تصبح هناك نقابة تضم ١٥٠٫٠٠٠ صاحب صالون الموجودين في الجمهورية العربية الآن ويتبعهم حوالى ٦٠٠٫٠٠٠ عامل في هذه الصالونات نقابة تضم الجميع الكوافير الرجالي والنسائي وتدافع عن مصالحهم وتحقق لهم آمالهم .

ويختتم رئيس رابطة الجيزة صاحب الآمال الكبيرة حديثه بنصيحة يقدمها للكوافيرات هي ان يحاول كل واحد الابتكار والتجديد ولا يعمل الا ما اقتنع هو شخصيا بانه مناسب للشعر الذي امامه مع مراعاة رغبة الزبونة طبعا .



المانيكان زيزي الجندي تعرض تسريحات جديدة للاعياد من ابتكار المصففين المصريين ..





آخر موعد لمسابقة آخر ساعة ..

لهذا البالطو .. هدية لك



تنشر آخر ساعة المسابقة للمرة الاخيرة حتى تتيح الفرصة لاكبر عدد من القارئات للاشتراك فيها .

والمسابقة اختبار بسيط لثقافتك ومدى تتبعك للاحداث التي تعيشين فيها ..

حاولي الاجابة على الاسئلة التالية باختصار فقد يسعدك الحظ وتفوزين بالجائزة .. بالطو انيق هدية لك في الشتاء .. والبالطو جديد ووراءه مفاجأة لطالبات الجامعة والمرأة العاملة ستعرفينها عند الفوز .

ترسل الاجابات في موعد آخره (٢٥ ديسمبر الحالي) لمجلة آخر ساعة ويكتب على الظرف (مسابقة النصف الحلو)

وهذه هي الاسئلة

١ - ماهو دور المرأة في المجتمع العربي وما هي الصورة الجديدة التي يراها الميثاق للمرأة ؟

٢ - كم يبلغ عدد النساء العاملات في الجمهورية العربية المتحدة (بالتقريب)

٣ - متى تقلدت المرأة منصب اول وزيرة في مصر وفي اي بلد عربي وصلت المرأة لمنصب قاضية ؟

٤ - ماهي اهم المشكلات التي يجب ان تعرضها نائبات مجلس الامة في دورته الحالية ؟

٥ - ماهي اقل كمية من القماش تصلح لعمل بالطو .. وما هي اقل تكاليف ممكنة للحصول على بالطو انيق ؟

من قلب
إلى قلب



بقلم :
ابراهيم المصرى

أسمى مراتب الحب !

تزوجت منذ عدة اشهر وكنت مطمئنة وسعيدة. ولكنى بدات اشعر بالتوجس والقلق والاضطراب بسبب مسلك والدتى . فانا ابنتها الوحيدة وهى تعيش الان مع شقيقها العازب ، وهى امراة ناضجة وانيقة وجميلة بل أجمل منى بكثير . ولقد اعتادت ان تزورنى كل يوم تقريبا ، وتتلطف مع زوجى ، وتبالغ فى رعايتنا والاهتمام بنا . وانا واثقة من انها سليمة النية ، خالصة السريرة بيد انى كلما تاملت جمالها ، ارتعدت فرائصى ، وخشيت ان يالف زوجى الشعور بالفارق الجسيم بينى وبينها فيكرهنى . فهل لك ان توجه اليها كلمة تبصرها بموقفى وتنبهها الى خطر زياراتها المتعاقبة على مستقبل علاقاتى بزوجى ؟ ..

الحائرة ن .. بشبرا



هذه كلمتى الى والدتك : انت تعرفين ولا ريب ياسيدتى ان ابنتك دونك جمالا ولقد زوجتها واطمانت نفسك الى مستقبلها . فكيف لا يجول ببالك ان زياراتك المتعاقبة قد تزيد من تأثير جمالك فى نفس زوجها فينفر منها ويندم على اقترانه بها .

ان هذه الزيارات والرعايات والمجاملات تشقى ابنتك بدل ان تسعدها ، وقد تهدد فى النهاية مستقبلها وحياتها . فافهمى يا سيدتى ان جمال المراة الناضجة اشد تاثيرا على الرجل من جاذبية المراة الصبية ، ولا سيما متى كانت المراة الصبية اقل جمالا من المراة الناضجة . فانت بجمالك ونضوجك يمكن أن تحدثى اخطر تأثير فى نفس زوج ابنتك. فابتعدى حرصا على مصير وحيدتك ،واقلى ما استطعت من زياراتك لها . وحتى اذا اضطرتك الظروف الى دخول بيتها ، فتجنبى التانق والتبرج، وكونى بسيطة فى زيك ، محتشمة فى مظهرك ، مقتصدة فى التلطف مع زوج ابنتك ، بحيث يشعر الرجل انك ام مهيبة وجليلة لا امراة متصابية (وغندورة) فلا يطغى تأثيرك على تأثير ابنتك

بين العقل والقلب

انا رجل مستقيم السيرة ، منزه عن الرذائل لا تستهوينى الخمر او المقامرة أو مطاردة النساء ، أخلص لبيتى ، ولا احرم امراتى من شىء . ومع ذلك فهى متبرمة وغير راضية ودائمة التجهم والتضجر والعبوس . فما السر فى هذا، وهل المراة لئيمة وجاحدة بفطرتها، كلما زادها الرجل نعمة واكراما ازدادت هى اعراضا وصدا ؟ ..

ش.ع. بالقاهرة



المراة ليست لئيمة ولاجاحدة .انها تقدر النعم المادية التى يغدقها عليها زوجها . ولكنها لا تستطيع ان تعيش بهذه النعم المادية وحدها . انها انسان عاطفى يطلب الحب ايضا وينشد امتلاء القلب والوجدان . ولقد تبينت من خلال سطور خطابك انك تسخو بالمادة على امراتك ، ولكنك لا تهتم بقلبها وعواطفها ولا تشعرها ولو فى الوقت بعد الاخر انك تحبها . فانت تقوم بالواجب على خير وجه .والواجب يصدر عن العقل والضمير . وهذه فضيلة . غير أن الفضيلة ان لم تقترن بالعاطفة اعتبرتها المراة مجرد سعى يرمى الى مصلحة ، فتبرمت بها على الرغم منها . فاذا شئت ان تبصر امراتك سعيدة ، فاسكب على قلبها بين الحين والحين قطرات من الحب والعطف والحنان والاهتمام ، تشعرها انك حقا لها ، وان اخلاصك يصدر عن قلبك وروحك لا عن واجبك ومصلحتك فقط. فتثق فيك وتطمئن اليك ، وتمتلىء حياتها عزة وبهجة وقوة ، تفيض خيرا وبركة على بيتك وعليك .

عندما يفقد الرجل صوابه

لم اكن قد شعرت نحوها باى حب. فتزوجتها زواجا عقليا مجردا . ولكنى بعد ان اتصلت بها ظل الزواج اتصالا حميما، عشقتها وبت لا اطيق فراقها. ثم حدث ويا للاسف ان دبت بيننا الخلافات والمنازعات . فثار ثائرى بالرغم منى فى ساعة هوس وجنون ، فطلقتها طلاقا بائنا قاطعا لا رجوع فيه. بيد انى لم اكد انفصل عنها حتى ندمت واحسست ان حبى لها قد ازداد وان ليس فى وسعى ان أعيش بدونها . والعجيب انها هى ايضا برغم خلافاتنا تود ان تعود الى . فماذا افعل الان ، هل الجا الى محلل ، ومن ذا الذى يضمن لى ان هذا المحلل ، حتى ولو اشتريته بالمال ، لن يتشبث بامراتى مستندا الى حقه الشرعى ؟ .



هذا هو عقابك لانك اندفعت فى الطلاق وتهورت ولم تحكم عقلك وارادتك فى انفعالاتك وغضبك . فاسمع اذن : انت لم تتزوج امراتك عن حب ، ولكنك عندما اتصلت بها بعد الزواج وعاشرتها ، عشقتها بجسدك وحواسك عشقا مبرحا. فاذا لجات اليوم الى محلل ، وحتى اذا اشتريته بمالك ، فهو قد ينجذب الى المراة وقد يشتهيها ويأبى الا ان يظفر بها قبل ان يتخلى لك عنها ، بل وقد يساومك ايضا على طلاقها بالمزيد من المال .

فكيف يمكنك لو تم طلاقها ان تعيش معها وانت تعلم انها كانت لرجل سواك ان حبك الجسدى الشهوانى لها ، سيولد فى نفسك ولا ريب حقدا عليها لان غيرك قد امتلكها وحقدا على نفسك لانك كنت السبب فى تلوثها ، فتعصف بك هواجسك وغيرتك من الماضى، وقد تدفع بك من جديد الى الطلاق . ثب الى رشدك ، وانبذ فكرة المحلل والا انقلبت وبالا عليك . ثم سلم بالامر الواقع ، وابتعد عن المراة . وتحمل العقاب الذى كنت مستحقا له جزاء طيشك وتهورك واندفاعك المخبول فى طلاق لا رجعة فيه .



الحب .. لا ينتزع قسرا

هى اول فتاة عرفتها ، وقد مالت الى وصادقتنى. فاحببتها حبا عنيفا وعقدت عليها كل آمالى . ولكنها تحولت عنى فجاة واتصلت بشاب غيرى . فسعيت اليها وترامبت عند قدميها والتمست منها ان تعود الى . فازدادت تعلقا بغريمى . فماذا افعل كى استردها واقنعها بانها لن تجد السعادة الامعى. انى اتعذب فارشدنى .

ل.ل.ا. بمصر الجديدة



هذه الفتاة لم تحبك ولم تكن اكثر من صديقة لك. فاذا كنت انت قد أحببتها فليس من حقك ان تجبرها على حبك. القلب لا يؤخذ عنوة ، والحب لاينتزع قسرا ، والرجل الخليق بهذا الاسم هو الذى متى احب ولم يكن محبوبا ،تجرد من انانيته مختارا، وانكر ذاته راضيا، وتمنى للمراة التى يحبها اقصى السعادة مع سواه. فصن كرامتك ولاتترخص، واحترم نفسك وابتعد ، وتمثل بهذه العبارات التى نطق بها الروائى الروسى الكبير تورجنيف عندما علم ان المراة التى كان يحبها مالت الى غيره : (ماذا يهمنى ان تكون لى أو لرجل آخر . المهم ان تكون سعيدة .ومادامت تشعر بالسعادة مع رجل سواى ، فانا احترم حريتها وأشعر انى انا ايضا سعيدا . اذ الحب الصحيح يجب ان ينبع من المشاركة الراضية التى هى رمز المساواة والحرية ، لا من الضغط التعسفى الذى هو رمز الانانية والكبرياء)

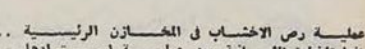
هذا ما قاله تورجنيف ، وهذه هى اسمى مراتب الحب .

لماذا ارتفع استهلاكنا من الاخشاب بعد صدور القرارات الاشتراكية ؟

لماذا لا نبحث عن بديل للاخشاب فى استهلاك الافراد وتطور استخدامنا له بالتفكير فى أساليب اقتصادية جديدة ؟

((آخر ساعة)) تناقش بصراحة موضوع زيادة استهلاكنا للاخشاب .. لقد أكد المسئولون بشركات الاخشاب هذه الدعوة وطالبوا بتنظيم استهلاكنا من الاخشاب وتقدير احتياجاتنا وفقا لاحصائيات دقيقة .

لقد زاد استهلاكنا من الاخشاب بنسبة ٥٠ ٪ وبلغت قيمة ما استورد هذا العام ١٢ مليون جنيه وينتظر أن تزيد هذا العام الى ١٨ مليون جنيه . وهذه احدى البواخر التى تفرغ شحنات الاخشاب المستوردة ...



عملية رص الاخشاب فى المخازن الرئيسية ..
انها الخطوة الثانية بعد عملية استيرادها ..

كيف نجح القطاع العام في تجارة الأخشاب؟



ان التقارير الخاصة بكمية استهلاكنا من الاخشـــاب الى ان الاســـتهلاك يرتفع عاما بعـد عام .

دعوة صريحة ينادى بها خبراء التجارة في بلادنا لتنظيم استهلاكنا من الاخشاب واعداد خطة كاملة لتنمية الوعي الاستهلاكي بالنسبة بهـذه السلعة الهامه التى تخدم جميع أغراض الحياة · فعلى الرغم من نجاح القطاع العام في توفير هـذه السلعة في الاسواق لكى تؤدى دورها في بناء المجتمع سواء في بناء المشروعات الكبرى او سد احتياجات المواطنين .. فان المسئولين يطالبون بفتح مجالات جديدة لاستخدامات هـذه السلعة وتطوير هذه الاســتخدامات لتحقيق فوائد اكبر للاقتصاد الوطنى ··

ان (آخر ساعة) تناقش هذا الموضوع بصراحة كاملة وتقدم آراء المسئولين عن هـذا القطاع ·· وفى نفس الوقت تقدم المفهوم الجديد للتجارة في المجتمع الاشتراكي ··

ان المســئولين في شركات الاخشاب يقدمون الصورة الحقيقية لقدرات الكفاية والتنظيم والانتاج في القطاع العام بالنسبة لتوفير وتامين احتياجات بلادنا من هـذه الســلعة الحيوية التى تتزايد استخداماتنا لها كل يوم ·· فى كل اغراض الحياة خاصة فى معركة الواجهة الثوريه للتحديات التى تواجه مجتمعنا ·

لقد جلس المسئولون على مائدة مســتديرة في ندوة نظمتها (آخر ساعة) لهم اجابوا عن مئات الاسئلة الخاصة بتوفير هـذه الســلعة لحاجة الاستهلاك

مفهوم التجارة في المجتمع الاشتراكي

وقبل أن نبدأ في كتابة تفاصيل التحقيق لابد لنا وأن ندرك حقيقة هامة ·· وهى دور التجارة ومفهومها في المجتمع الاشتراكي ··

ونقطة البــداية في الحـديث هي طبيعة الاشتراكية بالنسبة للمجتمعات المتخلفة ومتاعبها · ان الاشــتراكيين يبنون المجتمـع مرتين في وقت واحد ·· انهـم يبنون التقدم ·· ويحـاولون جاهدين تحقيق العدالة · ولقد ورثنا مجتمعـا مليئا بالمتناقضات التى كانت تكفى لهز الثقة في اى نظام ·· واستطعنا أن نهز هـذا المجتمع ورغم ذلك فان مهمتنــا في الوقت الحاضر هي ازالة السحب والضباب في عملية البناء ·· وذلك عن طريق الثقة ·· والتفاؤل ·· والايمان ·· والعمل

ومن هنا كانت القرارات الاشــتراكية نقطة تحول خطيرة في مجتمعنا ·· وتحمل القطاع العام في هذه المعركة مسئولية التحول لتجنى ثماره ··

ولقد كانت هذه التجــارة من اول القطاعات التى كانت منذ بداية صدور القرارات الاشتراكية تدخل في نطاق اشتراكي ١٠٠ ٪ ·· ومن هـنا كان دور التجارة مسئولية وطنية لخدمة كل ناحية من نواحي الحياة خاصة وأن الاخشاب تعتبر سلعة هامة تتصل بكل ميدان وتتزايد اهميتها يوما بعد يوم في خدمة حيــاة الفرد والامة في كافة مجالات الحياة ·

الموقف في سطور

ان (آخر ساعة) تقـدم شريطا كاملا لتطور هذه السلعة وتقدم كذلك صـورة كاملة لموقف شركات الاخشاب قبل تطبيق القرارات الاشتراكية

* **كانت هذه السلعة ·· تخضــع لاحتكار السوق والتلاعب بالاســعار** ·· وكانت الحوافز الشخصية والاهداف المباشرة لكل العاملين فيه وهى الحصول على أكبر قدر من الربح باى وسيلة لان أى اعتبار لمطالب الاقتصاد الوطنى أو مصلحة جماهير المستهلكين فاصبحت هذه التجارة تتخبط بين جامعى الثروة بطرق غير مشروعة والتحكم في الاسعار والبحث عن الثروات الطائلة ·
* **كانت هـذه السلعة تخضـع لاحتكارات استعمارية** ·· ويكفى دليلا على ذلك أن بريطانيا كانت تشترى وحدها ٣٣ ٪ من انتاج العـالم من الاخشاب وتحتكر توزيعه في أسواق البلاد التى تسيطر عليها وبذلك يتحقق تاثيرها العمـل في الاســعار وفرض أنواع معينة من الاخشــاب على المستهلكين ··

هاتان هما الصورتان اللتان كانت عليهما تجارة الاخشاب في الداخل والخارج ·

لذلك كانت القوانين الاشتراكية ضرورة حتمية لتغير هذه الصورة وجعل هـذه التجـارة تخدم الاهداف الوطنية في كل اتجاه ·

التفكير ·· المتطور

* وقـد استطاعت شركات القطاع العـام أن تحقــق دورها بالنسبة لتوفير الاخشــاب في المشروعات الكبرى ·
* مشروع السد العالى ·
* مشروع تهجير بلاد النوبة ·
* المساهمة في حركة بنـاء الفنادق الكبرى في بلادنا للمساهمة في تدعيم الثورة السياحية ·
* الاعمال السريعة لمواجهة فيضان النيل ·
* مشروعات الاسكان ومرافق الخدمات ·

ورغم هـذه الجهود في معركة المواجهة الثورية فان هناك بعض الظواهر بالنسبة للاســتهلاك لابد ان نواجهها بصراحة ·

* انه لا تزال هناك بعض المؤسسات والمصالح الحكومية تتمسك بان تكون مشترياتها من أجود اصناف الاخشاب · وعلى سبيل المثال فانه لا تزال تستخدم أجود الاخشاب (نمرة ١) في صناعة صناديق تعبئة زجاجات المياه الغازية وتعبئـة المنتجات ومقاعد المدارس ·· رغم أن هذه الاصناف لا تحتاج الى هذه الاخشـاب الجيدة · وهو يسبب زيادة في الاسعار ·· وخســارة بالنســبة لهـذه الهيئات والمصالح الحكومية وجنوحها عن تخفيض تكلفة الانتاج ·
* لم يقتنع المســتهلك حتى الآن بمبـدأ الاخشاب البـديلة · فعلى الرغم من أن الخشب (رقم ٢) يكاد يتساوى مع الاخشاب (رقم ١) فانه لم تبدأ حتى الآن فكرة تطوير استخداماتنا للاخشاب للحد من الاسراف حتى يمكن للاجهزة المسئولة بشركات الاخشاب توفيرها لمطالب الانتاج والخدمات · وفى نفس الوقت فان فكرة البــديل ستفتح آفاقا واسعة للدراسة والابتــكار وابراز الطاقات الخلاقة لامكانيات الانسان العربى ·

الحقيقة ·· والاشاعة

ويتحدث المسئولون في شركات الاخشاب عن الاسباب الحقيقية لازمة الاخشــاب ·· ويحللون هذه الظاهرة في عوامل هامة ··

اولا ـ النقص في الوعى الخاص باســتخدام الخشب مما ينتج عنــه اسراف ·· مما يدعو الى الدعوة للاتجاهات الجديدة الحديثة في استخدامات الخشب للحد من الاسراف ·

ثانيا ـ فى الوقت الذى كان فيه هـذا القطاع يتبع القطاع الخاص كان هناك ثمانية أرصفة لتفريغ شحنات الاخشاب ·· الا أن مقتضيات الصـالح العام فرضت تخصيص ٧٥ ٪ من هـذه الارصفة للمواد التموينية ولم يبق سوى رصيفين فقط لتفريغ شحنات الاخشاب بالاضـافة الى وسـائل النقل ·

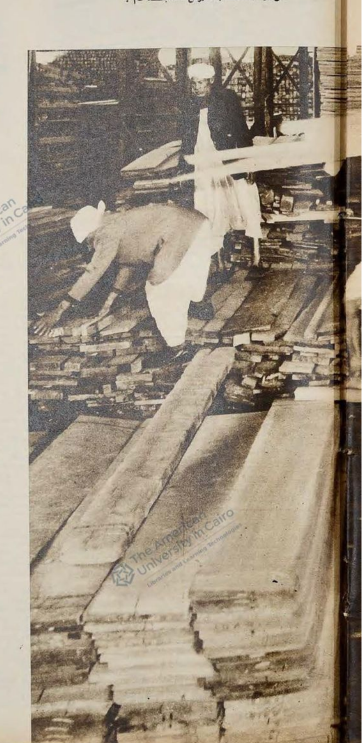
وكانت النتيجة الحتميـة لهـذا تكدس كميات الاخشاب في الميناء وبلغت جملة ما دفعته شركات القطاع العام من (أرضيات) كغرامة في العـام الماضى ربع مليون جنيه ·

الاسعار كما هى

وعلى الرغم من ذلك فان أسعار الاخشـاب لم تزد على معدلها وبقيت الاسـعار كما كانت عليـه بالنسبة للمستهلك ·· وهـذا مثل رائع يضربه القطاع العام من أجل خدمة المستهلك والصالح العـام ·· وحمـايته من أى لون من أنواع الاستغلال الفردى ··

ندوة آخر ساعة

وعقدت (آخر ساعة) ندوة اقتصادية سجلت فيها آراء المسئولين الثلاثة عن قطاع الاخشاب ·· تحدثوا فيها بصراحة في كل شيء ·· تحـدثوا بالارقام والظروف التى تؤدى الى حـدوث أزمات مفاجئة ·· وطالبوا بتنمية الوعى الاســتهلاكى باعتبار أن الاستهلاك غير المنظم يؤدى الى حدوث







وهذا العامل يرفع الواح الخشب الى كل مركز من مراكز الاستهلاك ..

ان هـذه العربات تستعد لكى تحمل هذه الشحنات الضخمة لمشروعات عمرانيـة هامـة فى بلدنا ..



ما يشبه اختلال التوازن والارتبـاك ليس على مستوى الخطة المحدودة .. وانمـا يولد شـبه انفجار فى اطار الخطة كلها .

اشترك فى هذه النـدوة الدكتور مقبل جميعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتـدب لشركة النصر لاستيراد وتجارة الاخشاب والسـيد محمد أبو نار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتـدب للشركة التجارية للاخشاب والسيد صـلاح الدين جنينـة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتـدب للشركة العربية لتجارة الاخشاب .

وبصراحة كاملة كان اللقاء .. تحدث كل مسئول فى زاوية هامة حول أهمية قطاع الاخشاب والاثر الذى حققه القطاع العام بالنسبة لتنظيم هذه التجارة سواء فى مرحلة الاستيراد أو فى مرحلة التجارة الداخلية .

الاركان الرئيسية

تحدث الدكتور مقبل جميعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للاستيراد وتجارة الاخشاب عن القطـاع العام ودوره فى مواجهـة التحـديات التى تواجه مجتمعنـا الاشتراكى وقدم تحليلا كاملا عن دور القطاع العام خصوصا بالنسبة لقطاع تجارة الاخشاب التى تعتبر من السلع الاسـاسية التى تخدم جميع أغراض الحياة .

ويقول الدكتور جميعى.. اننا اذا نظرنا نظرة عميقة الى دور القطاع العام لابد ان نضـع عدة عوامل هامة تكون أساسا للحديث ..

أولا .. يبدأ الدور الفعال للقطاع العـام مع بداية صدور القوانين الاشـتراكية التى تعتبر انتصارا لارادة التغيير فى بناء مجتمعنا الاشتراكى .. ونحن اذا تكلمنا عن ارادة التغيير فاننا نعنى حتمية الحل الاشتراكى لكى نصل الى مرحلة الانطلاق العظيم .

ثانيا .. فاعلية القطاع العام نفسه وقدرته على دعم مرحلة الانطلاق.. فهو يتحمل مسئولية توفير الاحتياجات وتنظيمها وزيادتها فى الوقت ذاته . فبالنسبة لقطاع الاخشـاب أصبحت مهمة القطاع العام توفير احتياجات البلاد من الاخشاب وتنظيم عمليات اسـتيرادها وتوزيعها وتجارتها الداخلية ، ومن هنا يتضـح لنـا ان القطاع كان بمثابة نقطة تحول خطيرة فى كافة نواحى وطاقات شعبنا .

وان تنظيم التجارة الداخليـة للاخشـاب سيتحقق بانشاء وزارة التجارة الداخلية .

ثالثا .. طبيعة القطاع العـام ذاته تعتبر جزءا رئيسيا فى تحليل وظيفة فى مجتمعنا .. فبالنسبة لتجارة الاخشاب فان دور القطـاع العام ومسـئوليته تعتبر بمثابة (ترمومتر) العمل .. ان مسئوليته الحقيقية هو الا تجعل

كيف امكن لشركات القطاع العام مواجهة زيادة ٥٠ ٪ فى استهلاك الخشب ؟

عملية استيراد الاخشاب وتجـارته مفتـوحة لاحتكارات راس المال وانتهازية الربح الفردى على حساب المستهلك . من هنا يتضح لنا ان مسئوليته ليست مسئولية تجارية بقدر ماهى مسئولية وطنية ترتبط بالعمل الاشتراكى ذاته واهداف الاشـتراكية العميقة فى ظل ركنيها الاساسيين الكفاية والعدل ومن جهة أخرى يجب أن يرتبط هذا العمل الوطنى باطار الخطة العامة للدولة حتى يمكنه تحقيق دوره فى خدمة نهضة التقدم والعمران وتوفير حاجة الاستهلاك المحلى بأنسب الاسعار .

هذه هى الاركان الثلاثة الرئيسية فى مفهوم دور القطاع العام خاصة بالنسبة لقطاع استيراد الاخشاب وتجارته فهناك عوامل أخرى لابد ان تسير جنبا الى جنب أثناء خطة العمل. فالقطاع العام لابد ان يبعـد عن النشـاط الروتينى بالنسبة لعمليات الاستيراد وتنظيم التجـارة الداخلية لهذا القطاع .. كذلك لابد لنا قبل تنفيذ عمليات الاستيراد والتوزيع ان تضع الخطة الدقيقة اللازمة لها .. وهذا يتطلب ان نتصل بكل الجهات والمصالح والمؤسسات لنعرف مدى احتياجات اعمالها ومشروعاتها من الاخشـاب بمختلف أنواعه وكمياته .. ولكى يتحقق لنـا ذلك يجب ان تبـذل كافة الجهود من أجـل مساندة حركة الانطلاق الى اهدافنا الثورية .

بصراحة

وقال الدكتور جميعى .. لابد لنا ان نتحدث بصراحة بعد أن حددنا اهداف القطاع العام عن الثغرات التى قد تواجهه أثناء قيامه بدوره .. فبالنسبة لقطاع شركات الاخشـاب ثارت ازمة خاصة بالاخشاب .. واتضح أن السبب الجوهرى فيها أن كثيرا من الجهـات والهيئات لم تكن لديها فى معظم الاحيـان الاحصائيـات الدقيقة لاحتياجاتها من الاخشاب .. وتكون النتيجة ان تفاجئنا بطلبات جديدة أواحتياجات عاجلة لم تكن فى حسبانها .. ولم نتوقعها نحن بالطبع .. ولكننا لانملك الا مضاعفة الجهـد فى تلبية هذه الطلبات .

الوعى الاستهلاكى

ويكمل السيد محمـد أبونار رئيس مجلس الادارة والعضـو المنتدب للشركة التجارية للاخشاب النقطة التى اثارها الدكتور مقبـل جميعى .

ويقول السيد ابونار .. بالاضافة الى ماذكره الدكتور مقبل .. فهناك مطالب خاصة باعمال المشروعات العاجلة والظروف الطارئة التى تحتاج الى كميات كبيرة من الاخشـاب لم يكن لهـا حساب فى خطتنا الموضوعية لعمليات الاستيراد.

ومن هذه الاعمال على سبيل المثال ، احتياجات العمل السريع لمواجهـة فيضان النيل فى هـذا الموسم .. وانشاء فندق (فلسطين) بالاسكندرية فى ظروف عاجلة قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربى الثانى .. وغير ذلك من الاعمـال والمشروعات التى تتطلب المصلحة العامة تنفيذها على وجه السرعة ، ومع اننا والحمد لله .. قد واجهنا هذه الظروف الطارئة حتى الآن بنجاح فاننى اطالب بوضع تنظيم كامل للاستهلاك فى هـذا القطاع .. ويكون اركان هذا التنظيم ..

اولا .. وضع نظام دقيق يقوم على تخطيط شامل تضـعه كل هيئة ومؤسسة لاحتياجات مشروعاتها من الاخشاب حتى يتاح لنا التعرف على الاحتياجات بصورة دقيقة متكاملة .

ثانيا .. وضع نظام للتجـارة الداخليـة للاخشاب واحكام الرقابة الصناعية والتموينية .. على هذه التجارة .

ثالثا .. تطوير الوضع الحالى لنظام الغرفة التجارية حتى يمكن أن تؤدى واجبها بفاعليـة اكثر خصوصا بالنسبة لهذا المجال الحيـوى الكبير .

ولكى تتكامل صورة هـذه الانظمة الدقيقة ويتم التنسيق بينها لتحقيق الاهـداف التى نأملها جميعا بالنسبة لهذا القطاع خاصة فى تنظيم عملية استيراد وتجارة الاخشاب .. لابد ان تتجه خطة العمل لتحقيق الاهداف الجاها يعتمد على دعامتين ..

اولا .. وضع خطة لتنمية الوعى الاستهلاكى للخشب وحث المستهلكين واصحاب المصانع وورش صنع الاثاث على مسايرة الاتجاهات الجديدة فى تقـديم نماذج حديثة ومبتكرات يتحقق بها فى وقت واحد الانتاج الممتاز مع عدم الاسراف فى اسـتخدامات الخشب بالطـرق التقليدية الحالية التى تبدد الكثير من كميـات الخشب فى صـورة زوائد مقاسـات وفوائض تضيع بغير انتفاع .

ثانيا .. انه لابد ان يرسـع فى الاعتبار عند وضع تصميمات مشروعات الاسكان سـواء بالنسبة للاسكان الشـعبى أو الاقتصـادى ـ ولابد ان نأخذ هذا الاتجاه ـ اسـتخدام الدواليب الثابتة فى الحوائط بكل المسـاكن التى ننشئها وبذلك يتحقق لنا وفر كبير فى استهلاكنا من الاخشاب وتتكامل التوعية التى تحقق عدم الاسراف فى استعمال الاخشاب .

الاستهلاك بالارقام

ويتحدث الدكتور مقبل جميعى مرة اخرى ويعقب على كلام السيد ابو نار .. ويقـول .. لقد ذكر السـيد ابو نار عدة مقترحات هادفة لتنظيم استخدامنا للخشب استخداما صحيحا يخدم الاقتصاد الوطنى ويوفر للمستهلك كافة احتياجاته بأسعار معقـولة واننى اذكر بعض الارقام الخاصة بتجارة الاخشاب لتلقى الضوء على ماذكره زميلى ابو نار ..

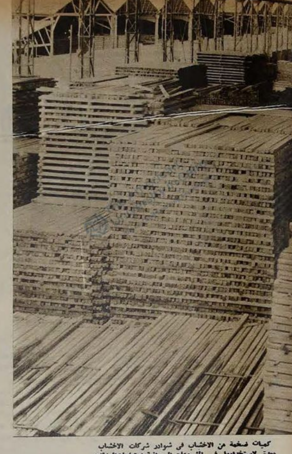
فقد كان مجموع قيمة مانستورده من الاخشاب يبلغ ٨ ملايين جنيه ومع تقدم نهضة التصنيع والعمران فى بلادنا رفعت ثورتنا الرائدة هذا الرقم فزادت قيمة الاستهلاك بنسبة ٥٠ ٪ فى الوقت الحاضر.. فاصبحنا نستورد بما قيمته ١٢ مليون جنيه ، والمنتظر فى العام القادم أن تصـل الى الى ١٨ مليون جنيه .

وشركات القطاع العام الثـلاث التى حلت محل اكثر من ٦٠ مسـتوردا فى المـاضى تعتز بنجاحها فى تلبية احتياجات البلاد من الاخشاب لكافة الاعمال والمشروعات ومطالب الاسـتهلاك المحلى بالاسعار المعقـولة التى يتم تحـديدها بموجب تسعيرة ودية موحدة بين الشركات الثلاث لضمان العمل بهذه الاسعار رغم تزايد أسعار المواد الخام فى الخارج زيادة مضطردة .

ورغم ان معظم الوزارات والهيئات والمحافظات لاتوافينا بالبيانات الدقيقة عن احتياجاتها من الاخشاب .. ورغم مطالب الاعمال والمشروعات العاجلة التى اشار اليها زميلى السيد محمد ابونار رئيس مجلس ادارة الشركة التجـارية للاخشاب ومنها مشروعات تهجير اهالى النوبة وبناء الفنادق السياحية ومشروعات السدالعالى .. رغم هذا كله . فقد نجحنا فى مواجهة هذه الاحتياجات بحيث لم يتوقف العمل أو يتعطل سير التنفيذ فى اى مشروع منها ..

ازمة الخشب .. اشاعة

ثم تحدث السيد صلاح جنينة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العربية لتجـارة الاخشاب عن الوسائل الصـحيحة للاستلاك واستخداماتها .. فيقول .. ان ماذكره كل من زميلى الدكتور مقبـل جميعى وزميلى السـيد



كميات ضخمة من الاخشاب فى شوادر شركات الاخشاب معدة لاستخدامها فى المشروعات العمرانية واحتياجات المواطنين

الأخشاب الجديدة وكيف ننمي الوعي الاستهلاكي في استخدامها!

محمد ابو نار حول الاستهلاك والمقترحات الخاصة بتنظيم هذه التجارة يوضح الضرورة الحتمية لتنظيم الاستهلاك .. حتى لايحدث ما يشبه الارتباك بالنسبة لهذا القطاع ..

لقد قامت شركات الاخشاب الثلاث بتلبية الاحتياجات التى تخدم المشروعات الهامة للدولة .. وبناء على ذلك طبقت نوعا من التحديد فى صرف الكميات التى يطلبها الافراد للاستهلاك العادى . فكان ان عمد الافراد الى مضاعفة الكميات التى يطلبونها وهى فى الواقع تزيد على الاحتياجات الحقيقة بكثير .. وبذلك ظهر الموقف فى صورة أشبه بما تكون (بالازمة) .. مع انها فى الحقيقة ليست كذلك .

● فعملية الاستيراد تتم بأسرع واكثر مماكانت عليه فى الماضى والكميات التى تمتلىء بها الارصفة المخصصة للاخشاب فى الميناء تعتبر وحدها أقوى دليل يقضى على كل شائعات (الازمة) المزعومة .

الدراسة الواعية

وطالب السيد صلاح جنينة بأن تكون الدراسة الواعية لظروف استخدامات الخشب فى بلادنا وتنظيم استيراده* وتوفير احتياجات الاستهلاك المحلى منه شاملة لحقيقة وواقع مجتمعنا الاشتراكى بمعنى انه لابد ان يوضع فى الاعتبار الارتفاع الضخم فى مستوى حياة المواطن الذى يؤدى بالتالى الى زيادة احتياجاته الاستهلاكية لهذه السلعة التى تستخدم الآن فى كافة مجالات حياته فى البيت وعلى مستوى الدولة التى تنشىء له مرافق الخدمات الحديثة فى سائر أنحاء الوطن .. ومن هنا فان زيادة استهلاكنا من الاخشاب ظاهرة طبيعية يجب ان نسايرها بتلبية احتياجاتها وتوفير مطالبها .

الاستخدام الصحيح

ويحدد السيد صلاح جنينة الاستخدامات الصحيحة لاستهلاك الاخشاب فيقول .. ان الوسائل الصحيحة التى ينبغى استخدامها فى مواجهة هذه الظاهرة لايمكن ان تكون الاعتماد فقط على زيادة كميات الاستيراد وتحميل الاقتصاد الوطنى اعباء ثقيلة تعوق تقدمه وازدهاره .. وانما يأتى ذلك عن طريق تنظيم عمليات الاستيراد على اسس دقيقة من التقدير الصحيح لاحتياجات البلاد مع تنمية الوعى فى حسن استخدام الاخشاب استخداما اقتصاديا يساير الاتجاهات الحديثة فى البساطة والذوق ويستعين بالبدائل التى يمكن ان تغنى عن الخشب

وطالب فى نهاية كلامه بأن تقوم جميع الجهات المعنية والاجهزة بالاتصال بشركات الاخشاب لتحقيق نوع من التضافر والتخطيط وتقدير الاحتياجات وفقا لاحصائيات وتقديرات صحيحة وبذل الجهود لتنمية الوعى الصحيح فى استخدامات الاخشاب وتغيير المواصفات القديمة التى تسير عليها الآن هذه الصناعة وتطويرها الى مواصفات مبسطة تؤدى نفس الغرض مما يحقق فوائد ضخمة لتدعيم اقتصادنا القومى

وفى نفس الوقت لابد لنا من تنمية وتوجيه الوعى الاجتماعى الى آفاق جديدة واسعة فى السلوك الاشتراكى لخدمة الاسرة والمجتمع على اسس قوية من التنمية الاقتصادية والبساطة والذوق الجميل .

***

واخيرا .. وقبل ان ننتهى من قراءة هذا التحقيق لابد ان نضع أمامنا النقاط والحقائق الهامة حول تجارة الاخشاب ..

● القطاع العام استطاع ان يمارس مسئوليته فى هذا القطاع بما يتناسب مع الاحتياجات العامة على مستوى الدولة فى الانشاء والتعمير والاحتياجات الخاصة على مستوى الافراد .

● لابد لنا من الدعوة الى خلق آفاق واسعة للخلق والابتكار فى مجالات الاستخدامات الاقتصادية للاخشاب والدعوة الى البحث عن بدائل للاخشاب بما يحقق النفع .

● الدور الحقيقى للتجارة فى مجتمعنا الاشتراكى الذى يهدف الى تحقيق أكبر قدر ممكن من الخدمة العامة على مستوى المشروعات الكبرى .. ومستوى الحياة اليومية للفرد .

● الدعوة الى تنظيم تجارة الاخشاب فى اطار الخطة العامة للدولة بما يخدم نهضة التقدم والعمران فى بلدنا فى معركة المواجهة الثورية .

هكذا .. استطاعت بلادنا فى قطاع تجارة الاخشاب واستيراده ان تحقق منذ بداية تسلم القطاع العام مسئولية قيادة مرحلة الانطلاق ان تحقق اهدافها فى مجالات توفير حاجة الاستهلاك وتوفير الرعاية الاجتماعية للعاملين .

المؤسسة المصرية العامة للتجارة (قطاع شركات الأخشاب)

رأس المال في قطاع شركات الأخشاب

الشركة التجارية للاخشاب	٤٥٠٠٠٠
شركة النصر لاستيراد وتجارة الاخشاب	٥٠٠٠٠٠
الشركة العربية لتجارة الاخشاب	٨٢٥٥٠٠
مجموع	١٧٧٥٥٠٠

في ظل القطاع العام

	١٩٦٣/٦٢ جنيه	١٩٦٤/٦٣ جنيه
الاحتياطيات	١ر٢٨٦ر٢٥٠	١ر٧٣٣ر١٥٠
المشتريات	٨ر٦٥٥ر٥٢٠	١٢ر٨١٢ر٧٢٠
المبيعات	١١ر٩١٥ر٦٦٥	١٦ر١٩٨ر٢٣٥
المهايا والاجور	٢٨٤ر٥١٠	٣٥١ر٣٢٠
خدمات للعاملين	٢٤ر٣١٠	٣٨ر٤١٠
عدد العاملين	٧١٥ عاملا	٩٠٥ عمال

خدمات شركات الأخشاب للقطاعات المختلفة

تغطى خدمات شركات الاخشاب جميع فروع النهضة الاقتصادية للبلاد فقد ادت خدماتها الى القطاعات المختلفة الآتية خلال عام ١٩٦٤/١٩٦٣

	جنيه		جنيه
الصناعة	١ر١٧٧ر٧٠٠	النقل والمواصلات	١٨٨ر٤٠٠
التجارة	٩ر٣٨٦ر٦٠٠	وزارات ومصالح ومؤسسات	٩ر١٦٥ر٨٠٠
الاسكان والمرافق	١ر٦٩٠ر٦٥٠	التموين	١٨١ر٧٠٠
السد العالى	٦٤ر٠٠٠	شركات المقاولات	٣٩٩ر٥٦٠
اصلاح الاراضى	٦٦ر٣٠٠	قطاعات خاصة	١ر٦٤٧ر٠٥٥
الزراعة والرى	٢٣٠ر٤٧٠		

من أين يستورد الخشب؟

تقوم شركات الاخشاب بالاستيراد من جميع الاسواق العالمية للاخشاب بالاسعار المناسبة للسوق المحلية والبلاد التى تستورد منها هى :
روسيا - يوغوسلافيا - تشيكوسلوفاكيا - بلغاريا - رومانيا - فنلندا - السويد - النمسا - الصين

تخفيض الأسعار

تحرص شركات الاخشاب على الاحتفاظ بمستوى الاسعار فى السوق المحلية ، فقد قامت هذه الشركات بتخفيض الاسعار على دفعتين الاولى فى سبتمبر ٩٦٢ والثانية فى يوليو ١٩٦٣ وذلك رغم ارتفاع اسعار الشراء من الخارج



الفرقة التى عزفت السيمفونية الخالدة

سيمفونية خالدة..

.. وهكذا ، وبقدرة قادر .. بدات اعمال فنانينا السيمفونيين ينفض من عليها التراب الذى تراكم عليها .. وتخرج لعزفها على جماهير محبى هذا الفن الرفيع بعد ان ظلت مخزونة طوال المواسم السيمفونية الماضية ..

وللمرة الثانية فى هذا الموسم ، موسم اوركسترا القاهرة السيمفونى يعزف عملا اخر .. لموسيقى عربى اخر بقيادة البروفيسور ساشا بوبوف .. هذا العمل هو القصيد السيمفونى بور سعيد .

وهو عمل يجب ان نفخر به .. فلقد انفعل المؤلف باحداث العدوان على بور سعيد — فى وقتها وصور المعركة ايضا — فى وقتها — احساسه الرهف واصالة الفن السيمفونى ..

فلقد بدا عزف القصيد بجملة موسيقية هادئة صور فيها القلق والهدوء الذى سبق العاصفة .

اما العناصر الموسيقية التى استغلها المؤلف فهى جزء من نشيد المارسيلييز الفرنسى وجزء آخر من مارش انجليزى تردده الموسيقى العسكرية البريطانية لطوابير جيوشها العدوانية . ويقابل هذين اللحنين مطلع انشودة « والله زمان ياسلاحى » وجزء من نشيد « الله اكبر » وهما من الاناشيد الحماسية المعروفة التى صيغت خلال معاركنا الخالدة مع المعتدين علينا فى بور سعيد ..

وصور رفعت جرانة معركة بور سعيد فى لوحة موسيقية ، بان ابرز فيها بقوة وعنف الحان « والله زمان يا سلاحى » والحان « الله اكبر » .. وجعلها تتفوق بهذه القوة على الالحان الفرنسية والانجليزية معبرا بذلك عن انتصارنا على عدوانهما الغاشم ..

والحقيقة ان رفعت استغل الآلات الموسيقية المختلفة احسن استغلال .. فهو بلا شك كان متمكنا من التلوين الاوركسترالى .. ومن استخدام امكانيات كل آلة فى خدمة موضوعه ..

ونجح ايضا رفعت جرانة فى ان يوصل الى مستمعه الاحساس بالقلق وعنف المعركة والاصطدامات اللحنية .. فكلما ظهر لحن الانشودة الانجليزية اخمدها بتراكيب مشتقة من والله زمان يا سلاحى .. وهكذا فعل بالنسبة للحن الفرنسى .. فكان ذلك تعبيرا صادقا عن معركتنا الخالدة .. وتمجيدا للانتصارات الشعبية الرائعة التى دخلت التاريخ وسجلها هذا الفنان خلودا لها ؟

ولا يفوتنا فى هذه المناسبة ان نذكر ان تشايكوفسكى فى افتتاحيته المشهورة المسماة ١٨١٢ صور فيها اعتداء جيوش نابليون على روسيا فاستغل كفنان روسى لحن المارسلييز مقابلا للسلام القيصرى فى نفس الصورة ..

ووفقت جرانة فى تكوينه لموضوع قصيده السيمفونى ينقصه التركيز وحسن تكوين الموضوع بمعنى ان جمله الموسيقية كانت قصيرة . لا يكاد يبدا بواحدة منها حتى ينهيها سريعا ويبدا فى غيرها .. مما يدل على قصر النفس اذا كان هذا الاصطلاح يمكن ان يعبر عن الغرض الذى اقصده .

الا انه لا يسعنى الا ان احيى الفنان رفعت جرانة على هذا المجهود الكبير الذى لايشعره به احد ؟

عزيز صيدناروس

بحيرة البجع

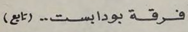
على الطريقة المجرية

▌ فرقة بودابست .. التي صفقت لها القاهرة ◀



اريكا كيشي ، وصديقتها اوديتا من راقصات فرقة باليه القلعة ومجموعة من مساجد القاهرة المختلفة .. وهذا

لعبة الادوار الفردية فى فرقة باليه اوبرا بودابست دورا رائعا على الرغم من ان الابطال والبطلات الذين قدمتهم الفرقة عددهم ستة عشر بطلا وبطلة .



لاول مرة ، استعرضت ثوة مسرح اوبرا القاهرة فرقة باليه اوبرا المجر كاملة .. عددها ٦١ راقصا وراقصة وبعض الفنيين

وردات دار الاوبرا فى خلال الايام الستة التى استعرضت فيها هذه الفرقة اقبالا ليس له مثيل .. لم تشهده الدار منذ ايام البولشوى والماركى دى كوفاس ونوتو سبيريك ولينجراد .. ولم يكن هناك مقعد واحد خال حتى فى اعلى البلكون .. واكثر من هذا فقد استطاع جمهور المعجبين النفاذ الى ممرات الصالة ، وبين الكواليس بحيث كان الراقصون والراقصات انفسهم يعبرون بصعوبة !..

والواقع انني رايت فى الديكورات التى قدمتها فرقة باليه اوبرا المجر تجديدا لم اره من قبل فى اية فرقة فنية اخرى .. وقد بلغ الاهتمام بالمحيط الخارجي للمنظر حدا رائعا ظهر هذا مثلا فى المبنى العجيب ، عندما ظلت اضواء الاعلانات تضوى فوق واجهات بعض العمارات المرتفعة طوال المسرحية على الرغم من ان هذا بأس فى المنظر المحيط بعيد بجو العرض ذاته !..



بطلة لاول مرة

وفى راى شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا ان الميزة الكبيرة فى باليه اوبرا بودابست انها تركز الاضواء على راقصة واحدة او راقصتين كما هو معروف فى الماركى دى كوفاس ، بل ان التركيز يشمل ثمانى من النساء وثمانية من الرجال ، وقد كانت دار الاوبرا الحقل الممتاز فى اظهار الكفايات الفنية .. فراقصة بحيرة البجع فى حفل ماتينيه يوم الاحد ، فى اليوم الاخير ، لم تظهر نجمة الا فى القاهرة فقط .. وقد استقبلها الجمهور استقبالا رائعا وهو لا يدرى انها المرة الاولى التى تظهر فيها فى ذلك الدور العظيم اللى قدمه نجوم فرق البولشوى ولينجراد ومونت كارلو وغيرها من عشرات الفرق العالمية التى جاءت الى القاهرة ..

ولكننى شخصيا اعتقد ان فرقة باليه اوبرا بودابست كانت عجيبة الى حد بعيد الرقصات الفردية اكثر من الرقصات

اوبرا بودابست فى الجولة الصباحية التى ذهبا فيها الى وسط الفناء الكبير لجامع ابن طولون ..



الجماعية التى لم تكن تستطيع السيطرة عليها سيطرة مطلقة او بمعنى اصح لم تكن تستطيع اخراجها بالشكل الذى رأيناه فى الباليهات العالمية خاصة فى البولشوى ولنجراد .. وقد ظهرت هذه المسألة واضحة فى رقصة البجعات الاربع فى بحيرة البجع .. وادرك الناس جميعا الفرق بين بودابست والبولشوى مثلا من خلال هذه الرقصة ..

وظاهرة اخرى جديرة بالتسجيل وهى ان اللون الذى قدمته هذه الفرقة فيه اتجاه حديث يتمشى مع الاتجاهات الحديثة فى الفنون التشكيلية ، ويظهر ذلك جليا فى الامير الخشبى والصينى العجيب .. فقد لوحظ ان الاداء بعيد عن الكلاسيكية التى اتصف بها باليه بحيرة البجع والمنوعات ..

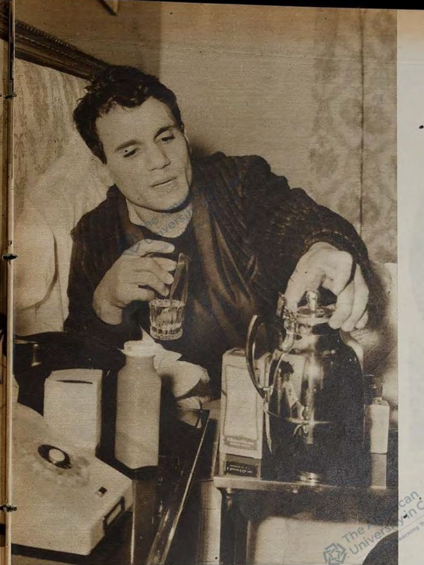
فالظاهرة الجديدة ان هناك تكاملا فى الاخراج والديكور والملابس والحركة ، وهذه تعتبر المحاولة الثانية التى رأتها القاهرة فى السنوات الخمس الاخيرة ، وكانت سابقتها فى قسمت وشيرين التى قدمتها فرقة باليه نوفوسيبيرك منذ سنوات قليلة مضت ..

ولاشك ان اللون الذى قدم هذا العام يعد اتجاها جديدا فى الرقص جديرا بالدراسة والعناية لانه يبسط الكلاسيكية ، ويقترب الى البانتومى وهو الاعتماد على الحركة فى اظهار الموضوع ..

اما الديكور فهو من المدرسة الحديثة .. خرج من الاطار الكلاسيكى للباليه الى شىء جديد فى الفنون التشكيلية وفى الموسيقى ذاتها ، ولتدرك صعوبة هذا يكفى ان تعرف ان بروفات الصينى العجيب فى بودابست استغرقت شهرا كاملا .. وهنا ، وعلى الرغم من ضيق الوقت ، وتمكن اوركسترا القاهرة السمفونى ، فان هذه البروفات قد استغرقت اسبوعا اخر .. واستعانت الفرقة فيه بغالبية اعضاء الاوركستر لاداء موسيقى هذه الرقصات ، وقد عبر الموسيقيون انفسهم بان الاداء كان غاية فى الصعوبة .!

وخبر اخير ، ان ايراد شباك الاوبرا فى اربع حفلات فقط بلغ الفين وخمسمائة من الجنيهات !

طارق فودة



البرد هاجمني هذه المرة في مكان ضعيف هو مكان العملية

عبد الحليم يقولـــ :

ان الموسيقار عبد الوهاب موجود ، انه يغني احسن من اى مطرب آخر ، ان التجربة التى بدأها مع فايزة احمد تجربة فاشلة ، لقد فشلت انا قبلها عندما حاولت اعادة اغاني عبد الوهاب بصوتي

عبد الحليم حافظ

فين هيه الانسانة الي تقدر ظروف الفنان



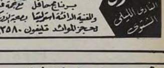
المطرب في القانون مؤدي



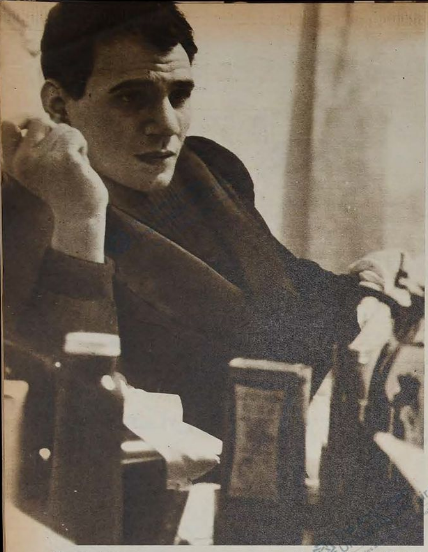
لازم الاغنية يكون لها هدف













دخلت مع عبد الوهاب التجربة ..وفشلت

اطمئن ! اننى انفذ التعليمات بكل دقة

تصوير يحيى بدر

دخلت مع عبد الوهاب التجربة.. وفشلت!

عندما اتصلت بعبد الحليم حافظ .. لم اكن اعرف انه يلازم الفراش .. فقد كتم نبأ مرضه . فلم يعرفه الا المتصلون به من خاصة الاصدقاء والمعارف .

والواقع اننى فوجئت بهذا النبأ .. فقد كان معروفا ان المرض ذهب عنه الى غير رجعة بعد الازمة العنيفة التى وقعت له فى لندن خلال الصيف الماضى .. ولهذا اعتقدت انه عاد الى مخالفة تعليمات الاطباء . ولكن عبد الحليم نفى هذا الاعتقاد .. وقال انه يلازم الفراش بسبب برد خفيف . قلت ولكن البرد الخفيف لا يدعو للازمة الفراش أسبوعين كاملين . فقال ان البرد هاجمنى هذه المرة فى مكان ضعيف هو مكان العملية .

قلت : هل افهم من ذلك أنك لم تخالف تعليمات الاطباء ؟

فضحك قائلا .. اطمئن ! اننى أنفذ هذه التعليمات بكل دقة ..

قلت : ومن الذى يتولى الاشراف على تنفيذ هذه التعليمات ؟

فرفع حاجبيه فى دهشة قائلا .. أنا ..

قلت ـ هذا لا يطمئنى ! لانك جعلت من المخالفة نظاما ..فاحتج عبد الحليم وقال ان أيام المرض تمضى عليه ثقيلة .. خصوصا انه يشعر بمسئوليات نحو عمله . ولهذا فانه يكره المرض . ويحتاط لنفسه منه . وهذا هو أكبر ضمان يدعوه للاخذ بتعليمات الاطباء ..

قلت ـ يخيل الى أنه لو كانت فى حياتك زوجة فقد تساعدك على العناية بصحتك أكثر ..

قال ـ وكان جايز العكس !

قلت ـ ولماذا لا تجرب ؟

قال ـ التجربة ممكنة فى أشياء كثيرة الا الزواج .

قلت ـ يبدو انك تنفر من الزواج وتهرب حتى من مجرد التفكير فيه ..

قال ـ مفيش راجل ما يحبش يتجوز .. انما فيه ظروف تمنع الانسان من الزواج فى بعض الاحيان . والانسان المشغول حتى فكرة الزواج ما تبقاش فى مخه .. لانه بيحس انه حيتجوز واحدة ويسيبها فى البيت علشان يشتغل ..

قلت ـ معظم الناس عايشين كده !

قال ـ من وجهة نظرى أنا ان الناس اللى عايشين بهذا الشكل غير موفقين فى حياتهم الزوجية .

قلت ـ معنى ذلك انك لن تتزوج الا اذا اعتزلت العمل .. وبما أنك تحب عملك فكأنك لن تتزوج !

قال ـ لا ! فيه نقطة معينة عندما يصل اليها الانسان يفكر فى الزواج . وأنا لم أصل بعد الى هذه النقطة ..

قلت ـ ما هى هذه النقطة ؟

قال ـ الاستقرار ..

وصمت عبد الحليم برهة ثم قال :

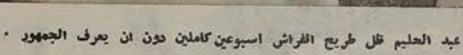
ـ وفين هى الانسانة اللى تقدر ظروف الفنان وتعيش معاه بطريقة ناجحة ؟!

قلت ـ كنت أظن أنك كفنان عاطفى تفكر بقلبك .. ولكن يبدو أنك فى هذه الناحية تفكر بعقلك أكثر مما تفكر بقلبك ..



لست اجد ضرورة تحتم تقديم أغاني مع كل فيلم





عبد الحليم ظل طريح الفراش اسبوعين كاملين دون ان يعرف الجمهور .

بين عقلي وقلبي صراع على الزواج !

فقال ـ الحب جميل وعظيم .. وهو أساس كل شيء في الحياة خصوصا اذا كان متبادلا بين رجل وامرأة . لكن أنا أفضل انه لما اثنين يحبوا بعض . يدرسوا بعض قبل ما يتجوزوا . يمكن يختلفوا .. ساعات الخلاف يقربهم من بعض . وساعات يحتم انهم يسيبوا بعض !

التجربة فشلت

ونظر عبد الحليم الى الساعة ثم فتح زجاجة من زجاجات الدواء العديدة الموضوعة بجوار الفراش وتناول قرصا قسمه الى نصفين . وضع أحدهما في الزجاجة وتناول النصف الثاني .

وسالت عبد الحليم عن مفعول هذا القرص .. فقال انه يساعد على النوم !

قلت ـ كأنك لست مستعدا للرد ؟

فضحك قائلا ..

ـ ليه أبدا أنا مستعد .

قلت ـ عبدالوهاب قال في حديث له أن الاغنية ملك للملحن فقط . فهل هي كذلك .. أم أنها ملك للمطرب الذي يقدمها وللمؤلف الذي يصوغ كلماتها ؟

فقال ـ قانون جمعية المؤلفين والملحنين ينص على ان المصنف والموسيقى هو صاحب الحق الاول في الاغنية وان الملحن اذا قام بتلحين اغنية فليس لسواه أن يلحنها . انما يستطيع شخص آخر ان يضيف اليها جديدا في سياق اللحن . كما يستطيع أن يوزعها توزيعا موسيقيا مختلفا . بشرط أن يتم ذلك مع الملحن الاصلى .. اما المؤلف فليس له بعد تلحين الاغنية أى حق في نقلها الى ملحن جديد . كما انه ليس من حق أحد ان يغير كلام المؤلف .

قلت ـ وما وضع المطرب ؟

قال ـ المطرب في القانون مؤدى .. ولكن العرف جرى عندنا على ان تكون الاغنية حقا لمن يؤديها .. ثم ان المطرب اذا حصل من المؤلف والملحن على تنازل . أصبح اللحن من حقه فقط .. ثم انني ضد تجربة اللحن بأكثر من صوت .. لقد اشتركت في هذه التجربة فعلا .. وأعتقد أنها فشلت !

قلت ـ كأنك لا توافق على اعادة أغاني عبد الوهاب القديمة ؟

قال ـ ان عبد الوهاب ربنا يديله الصحة وطول العمر .. موجود وهو ما زال يغنى أحسن من اى مطرب آخر . واى انسان يدخل هذه التجربة يفشل لان المقارنة تعقد بينه وبين عبدالوهاب ويخسرها الاخير طبعا .. واسالني فقد دخلت هذه التجربة .. فشلت .

ان الاجيال القادمة هي التي سوف تعيد هذه الاغاني لانها أعمال عظيمة كما نعيد نحن الآن أغاني سيد درويش .

وفي رأيي ان خير من يعيد هذه الاغاني لو كان لابد من اعادتها هو عبد الوهاب نفسه . وان كنت انا شخصيا أطالب عبد الوهاب بتكملة اوبريت مجنون ليلى وعمل عدد آخر من الاوبريتات يضيفها الى أعماله .

استفتاء للقراء؟!

واثناء الحديث حضر حلمى رفله لزيارة عبد الحليم .. فوجدتها فرصة لسؤاله عن فيلم « معبودة الجماهير » .. الذي يمثل فيه دور البطولة أمام شادية عبدالحليم حافظ ..

قلت له ان هذا الفيلم يصور منذ ثلاث سنوات .. وهذه مدة طويلة جدا بالنسبة لاعداد أى فيلم عندنا ..

فقال ان ظروف مرض عبد الحليم هي المسئولة عن التأخير ..

قلت والى أى مرحلة وصل العمل في الفيلم ؟

فقال أن الباقي منه لقطات بسيطة .. وأكثر ديكورات الفيلم معدة الآن .. وسوف يبدأ التصوير بعد مغادرة الفراش مباشرة ..

وعدت أسأل عبد الحليم ..

ـ ومتى تظن ان الفيلم سينتهي ؟

قال ـ من المقرر اتمام الفيلم قبل نهاية شهر يناير القادم .. وسوف يكون معدا للعرض قبل أول فبراير .. لانه سيعرض فعلا في عيد الفطر .

قلت ـ سمعت بهذه المناسبة أنك تفكر في تمثيل أفلام دون أن تغنى فيها .. فهل هذا صحيح ؟

فقال ـ صحيح !

قلت ـ غريبة ! ما الذي يدعوك لاتخاذ هذا القرار ؟

قال ـ قبل ظهور التليفزيون كانت الناس بتسمع الاغنية في الراديو وموش بتشوف المطرب الا في الحفلات الغنائية والحفلات الغنائية جمهورها مهما كان عدده فهو محدود فكان لازم الناس تشوف المطرب وهوه بيغنى في السيما . لكن دلوقت الناس بتشوف الاغنية في التليفزيون وأصبحت رؤية المطرب متيسرة .. ولست أجد ضرورة ملحة تحتم تقديم أغاني مع كل فيلم . خصوصا انني أقدم في الفيلم الواحد خمس اغاني . تأخذ كل أغنية منها جهد فيلم كامل !

وقد بدأت شادية التجربة ونجحت ولم يقل ايراد الافلام التي مثلتها دون أن تغنى فيها عن ايراد الافلام التي مثلتها وغنت فيها .

قلت ـ شادية كانت بتقدم أغاني خفيفة .. لكن أنت مطرب .

قال ـ على كل حال ممكن بدال ما أقدم في الفيلم خمس أغاني أنى أكتفي بتقديم أغنية واحدة أو اثنين ..

وهنا تدخل حلمى رفلة في الحديث قائلا ..

ـ ما حدش يقدر ينكر ان القاهرة جميلة وجذابة وانها بلاد الشمس المشرقة .. ولهذا السبب يأتي الينا السياح من كل بلاد الدنيا .. لكن أى خيبة تصيبهم لو أنهم ما لقوش الهرم في القاهرة ؟ سوف يكون هذا شعور المتفرجين عندما يشاهدون فيلما لعبد الحليم لا يغنى فيه ..

وتراجع عبد الحليم في حذر قائلا ..

وعلى كل حال تستطيع ان تستفتى قراء « آخر ساعة » في هذا الموضوع .. ويهمني فعلا أن أعرف رأى الجمهور .. ولو اني أعتقد ان النتيجة ضدى !

وبدوري أقول للقراء .. ما رأيكم .. ؟

مقال سياسى ملحن !

وانتقلت بعبد الحليم الى ناحية أخرى ..

سالته ان كان قد سجل اغاني وطنية أثناء حرب السويس ؟

فقال انه احتجز في لبنان خلال تلك الفترة .. ولكنه سجل ثلاثة أغاني وطنية بعد عودته مباشرة هي « تحت راية بور سعيد » و « انى ملكت زمامى » و « الله بلادنا الله » ..

قلت : الملاحظ ان أغانيك الوطنية تختلف تماما عن الأغاني المألوفة ..

فقال : فكرتى انا والناس اللى باشتغل معاهم في اللون ده من الاغاني ، ان الاغنية ما تبقاش زى النشيد ، أو تبقى مجرد كلام حلو .. لازم الاغنية يكون لها هدف ، وتتحدث عن هدف ، وتشارك في البناء والانطلاق .. وبكده تصبح عبارة عن مقال سياسى ملحن ، يثير الانفعال ، وبالشكل ده يبقى لها دور فعال .. مثلا اغنية المسئولية لها دور فعال ، وحكاية شعب كذلك ، وبلدى يا بلدى

قلت : يعنى معنى ذلك ان الاناشيد لا تؤدى هذا الغرض ؟

قال : الاناشيد والمارشات دى لها مجال آخر .. مجالها الحروب والمعارك ، لكن احنا دلوقت في مرحلة بناء وانطلاق ..

قلت : ما دمنا قد تحدثنا عن البناء والانطلاق الا تظن أننا في حاجة الى لون جديد من الاغاني يتفق وهذه الفترة من حياتنا ؟

قال : اللون ده موجود فعلا .. أغنية « ثوار » و « على باب مصر » لام كلثوم من هذا اللون .. و « المسئولية » و « بلدى يا بلدى » و « مطالب شعب » من هذا اللون ايضا ، والبقية تأتى ..

قلت : يعتقد الجمهور أن وراء كل أغنية عاطفية تقدمها ملهمة فعلا صورتها خيالك وانت تغنى فهل هذا صحيح ؟

قال : معظم الاغاني التي أقدمها من أغاني الافلام ، ودى بتعبر عن مواقف معينة في القصة ، وهذا هو كل ما فيها من الهام ..

قلت : هذا بالنسبة للاغاني العاطفية .. فماذا يلهمك بالنسبة للاغاني الوطنية ؟

قال : بلدى وزعيمى ونهضة وحضارة وكفاح شعب بلدى .

قلت : هل سجلت أغانيك الوطنية على اسطوانات ؟

قال : كلها مسجلة ..

قلت : هل تلاقى اسطواناتك الوطنية نفس الرواج الذى تلاقيه اسطواناتك العاطفية ؟

قال : طبعا .

يبدو بعد الجهد الذى بذله عبد الحليم في هذا الحديث ان مفعول النصف حبة التي تناولها قد بدأ يؤثر فيه ، لانه اخذ يتثاءب ، رغم ما بذله من جهد لاخفاء تثاؤبه ..

ورأيت ان الواجب والانسانية يحتمان على انهاء الحديث ولكني لم أشأ أن أمضى قبل أن أسأله عما يتمناه في العام الجديد ..

فقال : الصحة والستر .

قلت بس كده ؟

قال : والخير والحب لكل الناس

ثروت فهمى

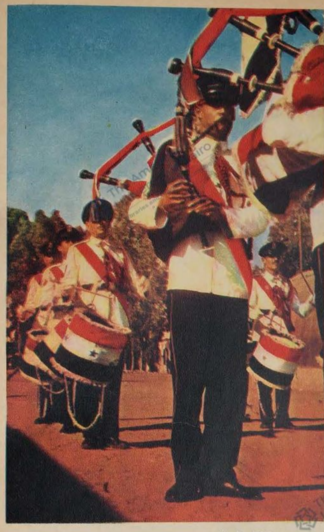
السيجارة التي تمنحك متعة كاملة

إل إم

إل إم هي سيجارة المدخنين
الذواقة. فاذا كنت ممن
يدخنون ليس لمجرد
نفث الدخان فحسب،
فإن سيجارة إل إم تمنحك
فعلاً متعة كاملة.
إنها أسلس مذاقاً وأذكى
نكهة... بفضل
تبغها المختار بعناية من
أجود المحاصيل في العالم،
وفيلترها الخاص
النقي الأبيض.

You get Lots More from L&M





فرقةالقرب العسكرية يتقدمهالاعبالدبوس



أعظم فرقة فى العالم..

اشعل ٢٥ الف متفرج أعواد البخور فى لحظة واحدة فتغير جو الملعب فى الحال ، واحس المتفرجون ، وهم مابين صبى وفتاة ، وشيخ وشاب ، كأنهم انتقلوا فجأة من قلب ايطاليا الى معبد من معابد الفراعنة .

حدث هذا فى المهرجان الذى اقيم فى بارى واشتركت فيه موسيقانا العسكرية بالفرقة السيمفونية وفرقة القرب ..

وقد تميز استعدادنا لهذا المهرجان بطابع خاص ، ذلك اننا طبعنا برنامج الاحتفال باللغة الايطالية ، ووزعنا مع كل برنامج عود بخـــور ، وطلبنا من المتفرجين أن يشعلوا البخور عنـــدما تقدم الجمهورية العربية استعراضاتها لكى يشموا رائحة الفراعنة !

وقدمت الدول التى سبقتنـــا استعراضات عسكرية . أما فرقتنا فقد دخلت مجموعة منها بعرض الاستاد وهى تعزف (مارش عسكرى) واثناء العزف انفصلت المجمـــوعة وكونت مجموعتين فتحوا شبه نفق دخلت منه موسيقى القرب على هيئة مركب بمجدافين رمزا لفتح مجرى النيـــل ، وقطعت المركب رحلتها وصوت ملاحيـــها يجلجل هيلا هيلا .. ع النبى صلى ...

واختفت المركب من الانظار ، ووسط ســـحب البخور التى انعقدت حلقاتها فوق سماء الملعب بدات اعمدة أبو سمبل تتحرك من مكانها فى خطـــوات منتظمة على نغمات الطبول لتروى قصة انقاذ آثار النوبة ..

وانتهى العرض بافراح رمسيس بعد أن استغرق ثلث ساعة ، علا بعـــدها التصفيق والهـــتاف للجمهورية العـــربية وقائدها :

« فيفا ناصر .. فيفا راو .. »

وطبيعى أنما قدمته الجمهورية العربية كان منظرا سياحيا جذابا يستحوذ على الاعجاب ، وساعدنا فى الحصول على كأس المهرجان ..

ولم يكن هذا اول نصر لنا ، فقد انتصرنا وفزنا بالكأس قبـــل ذلك ثلاث مرات فى ثلاثة أعـــوام متتالية ، رغم أنه كان بين الدول المشتركة فى المهرجان امريـــكا وفرنسا وانجلترا والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا ، كما أن الدولة المضيفة وهى ايطاليا اشتركت باربع فرق ضـــمتها فرقـــة البرساليرى التى لها شعبية كبيرة لاشتراكها فى تحرير ايطاليا فى الحرب العالمية الثانية كما انها تؤدى عزفها بالخطوة السريعة .. رغم ذلك كله : فان الجمهـــورية العربية استطاعت ان تحتـــفظ بكأس المهرجان اربعة اعوام ، مع ملاحظة ان هذا المهرجان يقام منذ



لاعبوالجاز من افرادالفرقةالوترية العسكرية

احد عازفى السوليست على الفالكورنت النحاسية

كيف اكتسحنا الفرق العالمية فى مهرجان بارى؟

سبعة اعوام ، واننا لم ندع اليه الا منذ اربعة اعوام فقط ..

فما هى قصـــة الفرقة التى حققت للجمهورية العربية كل هذا النصر ؟ من هم نجومها ؟ ماهى متاعبهم ؟ وما احلامهم ؟

الواقع ان الفرقة السيمفونية العســـكرية هى اهم فرقة فى موسيقات القوات المسلحة ، والى ما قبل ثورة ٢٣ يوليو كانت هذه الموسيقات تعمل فى نطاق ضيق يقتصر على العزف فى الثكنات والعروض العسكرية ، ولكن بعد ان هبت ثورة ٢٣ يوليو دوى التوسع فى مدرسة الموسيقات بقبول متطوعين من ابناء الشعب كما رئى زيادة الفرق الموسيقية بالقوات المسلحة ، ولم يقتصر عمل الموسيقات على العزف فى الثكنات والعروض العسكرية بل اصبحت تشارك فى الترفيـــه عن الشعب بالعزف فى جميع المناســـبات القومية فى الميادين والمـــلاعب والمهرجانات

ففى عام ١٩٦١ دخلت موسيقانا فى المجال وذلك باشـــتراكها فى المهرجان العـــالمى للموســيقات العسكرية الذى يقام سنويا فى ميناء بارى بجنوب ايطاليا .

وكان اول عام تشترك فيـــه الموسيقات بفرقة سيمفونية مختارة من القوات المسلحة هى الفـــرقة رقم ١٠١ وسميت بهذا الاسم لانها تتشكل من مائة عازف ، وقائد ، كما اشتركت ايضا فرقة قرب عسكرية ، وكانت هـــذه الفرقة موزعة على فرق الوحدات العسكرية بمعدل عشرة عازفين فى كل فرقة ، وفى عام ١٩٥٩ قـــام العقيد لويس امين بتجميع هذه الفرقة واعادة تدريبها فاصبحت تتكون من مائة عازف ، وبذلك امـــكن اشراكها فى المهرجانات الدولية ، بل كانت ركنا اساسيا من عوامل النصر .

ولم يكن فوزنا فى مهرجان بارى مثلا هينا

فى عام ١٩٦١ قـــدمت الفرقة السيمفونية وفرقة القرب عرضا حركيا موســـيقيا فى ستاد بارى الكبير عن امجاد ثورة ٢٣ يوليو ممثلة فى تعاون الشعب والجيش والقطاع العام بنواحيه المتعددة فى النهضة بالجمهورية ، وكان لهذا العرض اثر كبير فى تغيير مظهر المهرجان الذى كان يكتفى بطوابير عسكرية من الدول المشتركة فيما جعل لجنة التحكيم المشكلة فى جنرالات من الجيش الايطـــالى ومستشارى الموسيقى الايطالية والملحقين العســـكريين يمنحون الجمهورية العربية كأس المهرجان

وفى عام ١٩٦٢ كان لابـــد فى تجديد القصة والملابس ، ووضعت قصة الحرب والسلام وانتصـــار المبدأ الذى ينـــادى به رئيس جمهـــوريتنا وعزفت فرقتـــنا مختارات من السيمفونيات العالمية لمشاهير الموســـيقيين كما قدمت الفرقة معزوفات شرقية وفولكلور منها القصيد السيمفونى (السد العالى) . ان الصراع كان شديدا فقد احتفظنا بالفوز واحرزنا كأس المهرجان

وفى عام ١٩٦٣ قدمنا انتصارات رمسيس الثانى على الحيثيين ، وزواجه من ابنة ملكهم بعد ان عفا عن غدره وخيانته ، وقـــد انتهى هذا الاستعراض نقل عربة رمسيس من متحف الحربى الى مقر المهرجان ، كما ارتدى جميع افراد الفرقة الملابس الفرعونية .

وفى عام ١٩٦٤ قدمنا الحدث الكبير الذى نعيش بصدده ، قدمنا السد العالى وتحويل مجـــرى النيل وانقاذ ابى ســـمبل ، كما سبق الكلام ، وقدمنا ايضا رمز المهرجان فى سبع شموع — هى عمر المهرجان حملها افراد الفريق ودخلوا الاستاد وهم يكتبـــون بالخطوة السريعة كلمة الصداقة باللغة الايطالية فكانت لفتة كريمة من فريقنا امتاز بها من بقيـــة الدول .



مجموعة من العازفين على آلة السكسفون العسكرية





بقلم

احمد الصاوي محمد



● أشجار الكافور مهددة بالسقوط

التليفزيون فى الصعيد

هل تصدق يا سيدى ان الارسال التليفزيوني لم يصلنا نحن اهالى الصعيد الجوانى (سوهاج وقنا) حتى الآن رغم ان التليفزيون العربى الذي ولد عملاقا دخل عامه الخامس من عمره ؟ وان ارساله قد وصل بعض الاقطار الشقيقة ؟ لقد وعدنا المسئولون منذ ثلاثة سنوات فى مؤتمرات صحفية بوصول الارسال الينا قريبا وبالاسف للآن لم تظهر اية بادرة تدل على ان هناك شيئا سوف يعمل لخدمة الصعيد الجوانى ..

لماذا نحرم من مشاهدة مؤتمرات القمة ومجلس الامه ؟!

لماذا نحرم نحن الاطباء من مشاهدة برامجنا العلمية ونحن ابعد المحافظات عن القاهرة مركز المؤتمرات العلمية ؟

لماذا يحرم طلبة الثانوية العامة بالصعيد الجوانى من مشاهدة برامجهم التعليمية اسوة بزملائهم بالمحافظات الاخرى ؟ .. لماذا يحرم اطفالنا الصغار من برامجهم ؟ .. لماذا نحرم نحن جميعا من مشاهدة البرامج المسليه ونحن فى اشد الحاجة اليها ؟ .. استحلفكم بالله ان تكتبوا نيابة عن ثلاثة ملايين من المواطنين حتى نفوز بلفتة من الدكتور عبد القادر حاتم واجره واجركم عند الله عظيم ..

دكتور منير تقلا

اشجار الكافور بالعجوزة مهددة بالسقوط

بسبب شدة فيضان النيل هذا العام انهار جزء كبير من جسره الواقع بشارع النيل امام مسجد العجوزة فتسبب عن ذلك سقوط كثير من الاشجار الضخمة وكان من حسن الحظ سقطت فى المياه وان قيل انها اصابت احدى العوامات واغرقتها ولولا الحظ لكانت كارثة واذا تركت هذه الاشجار فسترون وستكتبون عن كوارث من هذا النوع بعد هبوط منسوب النيل تماما كما يحدث فى المبانى ونظرة عاجلة منك ومن المسئولين وعلى راسهم سيادة المحافظ الجرئ النشيط محمد البلتاجى تقفون بانفسكم على تلك الخطورة .. وها هى الاشجار ما زالت قائمة امام شاطئ مسجد العجوزة فما بالك لو كان سقوطها على المارة والسيارات والاوتوبيس والترولل باس واسلاك الكهرباء لكانت كارثة وكوارث وهو امر محتمل وسبق ان كتبتم سيادتكم عن هذه الاشجار وسقوط بعضها على الترام من سنوات وقتل فيها اكثر من ١٥ شخصا ما زالت قضاياها مستمرة للآن .. ولذا بادرت وانذرت اذا ما وقعت كارثة قد اعلنا عنها وانذرناهم بشانها من سنوات .

محمود عبد الله سلام
مهندس
بالعجوزة

صورة لصاحب دفتر التوفير

كثيرا ما تقوم اشكالات فى مكاتب البريد بين الموظفين والجمهور حول دفاتر البريد . فانت مطالب بان تمهر ايصال السحب بتوقيع معين .. وقعت به انت الدفتر اول ما فتحته . ونحن لا نعرفك اذا غيرت توقيعك القديم او نسيته لطول السنين والاعوام .. او يرفض الموظف المسئول اعطاءك النقود التى تطلبها لان بطاقتك مقطوعة - او قديمة - ليس ذلك فحسب .. بل ثمة عملاء عليهم احضار الشهود ليثبتوا شخصيتهم لدى المكتب البريدى .

لدى اقتراح للقضاء على هذه الاشكالات او على بعضها على الاقل . لماذا لا تلصق صورة فوتوغرافية للعميل بنفس الدفتر .. اعتقد ان ذلك احسن .

محمد عثمان محمد
القوات العربية باليمن

صور توزيع الارباح وموائد الافطار فى رمضان

تلقت المؤسسات العامة والشركات التابعة لها تعليمات بعدم نشر صور رؤساء مجالس الادارات والمديرين فى الصحف وهم يوزعون الارباح على العاملين .. لان هذا النشر لا يتمشى مع المنطق الاشتراكى الذى اقتضى مشاركة العاملين فى الادارة والارباح .. فضلا عن ان هذه الارباح حق لهم .. وليست منحة ولا هبة ممن يظهرون فى الصور وهم يسلمونها لهم ..

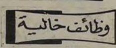
وهذا قرار حكيم .. يزيدنا ايمانا بمبادئ الاشتراكية الصادقة وتمسكا بها ..

والذى نرجوه .. بعد اصدار هذا القرار ، ان يسرى ذلك ايضا على الولائم التى تقام للمديرين وتنشر صورها فى الصحف .. وعلى الحفلات التى تقام فى مختلف المناسبات ومنها موائد الافطار التى تعد للعمال فى شهر رمضان . فان نشر هذه الصور لا يخلو من « المن » الذى يفقد الصنيع اثره الطيب ومزاياه ..

على هذا النهج الاشتراكى القويم .. نرجو ان تسير جميع المؤسسات والشركات .. تاكيدا ليقظة الوعى الاشتراكى ..

عيسى متولى

دليل الأسرة — يحل جميع مشاكل الأسرة



مطلوب ٦ انسات وسيدات وموظفون للعمل بالعلاقات الخارجية وقت الفراغ بمكافاة من ١٠ الى ٢٠ ج خابر ٢٢٠ باخر ساعة

موبيليات

نشترى كل ما تستغنى عنه من موبيليات . تحف . بيلوهات . سجاد

حنفى الصيفى

٥ شارع صبرى ابو علم ت ٤١٥٨٢

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

نجف

استفد بفرق السعر
نجفة كريستال ١٠ لمبة

الثمن ٤٥٠ قرشا

محلات الحداد الكبرى

للصيني والادوات المنزلية
اخصائيون فى النجف الكريستال
٧ شارع البواكى بالعتبة ت ٩٠٢٨٩٦

اعلانات مختلفة

CLEMIPEN

اعلان تحذيرى
لشعب اليمن الكريم

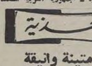
ليكن معلوما ان العلامة التجارية الموضحة عاليه مسجلة باسم شركة بيوكيمش جيز لشافت وعنوانها كاندل - تيرول والنمسا ، والعلامة بهذه الصفة تعتبر الملك الشرعى للشركة المذكورة وحدها دون سواها .

وليكن معلوما ايضا ان الشركة صاحبة العلامة تستخدمها فى اليمن عن مستحضرات مضادة لحساسية البنسلين .

لذلك نحذر الكل من التقليد ونعلن ان الشركة النمساوية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها وذلك ضد اى شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير هذه العلامة او الالتجاء الى اية طريقة تضر مصالح الشركة النمساوية .

وهذا الاعلان التحذيرى منشور عنه بغرض حماية حقوق الشركة النمساوية بيوكيميش جيز لشافت فى اليمن .

ميخائيل رزق يوسف
وكيل براءات وعلامات تجارية
صندوق بريد رقم ١١١٧
القاهرة - الجمهورية العربية المتحدة



متينة وانيقة

بمحلات احذية

البرعى

بعد التجديدات الشاملة



تشكيلة فاخرة من الاحذية الرجال والعرايس

اخصائى احذية الاطفال

١١٨ شارع محمد فريد ت ٥٢٨٥

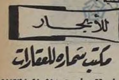
استشارات طبية

ان المعرفة والفهم يساعدان المريض على تقوية ذاته وتعديل شخصيته ليواجه بنجاح صراعاته وعواقبه الماضية والحاضرة والمستقبلة

العيادة النفسية والعصبية
٩٠٦٩٦٢

١٢٧ شارع رمسيس شقة (٥)

لعلاج الوهم والقلق والتوتر والاكتئاب والهستريا والادمان والاضطرابات الجنسية .



١ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٠٩١٥-٩١٧٧٩٤

اضخم استعداد لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

كتاب المعراج

للامام ابى القاسم القشيرى
صاحب الرسالة القشيرية
حققه واخرجه
الدكتور على حسن عبد القادر
عميد كلية الشريعة

طبع لاول مرة ويتناول الآثار الصحيحة فى معراج النبى عليه السلام ومعاريج الانبياء السابقين والاولياء ..

مع باعة الصحف ١٢ قرشا

الناشر : دار الكتب الحديثة
١٤ شارع الجمهورية ت ٩١٦١٠٧



قصتان ورسالة

٣ فى كتاب واحد ٣٦٠ صفحة من احدث واحسن وامتع ماكتب

الياس عكاوى

مؤلف : اين انت . ليل والعبيط . قارئ الكف . زيزى . منى . ايفيت وعبده . ريتا . حسن فقه الصحفى المشهور ، الزوجة الصغيرة اطلبها حالا من باعة الصحف او المؤلف : ٤٢ طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) بالقاهرة ت ٥٦٠٨٣

مواد غذائية



طالب الوظيفة يجدها
فى أخبار الاعلانات

ضيوف القاهرة

تريزا .. معجبة

تعيش الآن في القـــاهرة فتاة بولندية جميلة .. اسمها تريزا فابيه .. عمرها ٣٤ عاما .. تخرجت في جامعة وارسو في بولندا .. درست اللغات الشرقية .. الفارسية والتركية .. انها تستعين في قراءاتها بقاموس روسى عربي ، وقاموس الماني عربي .. وقاموس بولندي الماني .. وتتكلم الانجليزية والفرنسية والعربيـــة ايضا بطلاقة ..

اقامت في مصر اربعة اشهر .. قابلت فيها عددا لا يخطر علي بالك من المؤلفين والكتاب ومن القراء ايضا ..

وعندما تشاهد الفتاة الصغيرة · فانك تدرك انها قد تركت شعرها بلا تمشيط ، وارتدت بالطو من الجلد يقيها المطر .. وفستانا عاديا · وحذاء بلا كعب .. اما الاجهاد فيبدو واضحا عليها .. وسبب ذلك انها قررت الا تضيع وقتها .. انها تدرس البيئة العربية التي تخصصت فى الكتابة عنها .. وهي تكتب مذكراتها اولا باول .. وهي تعيش في القاهرة مع اسرة عربية يعرف بعض افرادها القليـــل من الانجليزية · وقد اختارت هذه الاســرة لتتعلم منها اللغة العربية ·

وفي طريقها الي الاستاذ توفيق الحكيم التقيت بها ..

وكانت فرصة ان اتحدث اليها .. ان اعرف اهتماماتها بادبنا العربي ·

توفيق الحكيم رائد

وعندما سألتها عن سبب اختيـــارها لتوفيق الحكيم بالذات موضوعا لدراستها .. ابتسمت ابتسامة هادئة وهي تقول :

– ان توفيق الحكيم علي الرغم من انه يمثل الجيل القديم .. جيل الرواد من الادباء · فانه مايزال رائد الجيـــــل الجديد .. فالرجل الذي الف مسرحية محمد وشهرزاد .. هو نفسه الذي ارتاد عالم اللا معقول والف يا طالع الشجرة ·

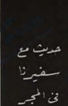
وصمتت قليلا وانا اسالها عن اى جوانب توفيق الحكيم هي التي تهمها في الدرجة الاولي .. وبنفس الابتسامة الرقيقـــة المتواضعة .. استطردت تقول :

– الجوانب الشخصية في ادب الحكيم هي التي تلفت انتباهي .. ولقد لاحظت في كتابه عصفور من الشرق · وفي قصته يوميات نائب في الارياف الذي وصـــفها الدكتور طه حسين في احدي المجـــلات الفرنسية · انها اتخذت شكل قصص الف ليلة وليلة ..

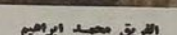
وسألتها : ماذا تقصـــدين بالجانب الشخصى من مؤلفات توفيق الحكيم وكان ردها :

اقصد بذلك مدي انطباعاته واستجاباته .. ورد توفيق الحكيم على الواقع او مدى انفعاله وتعبيره عنه ·

وقلت لها : ان اي فنان لابد ان ينفعل بالواقع وان يعبر عنه .. وكل الفنانين في ذلك سواء مثل توفيق الحكيم بل ان هناك



حديث مع سفيرنا فى المجر



الفريق محمد ابراهيم

من الدانوب .. إلى نهر النيل

من القــاهرة الى بودابست طار بعدظهر السبت الماضى الفريق محمد ابراهيم سفير الجمهورية العربية المتحدة فى المجر بعد قضاء اجازته السنوية بالقاهرة .. وفى منزله بمصر الجديدة استطعت ان التقى به وأن أسأله عن آخر ما وصلت اليه العلاقات بين الجمهورية العربيـــة المتحدة والمجر فى مختلف المجالات ·

وقال سيادته ·

– ان أحسن بيئة تنمو فيها العلاقات هى الظروف المتشابهة وهناك اوجه شبه عـــديدة بيننا وبين الشعب المجرى : فالعاصمة عندهم بودابست يجرى وسطها نهر الدانوب تماما مثل القــاهرة ونهر النيل .. شعبهم يحب الموسيقى ويميل للمرح مثل شعبنا تماما والمجرى مجامل طيب القلب مكافح يعتز بوطنيته وتاريخه وقد قاسوا مثلنا من الحكم الاجنبى ومن هنا تجد أنه مادامت أوجه الشبه موجـــودة فلاشـك أن التفاهم يكون سريعا .. والمجر بلد زراعى مثلنا وعلى الرغم من ذلك فقد ضربوا بسهم وافر فى الصناعة وهم الذين ابتكـروا آلة الديزل ونحن هنا نستعمله وكذلك الصــنادل الكهربية التى تنقــل عليها الفوسفات ومعدات السكك الحديدية .. والاوتوبيسات وقد بنوا لنا بعض الكبارى ومحطات القوى

واستطرد السفير فقال ان المعــاملات التجارية بين البلدين فى تزايد مستمر وقد أظهروا استعدادهم للتعــاون فى تنفيذ خطة السنوات الخمس الثانية ..

ومن الناحية الثقافية · هنـاك اتفاقية ثقافية بيننا وبينهم وفى اعتقادى انهـا اكمل الاتفاقيات نصا وروحا فى التنفيذ فيتم تنفيذها على مستوى عال من الرغبة من كلا الطرفين وطلبتنا يجدون رعاية · ويستفيدون فائدة كبيرة باختـــلاف مستوياتهم العلمية · وهم يرحبـــون باستمرار بكل ما هو عربى ســواء .. معرض صور أو فيلم عربى أو باشتراكنا فى معارضهم وبنوع خاص كل ما اتصف بطابع عربى او فرعونى .. فيقبلون عليها اقبالا كبيرا

ويوالى الصحفيون هنــاك الاهتمام بالشئون العربية وينشرون عنهـا الشىء الكثير الذى يدل على واسع الاطلاع ويجعل الشعب على بينـــة من حقــائق الامور بصورة تبعد كل البعد عن ما نجده فى الصحف الاستعمارية وتدل على تجاوب وتقدير لسياستنا ولشعورنا واهـدافنا وللسيد الرئيس مكانة خاصـــة ويتوق أبناء المجر الذين ياتون الى هنا · لرؤيته كما ان أمل الشعب هنـــاك ان يحظى بزيارة عبد الناصر ..

صورة رائعة للحكم المحلى

وقال الفريق محمد ابراهيم هـذا عن العلاقات أما عن المشــاهدات فلدى منها الكثير ولكن ساقتصر على قليل من النقط · الحكم المحلى فى المجر يتجلى باحسن معانيه وترى اثاره فى كل محافظة أو مدينة أو حى · بمعنى أنه لايحتاج أى شخص الى النزول من حيه الى حى اخر لقضــاء اية مصلحة .. باعتبار أن كل شىء متوفر لديه سواء كانت ملاعب او متاجـر أو ملاهى

والظاهرة الممتعة هناك هى الحيــاة الرياضية .. فهم يخلقون أجيـــالا رياضية متتابعة فاذا اطلعت على نتيجـــة الالعاب الاوليمبية الاخيرة لوجدت المجر تحتل المكان السادس ..

ويكفى أن تلقى نظرة فى الصيف على نهر الدانوب · لتراه ممتلأ بعدد لايحصى من السائحين أو المجدفين أو المتنزهين

والشعب المجـرى شعب عملى يعيش بكده وينظم حياته حسب موارده ولم أر شخصا يدخل الى الجمعية الاستهلاكيـة ليخرج منها متثقـلا بالمشتريات بل انه يشترى الضرورى اللازم فقط والشعب يعرف كيف يقضى اوقات فراغه على أحسن وجه وخير متعة وباقل تكاليف · وتجربة حديثه للنشء .. فانت تذهب الى دار الاوبرا فى الصباح لتجدها مليئة بالصغار الذين يصحبون آباءهم ليعتادوا حب الفن منذ حداثة سنهم لتنمو فيه ملكة تقديره، ويعرف كيف يتصرف اثنــاء العرض كما لو كان رجـلا كبيرا · فهو يحترم الفن احتراما يدعو للاعجاب ·

وفرقة باليـــه أوبرا بودابست التى جاءت الى هنا سبق لها ان زارت موسكو وقد لاحظت انهم ركزوا على الرقصـــات التى تؤدى على موسيقى عن مؤلفـــات مجريين وانا شخصيا شاهدت من هــذه الفرقة رقصـــات اخرى بديعة رأيتها أكثر من مرة · بالاضافة الى حفـلات الاوبرا وحفلات الموسيقى وفرقة الرقص على الثلج وهى من الفرق الممتازة

وقال سيادة السفير :

– والمجر لاتتاخر فى لحظة من اللحظات عن تلبية أية رغبة نطلبها .. فاذا طلبنا على سبيل المثال اشتراك فرقتهم العسكرية لكرة القدم « هونفيد » للمساهمة فى يوم القوات الجوية استجابوا لرغبتنا فورا دون أية اشتراطات .. وعنـدما أبدينا رغبتنا فى أن ياتينا مدربون فى الكرة وكرة الماء وجدنا نفس الاستجابة ·

وسألت السيد السفير ·

– وعدد الطلبة المصريين فى المجر ؟ ·

أجاب سيادته :

– العبرة ليس بالعدد · فالاتفاقيــــة الثقافية لاتشمل الطلبة فقط لانهم جزء بسيط من الاتفاقية التى تشمل عدة أشياء على العموم هنــاك تفاهم بين معهد كفر الشيخ ومعهد شبين بين الهيئات فى المجر على ارسال طلبتهم للتدريب على الصناعة والزراعة العمل ســـنة ضمن برنامج الدراسة وقد اقتصر هذا العام على طلبة الزراعة فقط

كما يفد الينـــا فى المجر الكثير من الطلبـــة الذين يدرسون الموســـيقى والتصوير والنحت او للحصـــول على الدكتوراه او لاجراء بحوث بمعرفة حملة الدكتوراه وقد وصـل الكثير من الباحثين العرب فى المجر الى نتائج سجلت دوليا باسم المجر والجمهورية العربية المتحدة مما يشرف برنامج التعاون الثقافى بين الدولتين ..

طارق فودة

مارتن لوثر .. فى زيارة النرويج



* استقبل الملك اولاف الخامس ملك النرويج والامير هيرالد ولى عهدها فى الاسبوع الماضى الدكتور مارتن لوثر كنج الزعيم الامريكى الزنجى الذى حصل على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٦٤ م كان الدكتور كنج قد تسلم جائزته فى حفل اقيم فى مدينة اوسلو .

وفى الصورة وقفت تورتا كنج زوجة الزعيم الزنجى بجواره بينما قام والد كنج ووالدته بمحاولة تصوير لقـــاء ابنهما بالملك .

ليزا .. تقول .. أنا لست جميلة !



* اليزابيث تايلور قالت فى اعتراف لها هذا الاسبوع انهـــا ليست نجمة سينما وانما هى ممثلة فقط . قالت اليزابيث انها ليست جميلة مطلقا اذ انها قصيرة وممتلئة بشكل واضح كما ان يديها غليظة وذراعيها ممتلئتـــان واقدامها كبيرة .. !

بتوفيق الحكيم



تريزا .. البولندية

ابناء اكثر استغراقا في الواقع من توفيق الحكيم نفسه .

فاسرعت تدافع عن وجهة نظرها وهي تقول :

ـ انا اعرف ذلك . ولكن توفيق الحكيم عندما كتب عودة الروح . كان يعبر عن واقع مصر بين الحربين ..

فهو يعبر عن واقعه الخاص . وعن الواقع العام للمجتمع المصري .. وهو بذلك اضاف ابعادا في القصة الواقعية . وهو العمق الاجتماعي والسياسي .

وسالتها : ان كانت قد قابلت توفيق الحكيم فاجابت : بانها قابلته مرتين .. مرة لم تستغرق اكثر من عشر دقائق عرفته بنفسها وطلب اليها ان تعود لزيارته مرة اخرى . وعندما ذهبت اليه وجدته مشغولا في حديث لا اول له ولا اخر مع الدكتور حسين فوزي فظلت طوال الوقت مستمعة ، وخرجت من مكتبه لتحزم حقائبها استعدادا للسفر الي وارسو ..

وربما كان هذا هو السبب الذي جعل تريزا تعدل عن المخطط الذي وضعته لدراسة الحكيم لوسعت قاعدة البحث .. واختارت من الادباء المعاصرين عددا كبيرا منهم . ليمثلوا كل الاتجاهات الادبيــة بين الحربين وبعد الحرب الثانية . فقرات ثلاثية نجيب محفوظ .. وقرأت قنديل ام هاشم ليحيي حقي ، واعجبت جــدا بالسقا مات ليوسف السباعي ، وقرأت النظارة السوداء لاحسان عبد القــدوس وقصة الارض لعبد الرحمن الشرقاوي ، ومسرحيات علي احمــد باكثير وقصص تيمور ، وزينب لهيكل ، وكانت علي موعد مع زوجة الدكتور هيكل . ولا ادري ان كانت قد التقت بها او لم تتمكن من ذلك

وسالتها علي اي اساس اختارت هؤلاء الكتاب بالذات ..

وصمتت برهة وتابعة حديثها بلباقة : قصة زينب تعتبر القصــة الرائدة في القصة المصرية وهي كتبت بين الحربين ، ومع زينب يمكن دراسة محمود تيمور ، وعبد الحليم عبد الله . اما الادب الواقعي فيمثله عبد الرحمن الشرقاوي ..

وسالتها .. ويحيى حقي ؟
فاجابت :

ـ ان هذا طراز مختلف بين الكتاب. فقد اعجبتني جدا قصة قنديل أم هاشم؛ وهو اقرب ما يكون الي الادب الشعبي الذي يتزعم مدرسته الواقعيــــة نجيب محفوظ ؛ وقد عشت كل الشوارع والحواري التي استلهم منهــا نجيب محفوظ ابطال قصصه ؛ بل انني استطعت ان اجد امينة بطلة نجيب محفــوظ . رأيت عشرات مثلها حول ضريح الســيدة زينب التي زرتها في يوم الزيارة المخصصة للسيدات

وسالتها عن دلالة الادب فتقول :

ـ انني احاول فهم المجتمع من خلال الادب . ولم اجد عندكم كتابا واحدا عن تاريخ القصــة المصرية .. فانا لا اهتم بالادب مباشرة ؛ لوكن اهتم به باعتباره صورة لكفاح وصراع مجتمع يتحول من اطار اقطاعى الى اطار اشتراكي .. فانا معنية اولا وقبـل كل شيء بالدلالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للادب. أو علي الاصح في احــد اشكال الادب وهي الرواية او القصة الطويلة .

وتريزا فابيه من اصل اجنبي .اي اجنبي عن بولندا. فابوها كان من باجيكا وقد استوطن بولندا ؛ ولها اخ يعمل مهندسا للاخشاب وتقول وهي تضحك ان اخاها قد تحول من الاهتمام بالاخشــاب الي دراسة الالكترونات .

وسالتها اخيرا . هل في نيتـــك ان تعملي في السلك السياسي في هذه المنطقة العربية التي تثير اهتمامك الشديد بالبيئة السياسية والاجتماعية لمنطقــــة الشرق الاوسط ؟

فاجابت والارهاق واضح علي عينيهــا ووجهها .. بانها لا تهتم بالشرق الاوسط فقط ولكن اهتمامها مركـــز علي قارة افريقيا .

ان معني هذا انها ستبحث عن توفيق الحكيم ؛ ونجيب محفوظ ؛ وعبد الحليم عبد الله ؛ واحسان عبد القدوس والشرقاوي وغيرهم من الادباء في الكونغو والصومال وغانا وغينيا والكاميرون وغيرها من بلدان افريقيا .

مامون غريب

انها تهتم بالادب كصورة لكفاح مجتمع يتحول من اطار اقطاعي الى اطار اشتراكي

أفراح الأسبوع

احتفل ابراهيم عبد القادر الجندى الموظف باخبار اليوم بزفاف كريمته سهير الى عروسها الملازم عبد الرحمن مصطفى المقباوى فى حفل حضره الاهل والاصدقاء.





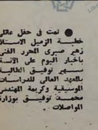
● فى حفل عائلى تمت خطبة الآنسة فاطمة احمد كامل الموظفة بالسكة الحديد على السيد فاروق احمد رمزى الموظف بوزارة الشئون الاجتماعية .



● تم عقد قران الآنسة كاميليا كمال محمد على بكلية الاقتصاد على النقيب طبيب/ احمد حسن سليمان بالقوات المسلحة .



احتفل امس بزفاف الدكتور اسامة نجل الاستاذ عبد الوارث كبير نائب رئيس تحرير مجلة العربى على الدكتورة امينة طنطاوى كريمة المرحوم الدكتور احمد طنطاوى .
حضر الحفل فى كازينو قصر النيل جمع من الاطباء والصيادلة من اصدقاء العروسين والصحفيين وقد احياه عدد من المطربات والمطربين واستمر حتى مطلع الفجر



● تمت فى حفل عائلى خطبة الزميل الاستاذ زهير صبرى المحرر الفنى باخبار اليوم على الآنسة سهير توفيق الطالبة بالمعهد العالى للدراسات الموسيقية وكريمة المهندس محمد توفيق بوزارة المواصلات .

مكالمة تليفونية لمدة ٥ ساعات

رضا وشحته والشاذلى.. عفاريت

بقلم: عبد المجيد نعمان

اللاعب الفنان .. لايقدر بمال .. وهو نوع نادر عندنا الآن .. قليلون هم الذين يمكنهم ان يغيروا النتائج ، وان يقلبوها من هزيمة الى نصر .. ان يحولوا الخوف الى اطمئنان ، والجزع الى فرح .. برز هذا الاسبوع الفنانون رضا وشحته .. والشاذلى .. بالمهارة الفنية العالية لرضا وشحته فاز الاسماعيلى على القناة ثم على الاهلى فى نفس الاسبوع .. وبالبراعة الممتازة فازت الترسانة على السواحل ٥/صفر .. تمكن عفاريت الاسبوع الثلاثة من ان يعدلوا ترتيب اندية الدورى العام لتحتل الترسانة القمة ويتساوى فى النقط الاسماعيلى .. ويتقهقر الاهلى الى المركز الرابع .. بعد الزمالك .. والسبب الرئيسى تخلف الاهلى خلو خط هجومه من اللاعب الفنان .. المغربت .. الذى لايقدر بمال ..

الهزار والجد .. فى الاسماعيلية

خمس ساعات مستمرة انقضت فى مكالمات تليفونية يوم الخميس الماضى .. بين الاسماعيلية والقاهرة .. مدير امن محافظة الاسماعيلية ، والمباحث العامة ، ووزير الشباب واتحاد كرة القدم . واندية القناة والاسماعيلى . والزمالك .. مدير الامن يصر على نقل مباراة القناة والاسماعيلى الى القاهرة .. ان الاسماعيلية لاتتحدث الا عن المباراة التى ترقبها جمهورها منذ ١١ عاما بين ناديها الكبيرين .. جمهور الاسماعيلى يؤكد ان أى دفاع لايمكنه ان يصمد امام رضا وشحته والعربى .. انهم حافظون العاب بعضهم البعض ((صم)) .. عن ظهر قلب .. وجمهور القناة مؤمن بكفاءة عادل زين بخطواته الواسعة ، وضربات رأسه المتقنة ، ومعه لوفا .. ومن خلفهما نصر .. وكثيرا ما تحول الحديث من ((الهزار)) الى الجد .. واقتنع المسئولون ، وكان هذا الاقتناع من حسن حظ جمهور القاهرة ..

رضا وشحته .. موهوبان

شهد ملعب الزمالك عرضا بديعا .. بديعا بحق .. لم تشبه شائبة . مباراة فى منتهى النظافة . انصرف اللاعبون فعلا الى الكرة وحدها ، وبذل كل جهده ليفوز فريقه .. ورغم ان كرة القدم لعبة جماعية . تعتمد على تعاون لاعبى الفريق جميعا .. دفاعا وهجوما ، فان رضا وشحته – ومن خلفهما العربى – تمكنا من ان يرجحا كفة القناة ، بما اوتيا من موهبة .. موهبة فى فن الكرة .. وموهبة فى الحساسية .. يرى احدهم الآخر حتى اذا كان خلفه .. يسمع وقع اقدامه ويميزها حتى اذا كان بعيدا عنه كل البعد ، ثم يرسل اليه الكرة ((بالمقاس)) يستقبلها مهيأة ، لاتحتاج لمجهود .. بهذا التفاهم والحساسية فاز الاسماعيلى على القناة بهدفين لهدف واحد .. وكان الفنان رضا هو الذى احرز الهدفين . بتدبير من شحته .. المغربت الثانى .. ووضع الاثنان بهذا الفوز حدا لقلق جمهور الاسماعيلى ، وحولاه الى فرح وسمر بدأ من ملعب الزمالك بمبيت عقبة الى محطة مصر ، واستؤنف فى القطار الخاص الذى حمل مشجعى الاسماعيلى الى مدينتهم . ليواصلوا الاستمتاع باستعراض مافعل اللاعبون الفنانون ، يؤيدهم تسجيل كامل اخذوه للوصف التفصيلى للمباراة .. واخذوا يستعيدون قول المذيع العقيد على زيوار : ياسلام ياواد يا رضا .. يا لعيب ..

الاهلى .. وعفاريت الجمعة

واستأنف ((الشقيان)) رضا وشحته مجهودهما يوم الجمعة .. قدما من جديد عرضا اكسب فريقهما الفوز .. ولا تسل عن فرحة الفوز عندما يكون على النادى الاهلى . فى مقر النادى الاسماعيلى وبين جمهوره .. كان الجمهور واثقا من لاعبيه كل الثقة . على نفس الملعب فازوا على الاهلى ٤/١ فى الموسم الماضى .. ثم فازوا عليه مرة اخرى بملعبه بالقاهرة .. سمع الجمهور عن القطار الخاص الذى استقله الاهلويون من القاهرة الى الاسماعيلية يوم المباراة فقطعوا عليهم الطريق واشتروا كل تذاكر الدرجة الثالثة .. ولكن هذا لم يمنع سفر ألف متفرج بالقطار . غير من سافروا بالسيارات ..

واعلنت حالة الطوارىء فى الاسماعيلية .. وقوع حادث واحد معناه احتمال نقل المباريات الى خارج المدينة ، خاصة بعد سابقة نقل مباراة القناة والاسماعيلى الى القاهرة .. انتشر رجال الشرطة فى كل مكان حول الملعب وداخله.. وبدأت رقصة ((السمسمية)) مع الصاجات فى مدرجات الدرجة الثالثة .. ومع اذان الظهر وصل جمهور الاهلى الى مدرج الدرجة الثانية .. وبدأت بين المتفرجين عملية المغازلة . او التسخين قبل المباراة بثلاث ساعات ، واذا نحن تجاوزنا عن ألفاظ قليلة صدرت من بعض المتفرجين .. المرضى .. فاننا يمكن ان نقول – بلا مبالغة – ان الروح الرياضية شملت المباراة من البداية الى النهاية .. وان اختلفت النهاية عن البداية !

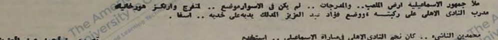
غاب من الاهلى نجومه : صالح سليم وطه اسماعيلى ورفعت الفناجيلى وميمى الشربينى وغاب من الاسماعيلى العربى .. وكان هناك شك فى انه سيلعب الى ما قبل المباراة بدقائق . انه مصاب بتمزق فى الاغشية .. او الالياف .. المحيطة بالركبة .. كاد التمزق يلتئم .. واى مجهود قد يعيد التمزق .. انتصر رأى الدكتور شحاته كامل بأن يستريح العربى .. ويستريح بالتالى جمهور الاهلى ، ولو الى حد ما ..

ولكن كيف يستريح جمهور الاهلى الذى بقى فى القاهرة ، او الذى رافق الفريق الى الاسماعيلية وهو لايعرف اسماء اللاعبين الذين يمثلونه ، وخاصة بعد العرض الهزيل الذى قدمه الفريق فى مباراته السابقة امام السكة ، وان انتهى بالفوز ١/صفر .. فى موجة شجاعة سمعنا ان المسئولين عن فريق الاهلى كفروا .. خلاص .. باللاعبين القدامى العاجزين عن اعطاء المباريات حقها من المجهود .. وانهم قرروا الاستعانة بالناشئين ، الذين سافر منهم فعلا الى الاسماعيلية اشرف زاهر وظاظا .. ولكن موجة الشجاعة ذهبت مع الريح ، ورجعت ريمة ((للعيبتها)) القديمة .. وان غاب عنهم طارق سليم وطلعت وحسين العقر .. ولم يكن

الجمعة







ملأ جمهور الاسماعيلية ارض الملعب.. والمدرجات .. لم يكن فى الاسوار موضع .. لتفرج وارتكز هورخانيك مدرب النادى الاهلى على ركبتـــه ،ووضع فؤاد عبد العزيز المدلك يديه على خديه .. اسفا .

محمدين الناشىء .. كان نجم النادى الاهلى فى مباراة الاسماعيلى .. استخدم جسمه فى حجب حسين يوسف لاعب الاسماعيلى عن الكرة ..

تصوير : احمد عبد العزيز



((منظر)) اللاعبى الحنه يبعث على اى طمانينة ..

الارض انشقت فى الاسماعيلية

وبدأت المباراة .. وهاجم الاهلى ، ثم شدد هجومه ، وتوالت الضربات الركنية على الاسماعيلى الذى انكمش فى نصف ملعبه ، لايتقدم منه فى الامام الا رضا .. ومعه محمدين يراقبه كظله .. ومن خلفه سعيد ابو النور ..

ومرت الدقائق والاهلى يهاجم ، ولكنه يفشل فى احراز اى هدف .. وفجأة يخطف شحته هدفا ، لاأعدو الحقيقـــة اذا قلت انه حاز اعجاب مدافعى الاهلى ..هدف نموذجى .. هبة للاهداف المحفوظة المرسومة .. الكرة مع رضا ، الذى يرسلها الى شحته .. الذى يظهر فجأة كالعفريت بين سعيد ابو النور ومحمدين ..

وأمام المرمى .. يستقبل الكرة ، ويحرز هدفا للاسماعيلى ، بين دهشة لاعبى الاهلى الذين هاجموا طول الوقت

ومن جديد هاجم الاهلى ، وتناقل لاعبوه الكرة فى اتقان لم نعهده منهم هذا الموسم ، أو الموسم الذى سبق .. ولكن .. وفجأة مرة أخرى .. تنشق الارض بين سعيد ابو النـــور وابوغيدا هذه المرة ، ويظهر رضا فجأة امام المرمى ويسجل .. وفغر مدافعو الاهلى أفواههم من جديد لهـــدف العفريت الثانى ..

وعلى أرض الملعب ((المســـكون)) لايفقد لاعبو الاهلى أعصابهم ولا أملهم .. يجاهدون ، ولكنهم يشعرون بالرعشة كلما ذهبت الكرة الى رضا أو شحته ، رغم الرقابة المفروضة عليهما.. وينتهز رضا فرصة ((زحلقة)) سعيد ابو النور من الارض المبتلة فيمرر الكرة الى شحته الجن .

فيسددها ليصدها عادل هيكل بمعجزة ..ولكن المعجزة لاتتكرر فى نفس الدقيقة فيحرز حسين يوسف اللاعب الناشىء الهدف الثالث للاسماعيلى ، ويخطف رضا الهدف الرابع بعينه اللمـــاحة ، وقدمه الحاسمة .. عادل متقدم امام مرماه ، فارسل الكرة فوق متناول يديه لتسكن المرمى ..

ويؤمن من لم يكن يؤمن بأن العبرة ليست بكثرة الهجمات ، بل باحتواء الفريق على اللاعب الذى تعرف قدمه الطريق الصحيح الى المرمى ..

الشاذلى .. عفريت كسر المصيدة

وفى مباراة يوم الاحد بين الترسانة والسواحل .. ترقب الجمهور ماذا يفعل مهاجمو الترسانة مع مصيدة التسلل التى نجح مدافعو السواحل فى ايقاع مهاجمى الفرق جميعا ، ودون استثناء فيها .. زاد من هذا الترقب ان السواحل تمكن من الفوز على الزمالك بطل الدورى والقاهرة ٢/٣ ..

ومع صفارة الحكم اخذ المتفرجون يحصون كم مرة وقع مهاجمو الترسانة فى المصيدة التى يعرفون قبل المباراة انها معدة لهم .. انهم وقعوا فى الشوط الاول ١٤ مرة ، وفى الثانى ١٠ مرات .. ومع هذا تمكنوا من الفوز ٥/صفر وهو اكبر فوز تم فى الموسم الحالى حتى الآن فى مباريات دورى القسمين الاول والثانى .. من بين هذه الاهداف الخمسة أحرز العفريت الشاذلى أربعة .. احرزها بمهارته فى المراوغة ، وثقته بنفسه وثقل قدمه، ودقة تسديده .. هذه الميزات وصلت برصيد الترسانة الى ٢١ هدفا فى ٧ مباريات بينما لم يحرز النادى المصرى هدفا واحدا هذا الموسم ..

مطلوب عفريت للنادى المصرى ..

عبد المجيد نعمان

محاولة من أبو هيف..

● جمهور الاسماعيلي .. هتف قبل مباراته مع الاهلي .. نكي العادة يا أهلي .. وفعلا فاز الاسماعيلي ٤/٢ .. لم تكن المباراة في كرة القدم فقط ، بل كانت أيضا في الهتافات .. هتف جمهور الاهلي : حلمي .. حلمي .. فهتف جمهور الاسماعيلية رضا رضا .. هتف الاهلي : حسن جبر . وهتفت الاسماعيلية : على عوض .. على عوض ..ظهر أن على عوض صاحب عربات كارو :.. كان جمهور الاهلي أكثر منه في أى مباراة سابقة ..سافر الف متفرج في قطار خاص ، واضطروا الى مشاهدة المباراة بتذاكر درجةثانية بعد ان اعتذر الاسماعيلي من عدموجود تذاكر درجة ثالثة .. كانتطريقةسليمة لطيفة لفصلجمهور الناديين.. وحفظ الامن ..

● في سباق النصر للسباحة على كأس الرئيس جمال عبد الناصر .. حاول عبد اللطيف ابو هيف .. بطل الابطال وسباح السواحل .. الاتفاق مع محمد على محمود سباح القوات البرية على أن يدخلا معا في المرحلة الاخيرة للسباق ، كما حدث في سباق كابري – نابلي عام ١٩٦٣ .. رفض محمد على ، وفاز بالمركز الاول ..

● سير هاولوزير الرياضةوالشباب في انجلترا .. كان حكما دوليا لكرة القدم .. عمر سير هاول ٤٠ عاما .. اعتزل التحكيم بعد أن أصبح وزيرا .

● الجمعية العمومية للنادى الاوليمبي.. تبحث في اجتماعها أسباب سوء نتائج فريق كرة القدم في مباريات الدوري العام .. انحدر ترتيب الفريق عما كانعليه فيالموسم الماضي،رغمانضمام لاعبي نادى البحرية اليه .. اكثر من خلاف يدور همسا في النادى ..

● العقيد سعيد سلام حكم مباراة كرة الماء بين نادي هليوليدو وهليوبوليس .. الشهيرة بما حفلت به من لكم وضرب والفاظ غير رياضية .. لم يتمكن من حضور اجتماع مجلس ادارة اتحاد السباحةعند اعادةالتحقيق في احداث المباراة .. أساء البعض تأويل غيابه .. السبب الحقيقي وفاة شقيقته .

● طالبان من المعهد العالي للتربية الرياضية بالهرم خرجا على التقاليد الرياضية .. في أول مباراة للهوكي في دورى القاهرة للدرجة الاولى بين نادي الزمالك والشرطة فازت الشرطة ٢/صفر .. بعد ان انتهت المباراة اعتدى لاعب من الزمالك باللكم على لاعب من الشرطة ، فأصابه بكسر في انفه ونزيف ، استدعى نقله الى المستشفى .. حررت الشرطة محضرا للحادث تحت رقم ١٨ أحوال نقطة العجوزة .. اللاعبان المعتدى والمعتدى عليه من المعهد العالي .. عتب فرحات مرزوق مدير المعهد على اداريي اتحاد الشرطة تحرير المحضر ، على أساس ان المعهد كان يمكنه أن يتولى تحقيق الحادث بحزم ، ويوقع الجزاء الصارم

● ثلاثة لاعبين في فريق الشرطة لكرة السلة تمكنوا من الفوز ٧١/٣٠ على نادى هليوبوليس .. بدأ فريق الشرطة ٩ لاعبين فقط في بداية المباراة بدلا من ١٢ لاعبا ، بسبب ايقاف ثلاثة من لاعبيه .. خرج من التسعة ٦ لاعبين لارتكاب كل منهم ٥ أخطاء شخصية ، وبقى ثلاثة لاعبين فقط أمام خمسة من هليوبوليس.. وتمكن الثلاثة من الاحتفاظ بالفوز ..

● منتخب القوة الجوية العراقية لكرة القدم طلب أن يلعب النادى الاهلي أمامه بفريقه كاملا.. كان اداري المنتخب قد قرأ ان الاهلي سيجرب ناشئيه في المباراة .. أكد مصطفى كامل منصور ان الاهلي سيلعب بأقوى لاعبيه .. غير المصابين وغير اللائقين . وانه لن يشرك من الوجوه الجديدة الا من يملأون مكانالغائبين ..

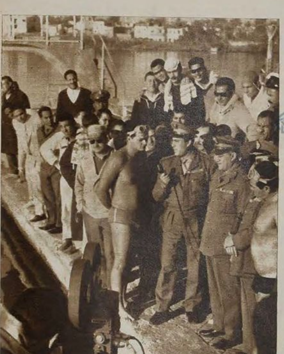
● رغم ان موسم كرة القدم في انجلترا مايزال في منتصفه ، فان عدد اللاعبين الذين طردهم الحكام في مباريات الدوري العام ٢٣ لاعبا ، مقابل ٤٥ لاعبا من نفس الاسبوع من العام الماضي .. أصدر اتحاد الكرة توجيها الى الحكام بمراعاة الحزم مع اللاعبين ، بعد ان كثرت حالات اعتراضهم على قرارات الحكام ، دون ان ينالوا من الحكام العقوبة الواجبة .

● المهندس محمد حسن حلمي سكرتير عام نادى الزمالك .. ومدير الكرة به .. صرح بأنه – بصفته الشخصية – مع القائلين بأن اللعبة موضع الخلاف يوم مباراة المحلة هدف صحيح .. ولكنه ليس مع المستندات الفوتوغرافية التى أرفقها نادىالمحلة باحتجاجه علىعدم احتساب هذا الهدف .. تعرض حلمي لمضايقة « سمجة » من متفرج جلس خلفه يوم مباراة الاوليمبي والزمالك بالاسكندرية .. قال المتفرج بعد أن تجاوز احمد درويش عن احتساب ضربة جزاء ضد الزمالك : مش كفاية المحلة ؟.. عاوزين كمان تغلبونا أونطة .. ظل المتفرج يكرر هذه العبارة .. كل ماقاله حلمي : اختشى ..

● مصطفى رياض .. نجم نادى الترسانة .. مثل دور الاعرج في مباراة السواحل يوم الاحد الماضي .. كان يثني نفسه ويجرى عندما تلوح له فرصة احراز هدف .. ثم يتذكر انه « اعرج » بعد ان يفقد الكرة .

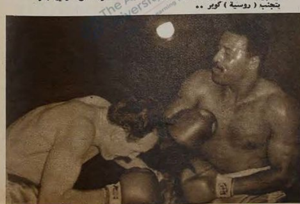
● لاعبو التنس كبار السن .. روحهم الرياضية عالية .. جدا .. اشترك في بطولة نادى التوفيقية المفتوحة هذا الاسبوع مصطفى طلعت (٤٧ سنة .. على الاقل) .. هزم هزيمة مشرفة من هنداوى على لاعب هليوليدو ، الذى لن يتقدم مستواه الا اذا اهتم بتقوية ضربات الارسال .. في الخارج لايمل اللاعبون الكبار التدريب على هذه الضربة الهامة ساعة .. كل يوم .

● امتاز لاعبو منتخب القوات الجوية العراقية لكرة القدم باللياقة البدنية الكاملة التى تجلت في الوثب العالي نحو الكرة والعدو .. وجد ابراهيم حسن حارس مرمى القوات القوية المصرية صعوبة في ابعاد هذه الكرة بيديه عن رأس مهاجم بغداد ..



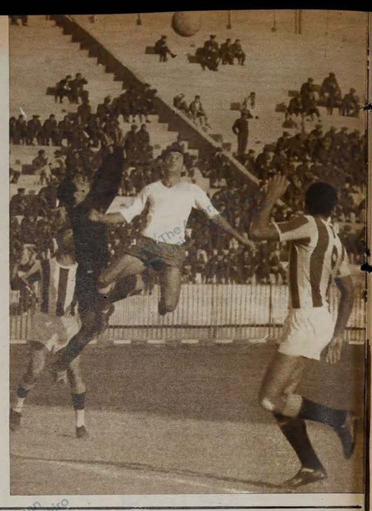
محمد على محمود .. قاد فريق القوات البرية للفوز بالمركز الاول في سباق النصر للسباحة الطويلة . نال الفريق كاس الرئيس جمال عبد الناصر .. العقيد محمد على خليل الديب سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة والقسم حلمي المراغي المسئول عن السباحة بالاتحاد يلقيان التعليمات في الميكروفون . على مسمع من محمد على محمود وعبد اللطيف ابوهيف بطل سباق النصر .. وكل سباق ..

اقيمت في لندن في الاسبوع الماضي مباراة في الملاكمة (وزن الثقيل) بين هنرى كوبر بطل بريطانيا ودومر ريتشر بطل كاليفورنيا .. استمرت المباراة عشر جولات وانتهت بفوز ريتشر الذى يشاهد في الصورة الى اليمين وهو يتجنب (روسية) كوبر ..





دعاء .. في مباراة كرة السلة بين آنسات الاهلي والزمالك .. دعاء للكرة ان تدخل السلة .. ودعاء ان تبتعد .. فازت آنسات الاهلي بفارق نقطة واحدة.



حصة شطرنج

الدرس السابع

كيف تبدأ اللعب ؟

يشبه لعب الشطرنج – الى حد كبير – معركة جربية بين جيشين ، يعمل كل منهما على ان يحرز النصر . ولبلوغ هذا الهدف تتعاون سائر الوحدات (القطع) على مهاجمة الخصم فى نقط الضعف التى نلمحها فى صفوفه ، مع عرقلة سير قواته ، وشل حركاتها كلما امكن ذلك.

هـذا وينقسم دور الشطرنج الى ثلاث مراحـل رئيسية : الاولى هى الافتتاح The Opening والمرحلة الثانيـة هى سط الدور Middle Game والمرحلة الثالثة هى نهاية الدور End Game وسنرسم لك هنا الخطوط الرئيسية التى تتبعها فى المرحلة الاولى من الدور حتى تكون خطة سليمة تقودك الى النصر . لابد اولا من تحريك بعض البيادق حتى تستطيع القطع الحبيسة الخروج الى ميدان المعركة.

وبتحديد البيدق يتحدد نوع اللعب : فان بدات هكذا : ب – م٤ كان اللعب مفتوحا كثير المفاجآت ويطلق الغربيون عليه اسم Open Game وان بدات هكذا ب – و٤ كان اللعب مقفولا Close Game ويتميز هـذا النـوع بانه يتحاشى الاشتباكات السريعة والمغامرات، ولذلك يلجا الاساتذة فى المسابقات الهامة الى افتتاح بيدق الوزير . اما اللعب نصف المفتوح Semi-Open Game فهـو اللعب الذى يرد به الاسود على ب–م٤ بالدفاع الفرنسى الذى يـبدا من جانب الاسود هكذا : ب – م٣ وسنبدا هذه الحصة باحـد الافتتاحيات المفتوحة اعنى التى تبدا بواسطة ب – م٤

(١) دور الوسط Centre Game

(ا) التنويعة الاولى

	الابيض	الاسود
(١)	ب – م٤	ب – م٤
(٢)	ب – و٤	ب × ب
(٣)	و × ب	ح – فو٣ !!

لعبـة مزدوجة ينشر بها قطعة وهى الحصان وفى نفس الوقت يهاجم الوزير .

	الابيض	الاسود
(٤)	و – م٣	ح – فم٣
(٥)	ح – فو٣	ف – م٢
(٦)	ف – و٢	ب – و٤
(٧)	ب × ب	ح × ب
(٨)	ح × ح	و × ح
(٩)	ح – م٢ .	ف – حم٥
(١٠)	ح – ف٤	و – و٢
(١١)	ب – فم٣	ط (يبيت التبييتة الكبيرة)
(١٢)	ط	ف – فم٤

والآن يصبح موقف الاسود اكمل .

(ب) التنويعه الثانية

	الابيض	الاسود
(١)	ب – م٤	ب – م٤
(٢)	ب – و٤	ب × ب
(٣)	و × ب	ح – فو٣
(٤)	و – م٣	ح – فم٣
(٥)	ح – فو٣	ف – ح٥
(٦)	ف – و٢	ت
(٧)	ط	ر – م١
(٨)	ف – ف٤	ب – و٣
(٩)	ح – ف٣	ف – م٣ !!
(١٠)	ف × ف	ر × ف
(١١)	ح – حم٥	ر – م١

والمركز متساو عند الطرفين .

فرحات عمر



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
حل موفق لمسالة معلقة تخصك .شخص يدخل السرور والفرح على قلبك

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
سر فى طريقك ولا تلتفت للوراء . تصلك رسالة تحمل لك مفاجاة تسرك

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
عمل جديد يتطلب منك اهتماما كبيرا وتفرغا كاملا . تحكم فى اعصابك .

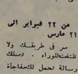
من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تنازل قليلا عن كبريائك وعنادك واستسلم للواقع . نجاح مؤكد لعمل اسند اليك .

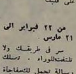
من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
ظروف جديدة يترتب عليها تغيير فى حياتك العملية .زيارة تسعد بها .

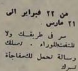
من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه
عقبات تعترض تحقيق مشروع اقدمت عليه . تمهل ولا تتسرع فى الحكم .

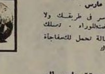


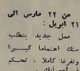


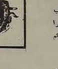


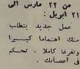


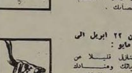


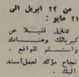
















من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
نجمك يبشر بالخير ويفتح لك مجالات عديدة . مفاجاة فى محيط العمل .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
تعمق فى الامور ولا تغتر بالمظاهر .مسئولية جديدة تقع على كاهلك

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
اصرارك وعنادك سيضيعان منك فرصا طيبة كثيرة . كن متساهلا وامورك ستسير .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
لتدخل لفض مشكلة قائمة فكن على حذر. السعادة والهناء يظللان افراد الاسرة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
التعاون ضرورى للنجاح فى مهمة خاصة بك . كن متفائلا بكل ماتوصلت اليه .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
قلق بسبب موضوع ناقشته طويلا . سفر او رحلة فى نهاية هذا الاسبوع .

مسابقة آخر ساعة

عزيزى القارىء

ان « اخر ساعة » فى عهدها الجديد .. الذى يؤيد معركة سيطرة قوى الشعب على الصحافه .. يسرها ان تقدم لك .. فى هذا العدد .. وكل عـدد قادم .. سلسلة من المسابقات « الثقافيه » تتناول تاريخ العالم .. وكل ما سجلته الحضارة البشرية .. من ثورات وبطولات وكتب .. كان لها اثر حاسم فى حياة الشعوب .. وسعادة الانسان ..

واليوم .. تقدم لك اولى سابقاتها ..

ستقدم لك « ملامح سريعة » عن كل ثورة .. وعليك ان تحدد ما يلى ..

١ – اسم الثورة ..

٢ – واسم قائدها ..

ويمكنك ارسال الحل فى ظرف بعنوان « آخر ساعة – اخبار اليوم – شارع الصحافة – القاهرة – مسابقة الثورات » ..

ملحوظة هامة ..

ستدفع « آخر ساعة » جنيها واحدا « لكل » قارىء يتوصل الى الحل الصحيح ..

اما بالنسبة لقراء الدول العربية .. فسيحصل القارىء الفائز على اشتراك مجانى لمجلة آخر ساعة لمدة ستة شهور ..

الثورات

اولا :

ثورة عام ٤٨٦ قبل الميلاد .. قامت فى مصر الفرعونية بمدينة طيبة .. وكان هدفها تخليص المصريين من السيطرة الفارسية ..

ثانيا :

ثورة اكتوبر عام ١٩١١ ميلادية .. قامت فى الصين لاسقاط حكم اكبر امبراطورية فى آسيا .. وانتهى باعلان الجمهورية عن طريق كفاح حزب الشعب .. الذى أعلن برنامجه عن القومية والديموقراطية والتنظيم الاجتماعى والاقتصادى .

ثالثا :

ثورة قامت فى ايطاليا « فى النصف الثانى من القرن الاول الميلادى » .. ضد الامبراطورية الرومانية .. لتحرير الناس من العبودية وانتهت باستشهاد زعيمها وألوف من اتباعه ..

رابعا :

ثورة قامت فى انجلترا عام ١٦٤٨ عقب حرب اهلية عنيفة بين الملك والبرلمان وانتهت بمصرع الملك .. واعلان الجمهورية .

خامسا :

ثورة ١٤ يوليو عام ١٧٨٩ .. قامت فى فرنسا للقضاء على الملكية والاقطاع .. واستلهمت افكارها من آراء الاحرار ... ومهدت الى بزوغ عصر النهضة الاوروبية الصناعية الحديثة .. وكان لها اثر حاسم على مصر ومعظم بلاد العالم .

سادسا

ثورة قامت فى شمال آسيا .. ضد قيصر .. بتحالف الجنود والعمال والفلاحين لانهاء الحرب والقضاء على الاستغلال .

سابعا :

ثورة قامت عام ١٨٨٢ فى شمال افريقيا ضد الملكية .. وضد الاقطاع .. قام بها الجيش ومن ورائه الشعب .. وتآمرت عليها قوى الرجعية والخيانة .. وانتهت بهزيمة الجيش ونفى زعيمها الى سيلان ..

ثامنا :

ثورة قامت عام ١٩٥٤ وراح ضحيتها مليون شهيد .. وسجن قائدها .. ثم عاد ليصبح رئيسا للجمهورية وليشارك فى معركة اسرائيل ومعركة افريقيا .. و .. معركة التطبيق الاشتراكى فى بلده

تاسعا :

ثورة ٥٩ فى شمال امريكا اللاتينية .. بدات فى الجبال وانتهت بانتصار قوات شعبها الذى تعرض عدة مرات لتهديد غزوات القوى الاستعمارية الكبرى .. والتى تحمل شعار « الوطن او الموت » .. والتى يستلهم قائدها كلمات الثائر « خوسيه مارتى » ان الرجل الحق لا يبحث عن طريق المنفعة بل .. عن طريق الواجب »

عاشرا :

ثورة قامت عام ١٩٥٢ فى قلب افريقيا .. تقاوم الاستعمار الانجليزى بالحراب والسهام المسمومة وزعيمها متخصص فى علم الاجناس ومعنى اسمه : « الشعلة المتألقة على راس الرمح» واصبح اول رئيس لجمهورية بلده منذ ايام .





رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدرعن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

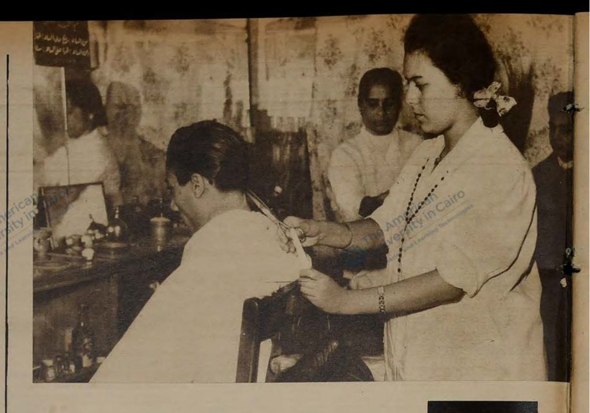
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ ؟ له
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج



من الحياة.. حكاية "الأوسطى" وداد!

كل واحد فى مدينة طنطا بمحافظة الغربية يعرف حكاية الاسطى وداد .. التى تملك صالونا للحلاقة فى المدينة .. ان الاسطى وداد .. او وداد الرقيقة تقف كل يوم اكثر من عشر ساعات من اجل اخوتها البنات .. لتضرب مثلا رائعا لبنات جنسها بهذا العمل الذى يقوم به الرجال .

ووراء هذا العمل حكاية .

حكاية بنت .. واب .. وخمسة اخوة اشقاء من البنات .

اما الاب .. او الاسطى حنا .. فكان خفيف الظل .. سريع النكته .. تتحرك شفتاه فى الحديث بسرعة المقص الذى يحركه باصابعه لقص الشعر وكثيرا ما يكون الحديث الطويل بلاقيمة فى رأس المستمع .. لانه يسرح بخاطره الى بعيد .. ولكن حديث عم حنا .. كان فيه حلاوة .. وطلوبة .. وحكايات اشبه بالاساطير .. ومن كلامه ان حديثه زى اللب .. اللى عايز يتسلى يسمع . وعم حنا لم يكن يحمل للدنيا اى شر .. فهى تعطيه رزقه .. وكان راضيا بهذا الرزق الذى يكفل له ولبناته الست القوت الحلال .. واللقمة الهنية تكفى عبه !!

وعلى هذه الحال سارت حياته .. وسار رزقه . كان يقف من الصباح على قدميه .. ويعمل طول النهار وجزءا كبيرا من الليل . ولم يكن التعب يعنيه فى شىء .. مادام يجد اخر الليل مالا يذهب به الى بناته واسرته .

ولكن الحال لم يدم طويلا ..

فقد استطاع المرض ان يعرف طريقه الى جسده ..

واستطاع كبر السن ايضا ان يقلل من مجهوده فى عمله .. وبدأ الخوف يعرف طريقه الى حياة هذا الرجل البسيط .. بدأ يفكر وهو يعمل .. حتى حركات المقص فى يده اخذت تقل .. وتحول عم حنا خفيف الظل .. سريع النكتة الى رجل اخر .. كان يفكر فى احضار شاب يساعده فى عمله .. انسان يقف الى جواره فى المحل .. وجرب مرة .. ووجد نفسه فى مدى عشرة ايام غير قادر على مواجهة اعباء الحياة فى بيته .. كان الشاب فى غيابه يتصرف بانانية .. وحب الذات .. وخرج الشاب من المحل .. وعاد عم حنا من جديد الى عمله .. الى الوقوف من الصباح للمساء .. ولم تساعده صحته .. وبدأ يرفض قص شعر بعض الزبائن .. وبدأ يتساءل بينه وبين نفسه .. هل يغلق المحل حتى يستعيد صحته ؟. لكن كيف تعيش اسرته ؟.. وكيف يصرف على بيته ؟.

وخوفا على الاب من شدة التفكير بدأت احدى بناته تذهب معه الى المحل .. بدأت (لولو) تجلس مع ابيها فى المحل .. تضحك فى بهجة .. وتشجعه على العمل .. ولكنه كان ينظر اليها والدموع فى عينيه .. والالم يكسو وجهه .. والحزن يعصره .. وكان كثيرا يقف امام المرآة .. ليتحدث الى نفسه ويقول : بقه ده وش عم حنا البنبوش بتاع زمان .. فينك يا زمن .. فين الصحة والبال الرايق بتوع زمان !!

ومرة جاء الى المحل صبى صغير .. وكان الاب خارج المحل لبعض الوقت .. ولمعت فى رأس (لولو) ابنته فكرة . وقامت واجلست الصبى على الكرسى .. كانت عندها فكرة عن عمل ابيها من تكرار ذهابها معه .. وجلوسها فى المحل . وبدأت تقص شعر الصبى فى هدوء .. ومرت نصف ساعة وهى ماتزال تقوم بعملها .. وفى تلك الاثناء جاء الاب .. وكانت دهشته كبيرة .. عندما وجد رأس الصبى اكثر تنسيقا من عمله .. ودمعت عيناه .. واحس لاول مرة والصبى يعطيه القرشين .. انه مستريح .. ونظر الى ابنته فى عمق .. فى حب .

ومنذ هذا اليوم .. وعم حنا يجلس على كرسى داخل المحل .. وابنته تعمل مكانه .. ومن حين لاخر كان يصلح لها بعض الخطأ .. وجاء الرزق من جديد الى المحل ..

وتعجبت مدينة طنطا فى بادىء الامر من هذا التصرف .. ولكنه اصبح شيئا عاديا فى رءوس الناس .

ومات عم حنا .. مات وهو مستريح . واصبحت الاسطى (لولو) هى المورد الذى يعطى الاسرة كلها الامان والاستقرار .

ومرت الايام ..

وجاء عريس ابن حلال للفتاة وظهرت مشكلة فى حياة الاسرة .. كيف تعيش ؟ ومن يقوم بهذا العبء من جديد ؟

ولكن المشكلة ماتت فى بدايتها .. وكان الحل بسيطا عندما اقترحت وداد احدى الاخوات ان تقوم بعمل شقيقتها .. ولم تكن هنا لامعارضة .. وشاهد شارع الصاغة بطنطا فتاتين لا واحدة .

وتزوجت لولو .. واصبحت وداد هى الاسطى الذى يقوم بكل العمل .. والعبء بالنسبة للاسرة .. ولم يمض وقت طويل . ولم تمض سنة .. حتى جاءت الاخت (عظيمة لتعمل بجانب وداد ..

وبدأت الحياة تفتح ذراعيها لهذه الاسرة من جديد

بدا كل شىء يأخذ مجراه الطبيعى فى حياتهم جميعا ..

وشعر اهل مدينة طنطا بهذا الكفاح بكل الاصرار والتضحية التى قامت به هذه الاسرة التى استطاعت ان تقف ضد تيار الزمن .. التى لم تقف لتندب حظها بعد موت الاب .. وانما كان لهن لون جديد من العمل .. من الاصرار على مواصلة رحلة الحياة بوسيلة شريفة ومفيدة .. وضربن بذلك مثلا قويا على خلق الامل فى حياتهن ..

وتقول الاسطى وداد : اننا نعمل بكل قوة وجهد لنكسب قوتنا .. ان الايراد يصل الى حوالى خمسة عشر جنيهات فى الشهر . فهذا المبلغ يكفى بيتنا الان . انه رزق حلال نشارك به فى معيشتنا . ان امنا سعيدة بهذا العمل ونحن لا ندخر شيئا الا حققناه لها .. واستطردت تقول : (ان الانسان عن طريق الارادة والاصرار .. يستطيع ان يخلق له مكانا وسط الحياة .. يستطيع ان يثبت وجوده بقوة مادام عمله الذى يقوم به شريفا .. ومفيدا للمجتمع) .

بقى شىء اخير ..

ان هناك ورقة كبيرة فى مكان بارز بالمحل .. هذه الورقة مكتوب عليها .. الانتظار بالمحل بدون سبب ممنوع .. واخرى مكتوب عليها .. العمل واجب .. العمل حق .. العمل شرف !.


باكستون
الأولى فى
العالم..
Paxton
Paxton